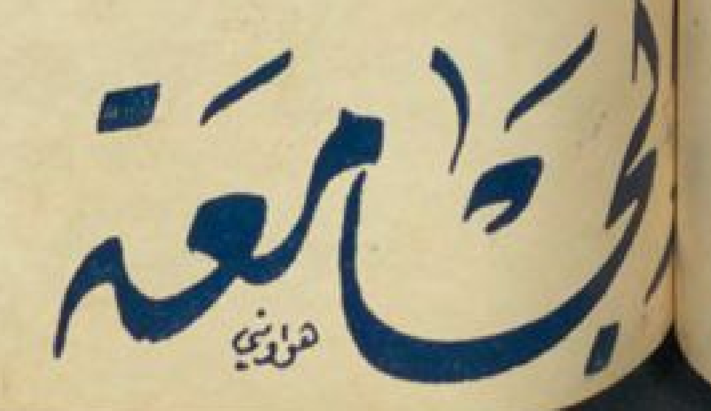
يوليه سنة ١٩٣٨

— السنة الثامنة

Ai Gamiaa No


# في هذا العدد..





## صرخة الشباب

# «الكل للوطن» ..... دعوة الى حزب مصري جديد

انتهينا في العدد الماضي من الكلام عن واجب الدولة أزاء شركات الاحتكار الأجنبية التي تتولى المنافع العامة أو الخدمات services publics وقلنا أن من بين البرنامج الذي سوف يتقدم به الحزب المصري الجديد الذي ندعو الى تأليفه في هذه الدراسات — وجوب أن تتقدم الدولة لتضع يدها على تلك الشركات وتتولى ادارتها

وقد يخيل الي البعض أن هذا الجزء من برنامج الحزب قد يعيبه شيء من التطرف . لأن تلك الشركات لها حقوق مكتسبة من الاتفاقات التي عقدتها مع الوزارات المصرية التي منحتها حقوق احتكار تلك المنافع العامة

ولكن القائلين بنظرية الحقوق المكتسبة يجهلون ولاشك ان آخر تفسير عصري للعلاقات التي تربط الدولة بتلك الهيئات التي تتولي الخدمات العامة أنها لم تعد ناشئة عن حق droit subyectif وانما هي ناشئة عن قاعدة قانونية droit objectif والقاعدة القانونية التي تصلح لوقت ما قد تصبح غير صالحة للتطبيق في وقت آخر فينبغي تغييرها . وهذه (المرونة) القانونية التي تحتمل تغيير القواعد القانونية طبقا لتغيير الظروف هي التي مهدت لعبقرية شراح القانون في فرنسا والتي سمحت لهم أن يقلبوا القواعد القانونية التي كانت مقررة في ازمان سابقة وأن يحوروا فيها ويعدلوها بحيث تساير العصر الحاضر وتلائمه

ليس لشركات الاحتكار التي تتولي الخدمات العامة في مصر كشركات المياه والنور والنقل والملح والسكر حقوق مكتسبة قبل الدولة . لأن تفسير علاقتها بالدولة على هذا الضوء فيه انكار لسلطان الدولة على هذه الخدمات العامة وهو سلطان واجب يدعو شراح القانون العام الى وجوب الاستزادة منه . ولكن كل ما في الامر أن تلك الشركات قد نالت امتيازتها وفقا لقوانين ولوائح استند اليها الوزراء المصريون الذين نزلوا لها في غفلة الزمن عن تلك الامتيازات . وهذه القوانين واللوائح يمكن تعديلها بل يجب تعديلها بل أن تعديلها أصبح فريضة وطنية مقدسة بعد ماتبين من صلف تلك الشركات وعنادها . وطغيانها . وافتيانها على حقوق الشعب الذي ماتولت الوزارات الحكم الا بتفويض ضمني منه لاسعاده لا للتآمر مع من لا يرحمه . ومتى تقرر هذا التفسير الذي دعا اليه في فرنسا العلامة ليون دوجي استاذنا الاسبق في كلية الحقوق المصرية وعميد كلية الحقوق في جامعة بوردو بفرنسا انتفت سخافة الحقوق المكتسبة

وشيء آخر قد يعترض به على ما دعينا اليه هو أن الدولة لا يجب أن تتوسع في الهيمنة على أعمال قد يكون من المصلحة أن تترك لنشاط الافراد أو الشخصيات المعنوية كالشركات . ولكن هذا الاعتراض ايضا مردود عليه بما ذهب اليه العلامة دوجي في صفحتي ٧٦ و ٧٧ من كتابه (القانون الدستوري) اذ أنكر الفكرة الخاطئة التي كانت سائدة من أن الدولة يجب أن يقتصر عملها على البوليس والقضاء والجيش ورحب بزيادة سلطان الدولة على مرافق اخرى عامة حتى ولو كانت فنية . واعتبر ذلك تأكيدا لفكرة نيابة الدولة عن الجماعة في العمل على ترقيتها ورفاهيتها . انا ندعه اذن الى وجوب أن تتقدم الحكومة الى اصدار تشريع بحرم التنازل عن استغلال الخدمات العامة الى شركات أجنبية . والى وجوب وضع يد الدولة على الشركات التي من هذا النوع كما ندعو الى شيء آخر له وثيق الصلة بهذا الموضوع .

ندعو الي وجوب تحريم عضوية الوزارة على كل مصري يقبل عملا باجر في شركة من الشركات الاجنبية التي تعمل في مصر أو في الخارج .

أجل ! لا يجب مطلقا أن يسكت المصريون عن هذا العبث الذي يحدث علانية وجهرا من السماح لطائفة من المصريين أن تتقاضي تلك الاتاوات المفروضة على الشركات الاجنبية طول المدة التي يقضونها خارج الوزارة فاذا دعوا الى الاشتراك في وزارة ما تحايلوا على القانون فاستقالوا من تلك الشركات لكي يعودوا اليها بعد سقوط الوزارات التي يشتركون فيها

هذا العبث يجب أن يقف عند حد . ويجب أن يقول القانون كلمته الصريحة فيه فيجعل قبول العمل في تلك الشركات مسقطا لأهلية المصري لتولي الحكم وبالتالي لمحاسبة تلك الشركات على ما تقترفه في حق المصريين من آثام

محمود كامل المحامي

# سجينة العـــــالم

## عن مجلة القصص الحقيقية الانجليزيه

ان ادراكي بأن الشمس مشرقة وأنى لا أستطيع أن أتبين شبح الاشياء التي أمامي . كان لى بمثابة هزة عنيفة فى أفق حياتى — كان ذلك منذ مدة لا أستطيع أن أتذكر مقدارها وشعرت وكأنني قد أضجعت على احدى الصخور و كنت ادرك أن الناس تتحرك حولى وتقوم بأعباء جسيمة بالنسبة لي مستهلة كل الصعاب وكنت اسمع أصواتا بعيدة عنى لا استطيع تمييزها

والآن وقد استيقظت وتنبهت الي نفسى فوجدتني ملقاة على سرير فى احدى المستشفيات ولكني أحس ان رأسى قد خف تثاقلها كما أن بعضهم قد نزع عنها الضمادات والاربطة واستطعت أن أحس الهواء يمر أمام عيني ولكني وجدتني أقول في هلع وجزع

ياممرضتي الوديعة! انى أشعر بالشمس تسطع على وجهي ولكنني لا أبصر الاشياء . ! فلم لا أستطيع أن اتبينها !؟

فقالت بصوتها الهادىء اللطيف حتى لكأنها تمرض طفلا صغيرا

— هناك . . هناك . . ولكن يجب عليك أن تستريحى الان ياسيدتي . هل لى أن أحضر لك بعض عصير البرتقال أو قليل من الماء ؟

فقلت لها وقد ظهر علي التضجر والتبرم

— لا ! لا ! لا تعامليني كالاطفال . بل حدثيني ماذا حدث لى !

— لقد اصبت فى حادثة يا « مسز سبنسر » وبعد قليل سأقول لك كل شيء عن ذلك ، أما الان فيجب أن تكونى فى حالة هدوء تام

حادثة ! واستجمعت في مخيلتي صفحات الماضي البعيد علني اهتدى ا! ما غمض علي من الامر ثم انطلقت الممرضة لتعد لي الطعام ولكنها لم تأت بعد وأشعلت ثقابا لاشعل الموقد ولكني شعرت اذ ذاك بألم حاد من تمزيق فى جفني ما كنت أشعر به من قبل فقلت لها

— حسنا ! هل لك أن تجيبيني على سؤال واحد ؟ هل أستطيع أن ابصر ثانية ؟

فقالت بلطف ورقة

— نأمل ذلك

ولكنى كنت وجلة خائفة ثم سحبت درف الشباك واستدارت لتضع يدها الباردة الناعمة على خدي وهى تقول

— حاولى أن تستريحى أرجوك !

استريح ! وكيف استطيع أن استريح وقد نزلت على قولتها ( نأمل ذلك ) نزول الصاعقة فربكت مخي وشغلت خاطرى · ان معني كلماتها هذه انى سوف لا أبصر ثانية وسوف اتخبط في دياجير الظلام وسوف لا أري بعد الان الشمس وهى ترفع علمها الملتهب من أسفل الخط الضيق الذى يحد الافق الشرقى وسوف لا أرى هؤلاء الشجعان يخترقون ذلك الطريق المفروش بالعشب الاخضر الجميل وسوف لا أرى جمال الطبيعة بما فيها من الوان ساحرة



باهرة صفقت لها أوراق الاشجار ورقصت سوف لا أري الثلج أو الامطار . وسوف لا أرى عينى ( جيري الصغير ) التي تشابه والده

مالى لا استطيع حبس العبرات التي تذرفها عينى حارة منهمرة تغسل خدي ثم تتدحرج لتبلل الوسادة الناعمة والرخوة وكنت قد أحببت الحياة لحد بعيد حتى انى كنت دائما ما ابنى الآمال الجديدة يوما بعد يوم

لقد كان ( جيرى الصغير ) في الثالثة من عمره عندما رأينا ( جيرى الكبير ) يبختر فى ( بذلته الكاكي ) الجديدة وشعرت اذ ذاك بشيء من الفخر والعظمة عندما وجدتني اقدم زوجى المحبوب للدفاع عن وطننا و كنت لا أقل فخرا وعظمة فى أن اقضى وقتى في حياكة الجوارب والعراقات وفى اداء العمل المصلحى لانى كنت اجيد الكتابة على الآلة الكاتبة وفى تعليم ( جيرى الصغير ) ليكون فخورا بوالده الضابط الشجاع

فوجئت بالصدمة الاولي عندما وردت لى برقية قبل ان يتم الاتفاق على الهدنة الحربية بثلاثة أيام فقط — ولم أصدق فى بادىء الامر ذلك البلاغ الذى يقول « ... في الموقعة » ان هذا الخبر لا يمكن أن يكون على شيء من الصحة بل هو محض خيال ! وكان اعتقادى بان « جيري » ... طريقه الينا ليعيش معنا فى المنزل ... شيده بعناية وحسن تنسيق ليعمل ... الحديقة ويعتني معى « بالكتاكيت »

ولكنى تأكدت ان هذه حقيقة لاريب فيها . وعرفت انى على ان اعيش ... من اجل مستقبل « جيرى الصغير » ... الوحيد وعرفت انه لا يعلم الا الله ... الليالي التى سأقضيها فى رعب ... أواجه فيها مشاكل الحياة واعداد ... ليكون رجلا يعقب والده

لقد كنا جد سعداء عندما ...

« جيرى الصغير » ولم تمض غير ثلاث سنوات على زواجنا كان على « جيرى الصغير » ووالدته ان يعيشا وحيدين لان « جيري الكبير » سوف لا يعود الى المنزل بعد . . . أستريح ؟ وكل هذه السنون وصفحاتها السوداء تمر على مخيلتى ؟ انى استطيع ان أرى كل ذلك بوضوح من سجنى المظلم . شئ واحد أستطيع لاريب فيه . أوقات لا تحصى لا أعرف أى طريق أسلكه خلالها ولم يعد قط فيما مضى ان اكون وحيدة يمكن يحضر « جيرى الكبير » فى بعض الأوقات ليساعدنى فى مشاكلى وخفت ان يظن اصدقائى ان بى مسا من الجن !

وكنت اتوقع انه سوف يأتى وفى يده بريد خفية يهدينى الى الطريق القويم ... فيما ستأتي به يد الحدثان ثم ... يجلس الى جانب فراشي وفجأة سمعت صوتا يقول

— هل استيقظت ياوالدتي ؟

وكان هو « جيرى الصغير » ... كان ابنى الذى سوف لا يرتسم خياله في سواد عينى مرة أخرى ولم استطع الا ان اداعب خصلات شعره بأصابعي ثم انفجرت في ألم وحسرة فقال بصوت مملوء الرعب والفزع تكتنفه الشفقة والحنان

— ماذا بك يا والدتي ؟

فأمسكت يده فى سرعة ولهفة وقلت

— اى حبيبي « جيرى » !

فقال وهو يحاول ان يكون هادئا

— لقد انجبتنى ياوالدتى . . . وانا الآن فى الثامنة من عمرى . . . انى الآن رجل لاشك فى ذلك ياوالدتي

فقلت وانا احاول كبح جماح نفسى

— انى جد فخورة بك ياحبيبي . . . ولا تسعدني بك ... سوف تدبر معا كل . .

فقاطعني بقوله

— عندما تبلين من مرضك وتعودين الى المنزل . . .

ولكنه لم يستطع ان يواصل كلامه فقد تقطعت نبراته وأجهش في البكاء والعويل حتى دخلت الممرضة التى همست اليه فى لطف ببضع كلمات ثم خرجت معه على الاثر

واخيرا ابلت من مرضى ورجعت الى المنزل وكان جرحى الوحيد ؟ هذا — غير عينى — فى أعلى جبهتى وقيل لى انه يمكن أن اسدل عليه شعرى لاخفى معالمه — وكان على ان أضع على عيني عوينات سوداء لاخفي الضمادة التى فوق عيني وقال لى صديق بدوره أنني أظهر امامهم كما كنت من قبل وان لاشىء جديد في منظرى وكنا نعيش في الريف على بعد اميال قليلة من « مالفون هلز » بين الاقاليم المزدهرة بالفواكه

وتدربت ان انتقل فى المنزل وكنت أقوم باجراء بعض مهام المنزل وقد بقي أثاثنا فى امكنته بعينها . وسرعان ما كنت استطيع أن انتقل في المنزل وفى الحديقة . بخطوات ثابتة — وحضرت لتعيش معنا فتاة صغيرة تدعى « آنى ريمى »

وكان « جيرى » اقوى شكيمة ومقدرة عن عمره حتى انه كان يعمل كثيرا فى في خارج المنزل واعتنيت انا ( بالكتاكيت ) وبالقيام بشئون الحديقة . ومضت سنين

وزادت قوة سمعى وامكنني ان ادرك كل شيء بيدي وكنت استطيع ان اشتغل بالابرة وان احيك الملابس ووجدت لى لذة فى ان اعمل فى ( شغل الخرز ) وعمل لي ( جيرى ) هو و ( آنى ) علبة من الخشب مقسمة لوضع الخرز وكانا يفرزا لى الالوان وسرعان ما كنت استطيع ان أختار اللون الذى اريده لاتمام الرسم المطلوب — وقد نالت احدى « حقائبي الخرزية » الجائزة الاولى فى مباراة أقيمت فى مدينتنا

وكان « جيرى » كبقية اقرانه فى حبه للرفعة والطموح مع انه كان مترددا فى اختيار الطريق الذى يسلكه فمال فى بعض الاوقات الى دراسة القانون ثم عاد وصمم على أن يكون من رجال الكهنوت وكان يقول

— مهما كان عملى ياوالدتى فسوف أعتنى بك كل العناية وسوف أحضر لك خادمة وسائقا للسيارة وانى وان كنت أمتلك سيارة صغيرة ولو انها الآن تبدو قديمة الا أنها صالحة للاستعمال . وكان غالبا ما يتدبر « جيري » في الامر كلما كبرت سنه ليأخذنى فى رحلات طويلة فى برودة الظلال .

ولكن « جيري » ترك المدرسة وفى أقل من أسبوعين عمل كساعد فى مخازن شركة الاثاثات الكبرى في « واركنز » وكان وكان محبوبا من الجمهور وكنت أعرف أن « جيري » انيق المنظر جميل المحيا كما كان والده جميل المنظر حتى كان يقول الجميع أن « جيرى » يشابه أباه كثيرا وكنت غير راضية على عدم مواصلته تعليمه العالى ولكنه كان فى احتياج ليساعدنا فى معيشتنا

وكان يبدو لنا أنه من الصعب أن ندبر فى أمر معيشتنا لانه لم يكن لدينا الا القليل من النقود أما قيمة التأمين فقد أنفقتها وأنا بالمستشفى وأما المعاش الذى كنت اتقاضاه من وزارة الحربية وما كنت أستفيده من نتاج « الكتاكيت » والحديقة فكان ذلك مما ساعدنا على معيشتنا ولكن لم يكن عندنا من بقية تساعدنا حتى يتمم « جيري » تعليمه .

وبدأ يواصل عمله فى شئون الأحذية وسرعان ما بلغ القمة فى هذا العمل وفى خلال سنتين رقى الى درجة رئيس للباعة

وكان أول شيء عمله بما ادخره من دخله هو انه ابتاع لنا « مذياعا » . فأحضر لنا عالما مدهشا للتسلية في عالمى المظلم الموحش فقد أسمعنى المحاضرات والمواعظ والموسيقى

والاخبار

وجاء الصيف التالى لارتقاء (جيرى) هذا المنصب الكبير فادخل السرور الى قلبي بمفاجأة إثر عودته الى المنزل في احدى أمسياته وقال

— والدتى !

فقلت له

— انى هنا ياحبيبي

— عليك أن تعدي نفسك للخروج لاننا سنقوم برحلة

فقلت فى احتجاج

— ولكني يابني لا استطيع أن أقوم برحلات

— أريدك أن تعرف وجهة نظرى وعلى كل فقد اعددت الترتيبات اللازمة لنا ولا بدلك من القيام معنا — وهل تآمرت أنت و (آني) علي ؟

— ليس عليك وانما لاجلك ولم نرد أن نفاجئك بهذا من قبل خوفا من أن تبتدعى سببا لعدم الرحيل

وهكذا بدأنا رحلتنا فى الصباح التالى وكان ذلك فى شهر يوليو وكانت السهول تفوح بعبيرها وكنت استطيع ان استنشقها وأحسها واستمعت للطيور وهى تغني واستمعت لحفيف الاشجار وخرير الماء الرائع وكانت الطبيعة تحدثنى وتناجينى فأخذت أرنم فى صوت عال بعض مقتطعات بديعة من الاغانى

وكان فى بعض الاوقات يقودنى « جيري الصغير » الى ركن ظليل ويذهب للصيد وكنت أنا أجلس في سكون غامض وكنت أشعر اذذاك ان « جيرى الكبير » سوف يجلس معي ويحيطني بساعديه فأشعر بصدى صوته فى قلبي — وكنت أري بعينيه الاشجار والمياه والفقاقيع التي تتحرك ببطء وعلى سطح الماء ويهمس فى أذنى احيانا بقوله . « انظرى هذا العصفور الذى يطل الى ناحيتنا ويراقبنا . أليس جميلا ؟ ثم اسمعى هذا الطير انه بشع الشكل ولكنه عذب الصوت » ثم جدتنى أو قول بصوت مرتفع

— ماهذا النعيق المزعج يا (جيرى)

— هذا هو السنجاب ياحبيبتى ! هل ترينه ياحبيبتى ؟

— نعم يا (جيرى) انى أراه

وحينئذ وعندما سمعت (جيرى) يقترب مني وهو يخترق الاجمة وقد اكتسح السكون الذى كنت غارقة فيه وذهب معه خيال (جيرى الكبير) ولكن الحياة سوف تستمر سعادتها بذكراها

ثم انتهت الاجازة ورجعنا الى المنزل حيث كان فى انتظارى مقعدى المريح والمذياع وسرعان ماواصلت حياتى اليومية على النمط السابق

وفى خلال الاشهر القليلة التالية نسيت كل شيء عن فقدان بصرى وقد كانت الحياة زاخرة بالاشياء المسرة النافعة وكنت أحس بالسعادة وكنت أسعد بخيلات الذكرى الماضية وقد طبع فى مخيلتى عبير الازاهير وشذا رحيقها وتذكرت وقتا كنا فيه فى كوخ أبيض وكان يقدم لنا (جيري) نبيذ كرمه المعتقة وكنا نجلس إذ ذاك تحت تكاعيبه وكان (جيرى الصغير) يلعب ويضحك ويقفز وقد طبعت في مخيلتى أيضا تلك الورود التي كان يقدمها جيرى الكبير فى كل مساء . انى استطيع أن أراها بكل وضوح من خلال ذكريات ذلك الماضى البعيد

وتذكرت أن حياتى مختلفة الاطوار متباينة الاحوال وعرفت أخيرا أن «جيرى» قد وقع فى الحب وقد حضرت «جوليا لاتين» ابنة عم احدى زميلات «جيرى» فى المدرسة لتمضى شهرا فى «دوور كستر» وكان (جيري) من أولئك الذين لا يبارحون المنزل ولم يعن كثيرا بمصاحبة الفتيات فى غدواته وروحاته أمثال غيره من الشبان ولكنى عرفت انه لا بد من أن يحتذى حذوهم فى يوم من الايام . ان (جيرى) الذى لم يقع نظرى على محياه منذ كان طفلا صغيرا كان أصغر من أن يفكر فى الزواج وضمنت أن الامهات اللاتي يلاحظن أبناءهن وهم يخطون الى دور الرجولة يشعرون ان أبناءهن ما زالوا فى دور الطفولة

واحضر (جيرى) الفتاة (جوليا) لزيارتى وكان ظاهرا عليها السرور ولكنها كانت هادئة ساكنة وظننت أن (جيرى) لابد من أن يختار له فتاة هادئة تشاركه حياته ثم حدثنى عنها أخيرا وقال

— أن شعرها مفروق فى الوسط منسدل الى الخلف فى استواء واعتدال ولكن مظهرها يختلف كثيرا عن غيرها من فتيات هذا الحى !

وقد صرحت لى (آنى) اكثر من ذلك فقالت

— ان (جوليا) تجاري فتيات لندن فى ملابسها وانها لتبدو جميلة جدا الا انها جامدة فاترة

البقية فى العدد القادم

## ادارة البلديات

قلم الطرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات حتى ظهر ٨ اغسطس سنة ١٩٣٨ عن رصف شارع ترعة العمودية بالعمودية وتطلب الشروط من الادارة نظير ...٠٠ مليم

١١٤٦

١ — ٢

## مناقصة توريد ورق

تقبل ادارة التوريدات العمومية بوزارة المالية بالقاهرة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٦ يوليو ١٩٣٨ عطاءات عن توريد ورق لكراسات الباستيل ويمكن الحصول على قائمة المناقصة نظير ٥٠٠ مليم

١١٦٧

٢ — ٢




## حادث الاسبوع

### الباشا الذى استولي علي كل نقود الاميرة !

ثم سافر الي فينا . . . !

اهتمت دوائر الصالون المصري العالي في الاسبوع الماضي بالحادث الذى أشارت اليه الصحف اليومية أشارة سريعة مقتضبة، والذي صدر فيه أمر من النائب العام بالقبض على وكيل دائرة احدى صاحبات السمو الاميرات واحضاره مقبوضا عليه من أحدي المدن الاوروبية

وهذا الحادث الذى يؤسف له كل الاسف ليس جديدا . فقد تهامس به الصالون المصري منذ بضعة شهور . عند سافر م . باشا . ف الي فينا وقيل أن بضعة آلاف من أموال صاحبة السمو الاميرة منيرة حمدي قد اختفت وأن هنالك تحقيقا بشأنها . . وهذا يخالف ما نشرت اليه الصحف اليومية من أن الباشا المتهم قد سافر فجأة فى الاسبوع الماضي . والباشا المتهم كان يشغل منصبا رئيسا أيام المغفور له السلطان حسين كامل . ثم التحق بوظائف السلك السياسى ، فعين وزيرا مفوضا لمصر في الخارج . ثم اختارته سمو الاميرة المجنى عليها لادارة املاكها . وقد عنى عناية كبيرة بتربية ابنائه ؛ واحدهم يشغل منصب تشريفاتى فى دائرة احدي صاحبات السمو الاميرات . والاخرى وهي احدى زهرات الصالون المصري متزوجة من زميل محام نائب .

وقد اتصل بنا أن هناك رغبة في تسوية الحادث وذلك بان يتنازل الباشا المتهم عن سراية وبضعة فدادين يملكها الى دائرة الاميرة مقدمة الشكوى وأن ينظر بعد ذلك فى قيمة المبالغ التى يظهر الحساب انها لا تزال باقية فى ذمته .

ونقف عند هذا الحد الي أن يتقدم التحقيق الجنائى الذى تتولاه النيابة العامة مرحلة أخري

### تذكرة ( ملغاة ) !

يعرف القراء أن البواخر التى تبحر من الموانى المصرية فى هذا الايام مزدحمة ازدحاما هائلا بالمسافرين والمصطافين المصريين الذين يقصدون مدن البداء والشواطىء الاوروبية

وبين البواخر التى ابحرت فى الاسبوع الماضى من الاسكندرية الباخرة (ماركوبولو) وقد رؤي علي ظهر الباخرة قبل ابحارها بقليل الوجيه عبد الله عزت بك وصديقه الحميم الوجيه ع . وقد حضر بعض اقاربهما واصدقائها لتوديعهما قبل السفر . . .

ولم يستطع عبدالله بك أن يكتم عن المودعين شدة الجهد الذى بذله لكي يحصل لنفسه ولصديقه ع . . . على تذكرتين في (ماركو بولو) . . .

وأزف موعد ابحار الباخرة . واخذ المودعون يغادرونها شيئا فشيئا وتلفت عبد الله بك فلم يجد صديقه الذى كان مفروضا إلى آخر لحظة أنه سيرافقه فى السفر إلى اوروبا . . و .

وأخيرا اتضح أن الوجيه ع . . قد علم وهو على ظهر «ماركوبولو» أن الباخرة (أسبيريا) مبحرة فى نفس اليوم وعلى ظهرها السيدة س . التى تربطه بأسرتها صلة صداقة قديمة والتى تم طلاقها أخيرا من زوجها الشاب وانها ستقضى المسافة بين

الاسكندريه ومارسيليا بمفردها فتفضل أن (يلغى) تذكرته الاولى وأن يحمل حقائبه وينتقل الى (اسبيريا) ليشترك مع السيدة س في الرحلة ..!

ولا يزال الوجيه عبد الله بك عزت يبحث عن الوجيه في خبايا (ماركو بولو) ومجاهلها!

خطوبة الاسبوع

أعلنت في الاسبوع الماضي خطوبة صديقنا الاستاذ مصطفى رشدي مدير الاعمال بمصلحة المباني على الآنسة مشيرة الحسيني كريمة الدكتور علي الحسيني بك.

والعروس من أرشق آنسات الصالون المصرى. وهي تمتاز بلون خمرى فاتن وعينين رائعتين تحدث بجمالها زميلات العروس من طالبات «الامير يكان ميشن» والعريس يعتبر نموذجا للشاب المصرى «الامثل» وهو من خريجي جامعة ليفربول. وكانت قامته أثناء اقامته الطويلة فيها ترشحه للقب أمهر «راقص» فلما عاد الى مصر رشحه «البرجل» و«المسطرة» لكي يحتل مكانه بين كبار المهندسين المعماريين.

ويتحدث هواة سرد الذكريات عن «الفرح» التاريخي الذي اقيم لجد العروس المرحوم وفا بك .. والذي دام اربعين يوما واشترك فيه مطربو ومطربات ذلك الوقت

ويتحدث الصديق «طوفى» عن «التصميم» الذي قرره لحفلة «كتب الكتاب» في ٢١ الجارى. وهى الحفلة التي ستقدم فيها «الشبكة» الى العروس... خاتم من الماس المخم ولحفلة «الدخلة» التي ستقام في الشتاء القادم. ويحييها المطرب محمد عبد الوهاب الذي يعد «طوفي» من أدق سامعيه. وأكثرهم تقديرا له. والذى كان أصدقاء العريس حول موائد «سيسيل» يسمعون «دندنته» الخافتة لبعض أغانيه بصوته الهادىء..

وكل تهانينا للعروسين..

هى لسة جت؟!

تأخر نشر هذا الخبر قليلا ولكنه مع ذلك يستحق التسجيل.

فقد حدث أثناء امتحان النائب الشيخ صقر الذى طعن في صحة نيابته البرلمان بسبب أنه غير ملم إلماما كافيا بالقراءة والكتابة ان قدمت اللجنة اليه عددا من جريدة يومية وطلبت اليه أن يكتب في ورقة أمامه نص عنوان كبير من العناوين التى كانت الصحف تنشرها بمناسبة قرب قدوم البعثة الايرانية التي حملت الى جلالة الملك طلب يد صاحبة السمو الملكى الاميرة فوزية.

وجلس النائب المطعون فيه ينقل العنوان الذى نشرته الصحيفة اليومية، واستطاع أن يكتب «الامة تحتفل بقدوم البعثة الا» .. ثم خانته قواه فلم يستطع الاستمرار في الكتابة .. أى أنه لم يستطع أن يتم كتابة كلمة الايرانية»!

وتصبب العرق من جبينه، وتلفت حوله فوجد اعضاء لجنة الامتحان ينظرون اليه وقد بدأت ابتسامة ساخرة ترتسم على وجوههم...

ولم يجد مخرجا فألقى بالقلم ثم صاح

- هى لسة البعثة جت لما تعملوا الكلام ده انظروا أما نيجى وبعدين كتبوها

## من هى؟

# الفتاة التى أحبها محمد عبد الوهاب

### ورفضت أسرتها قبوله زوجا؟

يعرف القراء ان المطرب المعروف محمد عبد الوهاب يوالى نشر سلسلة مقالات في الزميلة (الاثنين) القراء عن ذكريات حياته الموسيقية والغرامية.

وقد تعرض في هذه المقالات الى حادث غرام وقع له منذ ثلاثة أو اربعة أعوام. فذكر أنه أحب فتاة من أسرة كريمة معروفة وأنه أراد التزوج بها فلم يوفق.

ولم يصرح المطرب صاحب المذكرات باسم الفتاة ولا بما ينم عن أسرتها.. طبعا!

وانهالت الاسئلة من المعجبات بمحمد عبد الوهاب على (الاثنين) وعلينا مستفسرات عن تلك الفتاة التي حركت قلب صاحب (بالك مع مين ياشاغل بالي؟) و(حبيت وبكيت وصبحت عليل).

وكانت احدى مندوبات هذا الباب قد أرسلت الينا خبرا متذمدمة عن تقدم محمد عبد الوهاب الى اسرة تركية تقطن مصر الجديدة يطلب يد ابنتها وهى آنسة شقراء جدا متوسطة القامة. كانت اذ ذاك تتقدم الى الرابعة عشرة من عمرها. وتدعى تحية.

ولكن والدة الفتاة — وهى تركية صميمة — أبت أن تحمل ابنتها اسم (آلاتى) وصرحت بأنها تفضل أن تزوجها لموظف يتقاضى مرتبا لا يزيد عن بضعة جنيهات في الشهر على أن تعطيها المطرب الذى يملأ الاسطوانة الواحدة باكثر من مائة جنيه!

وكتم عبد الوهاب حسرته الى أن كشفها في مذكراته الأخيرة

# الـ « ويك اند » في الاسكندرية

(انت) !

ولقد ترددت قبل أن اضع هذا العنوان ... هذه الفقرة من أول مقال لى عن الاسكندرية فى هذا الصيف . ترددت كثيراً ... انتهيت الى أن الصراحة فى هذا المقام خير من الرياء ... الرياء الذى شوه كل شيء ... المصيف المصرى الكبير اثناء الصيف ! ... من ! اسكندرية باخت ... باخت حتى ... من الواجب التفكير فى شيء آخر ... الخمسين الفاً من المصريين والمصريات ... يتركون مصر الى أوروبا فى ... كل عام لكي ينفقوا فى مدنها ... نحو اربعة ملايين من الجنيهات ... ذلك الجيش المصطاف النازح الهارب ... الاسكندرية على البقاء فيها !

... أن هذا المصيف يكرر نفسه بطريقة ... مثيرة للسأم والضجر بل والزهقان !

... ماذا يمكن أن يرى الواحد منا فى فترة ... التى يقضيها باكبر مصيف ... مصرى ؟

... فنجان من القهوة على ( رصيف ) مقهى ... ( ... بون ) وهو فى شهور الصيف ... الى مؤتمر لصغار وكبار الموظفين ... وغير المنسيين ... احاديث بصوت ... عن الدرجات والعلاوات و ( الكادر ) ... ضجيج قطارات الترام ... والسيارات والعربات التى تمر على مقربة من ... على ( الرصيف ) حتى لتكاد ... ( ... ) تلتهم البعض منهم .. صياح ... وباعة الصحف وحملة ( الحوانيت ) ... التى يمكن أن تزود ( جهاز ) ... بكل ماتريده ... فانلات شورتات ... أسبطة صابون ... أمشاط .. وأمواس حلاقة .. و .. . يطارخ !

فاذا اشتدت المناقشات الجافة حول الوظائف والتوظيف وتحول صرير عجلات الترام إلى أنين مؤلم كأنه انين عجوز التهمتها تلك العجلات تحتها فى غفلة من زحام محطة الرمل ! واحس الواحد منا بالرغبة فى تغيير المنظر والجو والوسط فلا سبيل له للوصول الى ( الكازينو ) الا برحلة طويلة في ترام الرمل تستغرق الساعة أو بعض الساعة

والكازينو عند الوصول اليه لا يوحى بفكرة عن ملهى يقضى فيه المصطاف سهرة مرحة ... مدخل هذا ( الكازينو ) من جهة محطة ( سان ستفانو ) مقبض ... انه أكثر الابنية شبها بمكتبة من مكتبات العلوم الطبيعية أو الكيماوية أو دار لحفظ الاحياء المائية .. !

وبعد الدخول الى الكازينو ؟

ماذا ؟

ذلك المطعم الذى لا يكاد يضم فى كل ليلة الا عددا من عجائز الأروام والايطاليين الذين يبدون فى ثياب السهرة كأنهم ببغاوات هرمة او الذين يأكلون ورؤوسهم منحنية على الصحاف فى صمت لا يعكره الا ارتفاع أصوات الملاعق والسكاكين كأنها موسيقى متقطعة تتقدم جنازة ميت ! وذلك ( البلاج ) المظلم يذكر الواحد منا بكيبالات تجار الورق وأقساط ماكينات الطباعة ؟

ثم ذلك الجيش من الفتيات اللاتى لا تزال ترسب في خيالهن فكرة خاطئة قديمة عن أن استعراض اجسامهن وثيابهن على ( بلاج الكازينو ) قد يمهد لزواج موفق . ان مجرد هذا ( الباراد ) يبعث الحسرة في نفوس الشبان المصريين لانه يضع أصابعنا على أزمة حادة من أزمات مصر الاجتماعية . هى أزمة الزواج . هذا ( الباراد ) وحده « عكننة » لا يجوز أن تعكر مزاج المصطاف لان أولئك الفتيات اللاتي كن منذ بضعة أعوام يشرقن نضارة وشبابا . وفتنة . قد كن ينطفئن . يخيل الى أن ( العين ) لها أثر فى هذا الانطفاء المؤلم .. وقد تعرضت تلك الاجسام الشابة لا لف عين وعين في أكثر من صيف سابق عيون تحملق فى نهم جشع . انى لا أغلو اذا قلت أن جمال أولئك الفتيات المسكينات قد ( أكلته ) تلك النظرات الجائعة

الاسكندرية والسهرانة)

وبعد الخروج من الكازينو ماذا يمكن أن يجد المصطاف في الاسكندرية ؟

عشاء في الشاطي بالمطعم الخشبي المحطم الذى تؤرجحه أكرم موجة والذى يشبه ( برجا ) من أبراج الحمام الريفية أو ( تفقيصة ) واسعة للدجاج .. ومع ذلك فأنت تدفع ثمنا لنصف دجاجة يكفيك لتناول أفخم عشاء في أفخم مطعم برلين أو براج او بلجراد !

أو رقصة فى ( الاكسلسيور ) مع هنجارية شقراء لا تكاد تقوى على التفاهم معها بلغة من لغات العالم الحية لانها تخرج بضع كلمات فرنسية أو انجليزية بمشقة هائلة كأنها ( تعتل ) حملا ثقيلا ! وهذه الرقصة تكلفك كوبين أو ثلاثة من ( السيدر ) أو شراب الموز الذي يطلقون عليه هنا كاسم ( شمبانيا )

فاذا تكرر ترددك على ( الاكسلسيور ) الي حد يخيل معه اليك أنك حفظت اسماء راقصاته على اختلاف جنسياتهن والوانهن وحفظت وجوه ( جرسونانه ) حتى تدرجت العلاقة الي السؤال عن الأولاد وصحة العائلة . بل وحفظت ( النمر ) المعروضة

الى حد ينتهي الى تقليد راقصة (الرومبا) أثناء خلوة فى الحمام — اذا حدث هذا وفكرت فى أن تلتمس سهرة أخرى فليس أمامك الا ملهيان أخريان هما « فيمينا » و « فاليرون » . والاثنان لم يفكر المهندس الذي بناهما قط في أن اراده مستبدة جباره ستقضي ذات يوم بأن يتحولا الي ملهي صيفي في بلد تبعد فركا كمب عن خط الاستواء وفى عز شهرى يوليو واغسطس !!

«فيمينا» و « فاليرون » ملهيان سكندريان لو كنت من ممثلي مكاتب السياحة الرومانية او التجربة او الشيك لوفاكية لدفعت لصاحبيها مبلغا كبيرا من مصاريفى السرية لانهما كفيلان بتطفيش اكبر عدد من المصطافين الذين قد يرغبون تحريك السيقان وفق نغمة « تجوا ومشاهدة سيقان جميلة تتحرك برقصة « فرنش كانكان » !؟!

أن البقاء فى جحيم هذين الملهيين واحتمال العرق والجو ( المزنخ ) و لفحة المراوح الكهربائية يؤهل مصطافى الاسكندرية لجزاء الشهداء !

« جليم » أيام !

---

واذا كان كل شيء فى المصيف الكبير يتكرر فأن الكتابة عن قطع (البلاج) التى تحتشد بالوجوه المصرية يجب أن تتكرر هى الاخرى ... ! يخيل إلى أن اجتماع آنساتنا المصريات على هذا ( البلاج ) بالذات . قد خلق بينهن نوعا من التنافس الذى كانت نتيجته هذا العام ظهور اجسام ( مضمرة ) واذواق رقيقة فى اختيار ثياب البحر ...

وقد ظهر فى ( جليم ) هذا العام وجه مصرى جديد آثار الاعجاب هو وجه الانسة لواحظ حمدي التى تمتاز بقامة رياضية فاتنة وتبدو فى ثوب فستقى وحزام ابيض وقبعة كبيرة من القش وتقنع بالجلسة الهادئة أمام (الكابين) كما ظهرت اثناء الاسبوع الماضى السيدة عواطف شاكر

# المجنونة.. وقصص أخرى

انظروا الامتيازات التى ينالها المشتركون الجدد فى « الجامعة »

على صفحة ٣٠ من هذا العدد

---

فى جوب اسود و ( بلوز ) لبنى فى صحبة عريسها الدكتور حسين سرور والآنسة الروزناجى فى ثوب رياضى ابيض تزينه نقط بيضاء مع خطيبها الشاب على عاصم والسيدة نادية البدراوى فى (جوب ) كحلى و ( بلوز ) لبنى . والسيدة أجلال حسن التى تمثل الام المصطافة فى تمددها على مقعد البلاج واشرافها على الصغار وهم يلعبون على الرمل والانسه عقيله شفيع التى تلفت النظر بشعرها الذي يبدو كتاج ذهبي في ( تايور ) ابيض . والشقيقتان قدرية وسعاد القطان فى ثوبين متشابهى اللون. والتفصيل ثوبين أبيضى اللون يزين كلا منهما حزام أزرق . والاولى تمتاز بقامة لا ( غلط ) فيها .. هى قامة تساوى ولا شك بقامة الكثيرات من أجمل نجوم السينما. والانسة كريمة ابراهيم كريم باشا في ( جوب ) اسود و(بلوز) أبيض . الى تصممت بقامتها أن النجمة ميرنالوى شديدة الشبه بها والآنسة البيلاوى فى ( بنطلون ) كحلى طويل و(جاكت ) تزينها خطوط بيضاء و كحلية والانسة عصمت زكى فى (جوب) كحلى و(بلوز) اصفر ( ماتار ) . السيدة عصمت فهمي في ثوب كحلى وحزام أحمر و كريمة الدكتور عبد الجواد فى ثوب أبيض (تاتا) سلطان في (جوب) أزرق (وبلوز ) أبيض وحزام و(ايشارب) أزرق واحمر . السيدة اعتدال الطرابلسى فى ثوب أسود . والسيدة كريمة بدرخان التي تمتاز فى الصالون المصرى بأجمل صوت فى ثوب رياضى فاتح تزينه نقوش كحلية . والانسة وجيدة رامز في ثوب أصفر و نظارة شمس حالكة السواد تخفى العينين اللتين تشهد الصديقات دائما بجمالهما

( بسارية ) ستانلي !

---

أما ستانلي باي فى صباح الاحد الماضي فقد ضم أقصى ما يمكن أن يضمه موله من ( واغش ) فى تعبير محرر هذا الباب و (بسارية) في تعبير زميل اعتاد منذ عشرة أعوام متتالية أن يقضى الصيف ببلاج ( أوستند ) في بلجيكا وشاء القدر ان يقضيه هذا العام فى الاسكندريه كان قطر البحر الذى وصل مساء السبت الى الاسكندرية قد قذف في وجوهنا بذلك السيل من ركابه ... اؤكد لقراء هذا الباب أن (صهد) انفاس الالاف التى كانت محتشدة على البلاج و(بواخ) العرق المتصبب من جسامهم العارية كان يلفح وجهى . ! ! اهبط من شارع الكورنيش على درج البلاج الى مقهى ( ابتيوس ) !

ومع ذلك فلم يخل ( استانلى باى ) من وجوهه الفاتنة . كانت تبدو امام مدام اسبيرنجي في ثوب من ثياب البحر . وقد لمع شعرها الاشقر تحت قطرات الماء .. وكانت الانسة عفة نور الدين تخطر بقامتها الرياضية الرائعة تحت معطف واسع يتأرجح فوق ثوب البحر وقد زانته نقوش عديدة مختلفة الالوان

حديث «الجامعة» مع

# الطيار التـــائه وصديقته!

« لقمة جافة عفنة وأربعين جنيها ! — اخص عليك إوعى تاكلني ! — سحابة الصيف..؟ ستة آلاف جنيه لا مائتين وخمسين ..! — ذبابة تبعث الامل » . .

— وقائع ومعلومات طريفة تنفرد « الجامعه » بنشرها —

---

شغل الجمهور في هذا الاسبوع بحادث الطيارة التي كانت تحمل الضابط الطيار عبد المعطي الفندي ثابت وابنة خالته . والتي ضلت بها فخرجت أسراب الطائرات للبحث عنها وبعد مضي يومين كاملين وجدت في بقعة قاحلة من الصحراء ووجد راكباها في حالة يرثى لها . ولعل القراء قد تابعوا أنباء هذا الحادث في الصحف وقرأوا عن الطيار الشاب مختلف الاحاديث ولكن . . . : . ولكن « الجامعه » التي عودتكم في تحقيقاتها وتعودتها لنا أن تقدم لكم بما لم تقرأوه من قبل من الطرف الوقائع وطرف المعلومات تنفرد اليوم بهذا الحديث مع الطيار الشاب

— ياصديقي لقد ظل الصحفيون عندي حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل : فهل تحسبهم تركوا شيئا لم يسألوني عنه ؟ أو تركوا لي شيئا أرويه ؟ ؟

هكذا اعتذر لي الطيار الشاب عبد المعطي الفندي ثابت وهو يجلس الى مكتبه بمطار الماظة عندما قدمني اليه صديق لي وله منبئا اياه بمهنتي الصحفية . ومع ذلك فقد وجدت في بشاشته ورحابة صدره وظرفه الذي تميز به ما شجعني على التمادي في فضولي فقلت :

ولكني أعتقد أن هناك أشياء لم تبح بها للصحفي ، أشياء قد تكون أجملتها في حديثك إجمالا وفي تفاصيلها ما يتلهف القارىء على معرفته والوقوف عليه

— اذن هات ما عندك من اسئلة وسأجيبك عنها بما وسعني من اسهاب وتفصيل

— ماذا كان شعورك بالضبط عندما اضطررت الى الهبوط بالطائرة في تلك البقعة القاحلة

— كنت متفائلا الي أبعد حدود التفاؤل ؟ حتى لقد جلست وصديقتي عقب هبوطي نتناول ما كان معنا من طعام وشراب ولقد التهمنا كل ما كان معنا .. وما خامرني أدني شك في أني ما دمت لن أصل الي مطار الدخيله في الوقت المعين لوصولي فسيفطن أو لو الامر الى أنني قد ضللت الطريق وسيجدون في البحث عنا حتى يعثروا علينا .

— وماذا كان شعور صديقتك ؟

— لقد وجمت حين صارحتها بأننا قد ضللنا الطريق ولعلها لم تكن متفائلة مثلي . . فقد تملكها اليأس منذ هبطنا . . ورغم انها حاولت أن تجاريني في رباطة جأشي أول الامر الا انها لم تلبث أن أخذت تبكي في الم . ولعل هذا هو ما بعث الجزع الى نفسي بعد أن كنت مطمئنا بعض الشيء .. ولكنها تمالكت نفسها ونسيت أساها عندما بدت لنا في الافق بادرة آمل . فقد سمعنا أزيز طائرات وقامت من حيث كانت راقدة وأخذت تلوح ببعض الثياب .. كما أخرجت أنا مسدسا وأطلقت بضع طلقات .. ولكن كم كان جزعنا عندما مرت الطائرات دون أن تفطن لاشاراتنا ؟ ؟

ولا تسلني عن مدي اضطرابها بعد ذلك . فكلما تقدم بنا الوقت كلما ازداد جزعها وتضاعف همي . . . لقد أخذت صديقتي ترتجف فرأيت الا أعيرها التفاتا لكيلا يكون مرآها باعثا على يأسي أنا الآخر . . ورأيت أن أوجه همي الى تعرف ما حوالي : . وخاصة وقد بدأ الجوع يهاجمنا والظمأ يضيق علينا الخناق . . فرحت أجمع بعض أعشاب من تلك الاعشاب الشوكية الجافة التي تنبت عادة في الصحراء .

قلت مداعبا .

— لعلك قد وفقت الي اكتشاف طعام جديد بين تلك الاعشاب ولعله لذيذ !

— لذيذ ؟ لا أراك الله لذته . لقد كان العشب مرا كالعلقم ولكنه على أية حال كان شيئا تلوكه الاسنان فيلهينا عما نحس به من جوع .. ولكن لعلي نسيت الجوع تماما عندما حطت ذبابة على يدي . . لقد كان مرأى هذه الذبابة باعثا على تجدد أملي . فلابد أن هناك واديا اقرب منا . والا فمن أين أتت هذه الذبابة ؟ ورحت أسير نحو الشمال — أو ما خيل الي أنه الشمال علي الاصح لأن البوصلة كانت معطلة في ذلك الوقت — واذا بي أرى آثار عجلات سيارة فتبعتها وقد اشتعل الأمل بين جنبي ولكن ما أن سرت قليلا حتي وجدتها قد انقطعت تماما وعبثا حاولت متابعة الآثار بعد ذلك . وانطفأ الامل .. وعدت الى الطائرة متعبا مكدودا ;، ولكن لشد ما كان عجبي عندما لم أجد صديقتي حيث تركتها ! لقد ارتعدت . ووقفت مذعورا ولكني ما لبثت أن سمعتها تبكي وتلهث فتقدمت فاذا بي أراها وقد رقدت تحت جناح الطائرة وقد أخذتها نوبة مؤلمة من الهستريا .

كدت أجن عندما رأيت ما وصل اليه حالها ! ولكن ماذا بوسعي أن أفعل ؟

— ولكني قرأت في بعض الصحف أنها كانت تدون مذكرات عن الحادث .

— لقد كان ذلك حين هبطنا . ولم يكن اليأس قد استبد بنا بعد ! فقد جلست تلهي بكتابة مذكرات في مفكرتي . ولكننا لم نلبث حينا ستبد بنا اليأس . والجوع . أن

أكلنا تلك المفكرة

— أكلتم المفكرة ؟

— لقد كان الجوع قاسيا . وسرعان مابدت لى فكرة فرحت أمزق المفكرة وأخذنا نلتهم أوراقها سويا ، ولكن الظمأ الظمأ المريع القاتل لحقنا فاضطررنا أن نستقى البول الذى كنا نفرزه ،

— بودى لو أستطيع أن أقرأ ما كتبت السيدة صديقتك فى مفكرتها

— أية مفكرة ياصديقي ؟ لقد أكلناها عن آخرها .. ولولم يتدار كنا الله برحمته لكنت أكلت أوراق البنكنوت التى كانت معى ..

— يالله .

— أجل لقد كان معى حوالي الاربعين جنيها منها مبلغ الخمسة والعشرون التي هي مرتب أحد زملائى الضباط الذى كان قد نقل الى مطار الدخيلة قبل أن يقبضه فكنت أحمله معى لاوصله اليه .. ولقد أعددتها لنلتهمها بعد ان أتينا على أوراق المفكرة

— لعلها كانت تكون ألذ وأشهى من أوراق المفكرة .

فقال مجيبا على دعابتى

— ولذلك فقد استبقيتها حتى صباح اليوم التالى لاتناولها فى طعام الافطار ! . ولكن ثق أن لقمة جافة عفنة كانت أشهى لدي من الجنيهات الاربعين .

— وكيف قضيتم الليل ؟

— لقد كان الليل مخيفا مرعبا . كانت الرياح تصفر ونحن عن صفيرها لاهون بما نحن فيه . لم يغمض لنا جفن . وكلما سمعنا صوتا كدنا نقفز من الطائرة . وهكذا قضينا الليل فزعين حتى اذا ما بزغ الصباح وتبللت الطائرة بالندى رحنا نلعقه بألسنتنا الجافة اللاهثة . كما أتى الصباح بسحابة بعثت فى نفسى الأمل .. كانت سحابة قاتمة قريبة وكان مما ذكرته فى تلك الآونة من علم الطقس أن مثل هذه السحابة القاتمة القريبة كثيرا ما تمطر . فرحت أعد العدة لاستقبال هذا الغيث فأخرجت (خزان البنزين) ووضعته خارج الطيارة ليتجمع فيه المطر . كما خلعت الكثير من ثيابى لكى يبلله المطر فاعتصره لنشرب منه . ولكن السحابة لم تلبث أن تبددت وتبدد معها أملنا :

— وصديقتك ؟ لعل الصباح بعث فيها أملا جديدا .. ؟

— على النقيض فقد ساءت حالها تماما حتى لقد أخذت تهذى واشتدت النوبة بها حتى لقد خيل لها انى أفكر فى أكلها فقد كانت نائمة ترتجف تحت ظل أحد جناحى الطائرة وراح النمل يصعد فوق جسدها فرحت أزيله عنها ولكن خيل لها أنى أهم بأكلها فكانت تهذى بصوت خافت (اخص عليك . رايح تاكلنى اخص عليك .)

وكان عبد المعطى افندى قد عاودته الذكرى المؤلمة في تلك الآونة فصمت وراح يرتشف القهوة فى سكون فرأيت أن أكتفى بهذا القدر — وما هو باليسير — واستأذنت فى الانصراف بعد أن كررت له شكري وتهنئتى . وضغط على يدي شاكرا كما طلب الى أن أذيع شكره لكل من اهتم بالبحث عنه وهنا خطرت لى فكرة . كم تكلف البحث عنه ؟

ولكني لم أسأله هذا السؤال بل ألقيته على أحد كبار رجال المطار فقال

— لقد ذكرت الصحف أن البحث قد تكلف حوالى المائتين وخمسين جنيها ولكن الحقيقة أنه تكلف أكثر من ذلك بكثير لقد تكلف حوالى الخمسة آلاف من الجنيهات .

عبد الخالق

---

## معلومات طريفه

عن الطيار وصديقته

(١) فقد الطيار فى الفترة التي ضل فيها حوالي التسعة كيلوجرامات من وزنه

(٢) بدأ الطيار مزاولة الصلاة أثر عودته مباشرة فلما سئل عن ذلك قال ( لقد عرفت أن الله حق )

(٣) عندما وصل الطيار التائه وصديقته الى مطار الماظه بعد ان عثر عليهما عجب المستقبلون اذ وجدوا « تواليت » السيدة اما .. :

---

★ فى ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بعزبة ابو غانم مركز دسوق وفى يوم ١٨ منه بسوق سدخميس مركز دسوق كطلب غريب افندى حسين عرفه التاجر بفوة

سيباع علنا نصف اردب شعير وحمارة ملك ابراهيم ابراهيم ابو سيف نفاذا للحكم ن ٩٢٤ فوة سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٩٧ قرش خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٥ يوليه سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحيتى القطنة والأغانه مركز طا والايام التاليه

سيباع علنا الغلال والمواشي الموضحة بمحضر الحجز ١٤ يونيه سنة ٩٣٨ ملك مقار جاد الرب مرقس وآخر

نفاذا للحكم ن ١٠٤٥ سنة ١٩٣٨ طا وفاء لمبلغ ١٥٢٦ قرش صاغ

كطلب فهمى أفندي ومنيب أفندي ولدى السيد السيد النجار بطما

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية عزبة البص عمودية منشية سعيد باشا مركز دمنهور وفى يوم أول اغسطس سنة ١٩٣٨ بسوق مواشى دمنهور

سيباع علنا حمارة وبقرة وجاموسة ملك محمد ابراهيم البص بصفته وصيا على القاصر عبد الحليم عبد الجليل حيدة البص نفاذا للحكم رقم ٢١٩٣ سنة ١٩٣٨ عطارى وفاء لمبلغ ٧٥٤٨ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب سمو الامير عمر طوسون باشا

فعلى راغب الشراء الحضور

# كافر..!!

## مختارات من ردود شيقة

### واعلان نتيجة الاستفتاء

وقفت بالقراء والقارئات من مشكلة اردت أن ابدى فيها اي رأى وكان غرضي من أجل الجميع يشتركون معي في الوصول الى حل ترتضيه جميعا . . . وقد قلت في نهاية القصة أن ضياء احس بالحيرة بعد أن تنكر لحبه الاول وراح الى فتاته الثانية حاملا اليها البشرى فوجدانها تزوجت وسافرت مع زوجها لقضاء شهر العسل .. في هذه اللحظة جعل يفكر . . هل يعود ثانية الي عواطف فتاة ماضيه وحبيبة طفولته ؟!

والواقع انه كان في رأى يخالف إلى حد آراء الجميع . . . وهذا الرأى لم ارد أن ابديه لئلا اثير البعض ولذا طالبت بالاشتراك معى في الوصول الى نتيجة ترضيه . . . ومرة اخرى لن أتعرض لذكر ما اراه الا في النهاية وبعد أن اسرد طائفة من الآراء التى كانت كثرة الجنس الآخر فيها دليلا على شديد من الزميلة لهن والمطالبة بالعودة ... وطرح ذكرى ذلك الحب العرضى العابر الذى وجده ضياء في يسرية إذن .. لا يمكن ..

الآنسة نوتو سعيد — كفر الشيخ — تقول .. انصح ضياء أن يعود إلى عواطف بالرغم من انه تركها ليتزوج يسرية الا انه لم يكن يحب يسرية بقدر ما كان يحب عواطف . . . أن حبه ليسرية كان كالزوبعة سرعان ماتهدأ ثم انها لم تكن اكثر من عواطف جمالا وجاذبية حتى انه يفضلها عنها ولكن لكل جديد روعة ومن غرائز الانسان أن يلذ له أن يستولى على ماليس له . . . . . أن حبه لعواطف قوى تغلغل في دمه وا كبر دليل على قوته أن ليالى باريس وحسانها لم يؤثرن فيه... اليست رسائلها الساذجة كانت اكبر محفز له على ماوصل اليه من نجاح ؟

اوه ! ياسيدى ان قبلة عميقة يطبعها على فمها كفيلة بان تجعلها تنسي مابدا منه نحوها. اذا فلتغفر اساءته وترضى به زوجا ومبروك مقدما » ... أما رأى

الآنسه دريه ابراهيم — القاهره — فقد اعلنته وفق طريقة جديدة وهى تكملة القصه

« وعاد يفكر . . .

أن في حب عواطف ما يدفع به لان يذهب اليها ويستغفرها ثم يعودا الى ما كانا عليه ويتناسيا ذلك الغرام الطارى ليذهب اليها يحدوه الامل في رضاها وعفوها . . .

— عواطف . . . أغفرى لي ما كان .. لقد كانت اخيلة طائشة تلك التى خلتنى معها احب سواك . . . ساجعلك مني النفس والروح وساجعلك مرة ثانية الحاكمة المسيطرة على القلب

— مهلا . . الم تحب اخري ؟ اليس هذا معناه ان حبي قد مات بدليل أن حبا آخر قام على انقاضه ؟!

لماذا انت ؟ اتحمل الى قلبا كسيرا يغمره الاسى ؟ لخير لى أن افقدك الى الابد بدلا من أن تحمل الى بقية قلب محطم ووجه يملأه الاسى ويغمره الحزن ويسوده الفشل

— وهل نسيت ماضينا وتلك السنين ؟!

— وانت .. الم تنسها من قبل ؟

— اذا .. — ويتحول يريد العوده ..

وتطغى عليها عوامل شتى فتلحق به وفي قبلة صادرة من قلبين طهرتهما الحوادث يعودان ثانية الي ما كانا عليه . »

واني بعد هذا رأى الآنسه ( س . ) الذى ابدته في رسالة كتبتها الى .. الكافر !!

« أيها الكافر . ليس من أجلك اكتب هذه الرسالة وليس من أجلك ابدي رأيي فلو كان الامر موقوفا عليك لقلت انه من العدل أن تترك وحيدا حتى تكفر عن اساءتك ولكن .. هناك قلب آخر .. انكم معشر الرجال لا تتصورون مبلغ ما عليه الفتاة لو احبت حقا ولو ادى ذلك الى التضحية بذاتها وقلبها في سبيل الرجل الذي تحب .. هل تنسى حب سبع سنوات من أجل لحظة اغراء فاتنة تبدبها غانية لعوب . مسكين انت . انك خجل لا تعرف كيف تصل اليها وستبقى هكذا حائرا دائما تفكر . ستعرف هي نهاية طيشك وتشفق عليك فترسل اليك وتذهب اليها وسترتمى تحت اقدامها !! »

والآنسه (ب . م) ترى أن يذهب اليها وأنا متأكدة انها ستغفر له ذنبه ولكن كيف اعتذر لها وماذا قال ؟؟ ليس من حقي أن اكتب ما يدور بين حبيبين إلا بعد أن يسمحا لى كى لا يظنا انى نمامة احب نقل الكلام وبعدين يحصل مش كويس .. ! »

والآنسة عواطف — مصر الجديدة — تقول — .. انها أول مرة اكتب فيها الي مجلة بالرغم من كثرة اطلاعى ولكن الذى دفعنى للكتابة تسميتك بطلة القصة (عواطف) أى اسمى . وكان ياسيدى كل من يحملن هذا الاسم دائما يقسو عليهن

الدهر .. وهاندى افضى اليك برأي فى قصتك .. » .. واتجهت الآنسة عند رى منطقى وهو أن يعود ضياء الى عواطف التى « ستتغلب على كبريائها كامرأة اهينت وتسامحه راضية به زوجا لانه كان معها صريحا غير مخادع عليها أن تعتقد أن الاخرى لم تكن تحبه فقد كانت عابثة مستهترة فكيف وهى المخلصة النبيلة ان تغار من اخرى هذه صفاتها ؟! ..

وترى الآنسة « أميرة المنصوره » أن يعود ضياء الى عواطف لان « دين الحب متساهل والمحبون لا يبحثون كثيرا فيما وراء ذات الحب خوفا من الكفريه » !

وتشاركها رأيها الآنسه دريه شكري رجب . فقد أبدت فى ضرورة العودة الى عوطف ليأسوا قلبها الجريح .. اما الآنسة ( ا ... ) فترى ان ( تعود اليها ما دام متأكدا من اخلاصها ولا ليشرح لها حقيقة موقفه وتغفر له مادامت هي تحبه .. .

ويتفق فى رأي العودة الى عواطف الاديب (جميل) بور سعيد — واحمد فتحى نصير — طنطا — وعزيز حنا — الاقصر وحسن احمد — الاقصر — عبدالمنعم حلمى البداري — وديع واصف — جرجا ومحمود الزهر ١٠ ايزة — والآنسة ليلى عبده : اسيوط وكريمة وجدى . البلينا — وشكريه عبد الموجود . سوهاج — واعتدال فهمى — بنى سويف — وحمد كامل بالقاهرة — وعبدالمنعم صبحى — وكوثر حسن وتوحيده رشدي اسماء نعتذر عن ذكرها لانها جميعها اختارت رأى العودة الى عواطف

ولكن .

وانفرد الأديب صالح حسن جمعة — المنصورة — برأى غريب وهو عود ضياء الى عواطف ورفضها عودته اليها !! لأنها أصبحت تكرهه بعد أن تغير ( وكان هذا عقابا على فعلته واستهتاره بالنفوس الصافية البريئة ) وحار فى طريقه على غير هدي يترنم

أعطيت ملكا فلم أحكم سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه !

وحبذ الاديب حسن الشربينى — جنينة قاميش — عدم العودة الى عواطف ولكن . بدافع من الحنان يعود ثانيه ولا داعية للقطيعة !!

والآن

والان لا أجد سوى أن اصرح بالرأى الذى أراه والحل الذي ارتضيته للمشكلة العاطفية قبل ان اطرح الاستفتاء على القارئات والقراء .. ولقد كان من السهل على الجميع أن يعرفوا ما كنت أقصده كنهاية للقصة وبخاصة بعد ان فسرت هذا القصد بقولي ( لقد أصبحت أمام مشكلة احتفظت لنفسي بحلها ولكني فكرت فى أنه قد لا يرضي اكثر القارئات والقراء .. ) إذا .. كنت اعلم ان الجميع سيطالبون ملحين بأن يعود الكافر بالحب الى من كفر بحبها وسخر منها ومن أحاسيسها المرهف . كنت أعرف أنهم سيقررون هذه العودة بل ويطالبون ضياء أن يسرع بالزواج منها ليأسو جراحها .. كنت أعرف ذلك فلم أرد أن أهدم مشاعر القارئات والقراء بنهايتي ومطالبتهم بالاشتراك معى وفسرت فى النهاية ما أريده على أجد من يظاهرنى فى اعلان الرأى الذى أريده ولكن . لم أجد بين الرسائل العديدة التى وصلتنى الرد الذى ارتضيه ولرب قائلة تقول أو قائل يعترض ولم تنزل على رأى الاغلبية ؟! . وهنا أحنى رأسي ولكن فى عناد الذى لن يسلم ولن يعترف الا برأيه مادام مؤمنا به .

والان . لنعد الى نهاية القصة .

( وتصدع قلبه وهيهات للقلب أن يجبر وطغى عليه التفكير الحزين . لقد تركته من سعى اليها بينما ترك من كانت تحبه بروحها بالجحود الرجل بالطغيان . عند ما يحكم : . افلت الصيد من صائده الى حيث لا عوده .. . وعواطف .. هل يعود اليها ؟!

( اية حيرة !! القدر ينتقم من الجاحد الذى كفر بالحب وراح يسعى وراء سراب وعاد يفكر :

هل يعود الى عواطف ؟!

لم لا يعود ؟! انها حتما ستلقاه وفي العين تسبح دمعة لؤلؤية دفع بها الفرح الى الانحدار بعد أن أزالت ما علق على القلب من أدران البعاد .. ان هي ولن تمل انتظار ليا تعود ... ولكن ... هل يعود ؟!

وفكر ثانية وطال به أمد الفكر وأخيرا خرج بنتيجة لم يرض أن يتزحزح عنها .. لقد أحبته عواطف وأحبها ثم فقد هذا الحب شيئا من قوته .. ثم أقبله واتسع لهوى آخر الى جانب الهوى القديم اتسع لحب دخيل . والقلب متى بدأ يتقلب لن ترجى منه فائدة .. اذا ..

لقد كفر بالحب القديم وأصبح لاشئ بالنسبة اليه وعندما يفكر فى العودة لا من أجل الحب بل من أجل طلب السلوى بين العاطفتين .. الحب يدوم ولكن طالب السلوى يجدها سريعا وسرعان ما ينتهي

وصمم ضياء على موقفه .: ابتعاده عن طريق بسرية وتقريره عدم العودة الى عواطف .. لقد أصبح واسع القلب وعلمته التجربة الاخيرة كيف يصبح من كبار تجار الحب فى سوق المشاعر الرائعة انا .. ليس هناك أحسن من أن يغامر بقلبه ويحب أكثر من واحدة دون أن يتقيد بغرام ما وليترك عواطف الى نفسها فانها عما قليل ستنسى وستقدر فيه موقفه النبيل وستجد الرجل الساذج الاعمى !! الذى سيسعدها ويتغاضى عن ماضيها وخطوتها السابقة ..

كلمة أخيرة هادئة

أن القلب اذا تجزأ فلا خير فيه ولا رجاء فى صاحبه .. وان الحب اذا بدأ يرى بعين غريبة نواحى مجهولة فى فتاة غير فتاته وصفاء على الحب .. ومتى انفصل حبيبان عن بعضهما فى العودة اهراق لكرامة الحب لانها سيعتادا الفراق والعودة ، وتصبح حياتهما جحيما ، أما اذا ظلا متباعدين فان كلا منهما يحاول النسيان وفى القلب صورة خالدة لن تغيرها صروف الايام ..

ابراهيم

## صاحبا الجلالة الملكية فى رحلتهما الى باريس

# عودة الحياة الملكية الى فرسايل بين هتافات رجال البلاط للملك...

« من مقال نشرته « الصاندي اكسبريس » بقلم ج . ا . ليون »

لاحديث للصحف فى أيامنا هـذه الا زيارة جـلالة الملك الامبراطور جورج السادس ملك انجلترا وامبراطور الهنـد والاملاك فيا وراء البحار والمستعمرات التى لاتغرب الشمس عنها مع جلالة الملكة الامبراطورة اليزابث لفرنسـا . . وهي الزيارة التى أثارت أجواء من التكهنات والاشاعات والاقاويل العديدة ولعل أقربها ماكان خاصا بتوقع لقاء الملكين الشقيقين الملك السابق صاحب السمو الملكي دوق وندسور وشقيقه الملك جورج وهي الاشاعة التى قويت بعد حديث تليفونى طويل بين الدوق ووالدته جلالة الملكة الام مارى وتحدث المتحدثون عن الاستعدادات التى قامت بها فرنسا حكومة وشعبا لاستقبال الضيفين العظيمين لأن مثل هذه الزيارة لاتحدث الا فى كل قرن مرة ولـكن . . شاءت الاقدار أن تلبي والدة صاحبة الجلالة الملكة اليزابث نداء ربها فكان موتها داعية لان تلغى ابنتها الملكة رحلتها لاعلان الحداد وعليه سيسافر جلالة الملك وحده

وقبل أن تعدل الرحلة أخيرا أوفدت جريدة « الصانداي اكسبريس » أحد مندوبيها الممتازين مستر . ج . ا . ليون اليوم بعمل « ريبورتاج » حافل عن المدينة السعيدة وكيف سيكون استقبالها لصاحبي الجلالة .. ولقد قضي المندوب أسبوعا فى باريس وقف فيه على كل شيء يهم الناس أن يعرفوه عن مدى استعداد الخليقة الدائمة لاستقبال العاهل المحبوب والان .. اترك للمستر ليون مهمة الحديث

ولقد زرت جميع الاماكن التى سيزورانها ورأيت الاثاث الذي سيعملانه والذى لا يقدر بثمن وعلمت كم من الشهور العديدة و كم من الجهود المتكاتفة و كم من آلاف الايدي العاملة.. كم من كل هؤلاء جميعا قد تضافروا ليخلقوا مجدا يبهر العيون ويأسر النفوس في لايام الاربعة المشهودة ولقد سمحوا لى أن أطرق الحجرات التى سيزلان بها والاعياد والحفلات التى سيشتركان فيها.. انه لم يحدث قط لاقبل أيام الحرب ولا عند ذكرى الحرب ولا فى أى مناسبة من مناسبات الزيارات الملكية أن قامت الحكومة الجمهورية بمثل هذه الاعمال الفخمة التى تبعث الغبطة الى النفوس .. ان الانســان أمام فخامة ماأعد لاستقبال صاحبى الجلالة الملكية ليحس بالحيرة وحتى اني لاسائل نفسى قائلا كيف أخبركم واصف لكم مارأيته ؟!

يخيل الى أنى ساطلب منكم أن تضعوا انفسـكم في مكانى صاحبي الجلالة الملك جورج والملكة اليزابث وأن تعيشوا خلال هذه اللحظات اللامعة وتريا ماسيريانه . . .

ستبدأ الرحلة من لندن فى القطار الملكي الي « دوفر » ثم على ظهر سفينة تحرسها ناقتان بريطانيتان ستشقان عباب الماء الداكن وعند ماتقترب السفينة من الضباب الصيفى تظهر فى الافق سفن عديدة هي الناقلات الفرنسية التى ستحيي مقدم صاحبي الجلالة على ظهر سفينتها « اشاتيرس » وعنـدما يطأ جلالتهمـا البـاب يستقلان قطار رئيس الجمهورية الازرق مع وزير الداخلية ثم ستسير القاطرة سيرا بطيئا بين جماهير الشعب محروسة بالحراسه التى تكفل للزائرين أن يحسابانهمـا في بريطانيا تماما وطوال الطريق بين بولون وباريس سيكون هناك الحراس .. سيكون بين كل حارس وزميله ثلثمائة يارده اعني أن كلا منهما سيستطيع أن يرى زميله . . .

وعندما تقترب القاطرة من باريس تتباطأ في سيرها لـكثرة ازدحام الشعب على ضفتى الطريق

وعند غرب وشمال غربى باريس تقع غابة بولونيا المشابهة بهايدبارك والطريق بين الغابة وقلب باريس طريق من أعظم طرق العالم واكثرها ظلالا وهناك عند نهاية الطريق محطة لن يلحظها جلالتاهما وسيمران بها . . .

وعند مايصلان باريس سيجدان على رصيف المحطة في انتظارهما مسيو ليبرون رئيس الجمهورية مع وزرائه ثم يترك الجميع المحطه لدوي البنادق وقصف المدافع . . . مايه وعشرين طلقه . . . يالها من لحظة رهيبه . . .

وستكون سيارتان فى الانتظار . . .

سيارة يركبها جلالة الملك جورج السادس مع مسيو ليبرون رئيس الجمهوريه وسيارة اخرى تركبها جلالة الملكة مع مدام ليبرون ثم تسير السيارتان بعد ذلك الي طريق فوشي ... وستكون فترة ركوبها من المحطة الي القصر الذى سينزلان فيه من اللحظات الخالدة فى حياتيهما . وللقارىء اذا اراد أن يأخذ فكرة عن جبروت هذا اللقاء وروعته ليس عليه الا ان يتبع « خريطه » لباريس بسيران من شارع فوشي .. سيجدان هناك صفا من الاشجار الخضراء الحديثة وخلف الاشجار افخم منازل باريس وقد اسدلت الستائر الحريرية على النوافذ وفوق هذه

الاشجار الجديدة علقت المظلات وتحتها يقف « جرسونات » افخم المقاهى من من الشبان فى ملابسهم التقليدية البيضاء ثم ... قوس النصر

وقوس النصر عجيبة من عجائب العالم يكاد يبلغها ارتفاعا عمود نلسون .. سيرى جلالتاهما عجبا .. ستهتف الجموع وتدوى الطبول عندما يتقدم فرسان « السباهى » بملابسهم القرمزية من بين الاشجار ومن حول القوس ... ويكون قد وصلا الى الكونكردا عن طريق ميدان ترافلجار الذي سيكون فى اتم زينة ثم الى السين .. انها الساعة الذي يسميها الفرنسيون « الساعة الزرقاء » . . . ساعة الاصيل الشاعري وقد التي بضوء من اطيافه على النهر والشجر وحصن ايفل ... ويعبران النهر الى « الكاي ده اورسيه » . . .

« الكاى ده اورسيه » !! وتلك ستكون لحظة اخري خالده ..: ستكون واجهة وزارة الخارجية في حلة زاهية من الانوار الساطعة قوتها ٣١ مليون شمعه او وستخترق السيارتان « البوابات » ليصلا الى بضع درجات قليلة يغمرها النور الوهاج الرائع السطوع . . .

والآن : . .

والآن دعونا ندخل في الواجهة الامامية من وزارة الخارجية حيث سينزل الضيفان الكبيران .. لندخل الغرف الخاصة بجلالتيهما فى الطابق الاول .. لقد رأيت هذه الغرف وكانت لم تعد بعد الاعداد الكاف . . رائعة مؤثثة باثاث تاريخى : . . تبلغ مساحة غرفة نوم الملك اثنين وثلاثين قدما في ثلاثين .. جدرانها مغطاة بالقشة موشاة بالذهب وستائرها من الحرير الاحمر وسينام جلالته على فراش نام عليه قبلا جبار الحروب وعاهل أوروبا الامبراطور نابليون بكسوة الذهب وفى جوانبه صور لوجوه رومانية .. وسيكون مكتب نابليون ايضا مكتبا لجلالته يكتب عليه رسائله . :

وهناك ايضا مقعدان لجلالتى الملكين من عصر بونابرت ونصف دستة من المقاعد العادية مغطاة بنفس حرير الستائر الاحمر وهذا الحرير فى الوقت نفسه هو الذي يكسو فراش جلالته . وارض حمام جلالته من الجرانيت وخارجه من الموزايكا المذهب وداخله من الرخام

أما مخدع جلالة الملكة فيسوده اللون الحريري الاخضر الفاتح وستائره لونها « كريم » وقد أثارت الوان مخدع جلالتها من الاهتمام اذ تبودلت بشأن هذه الالوان عدة رسائل حتى عرف المؤثثون اللون الذى تفضله الملكة الزابث عن طريق السفارة البريطانية بسكرتارية جلالتها فأفتت بأن الالوان المفضلة هى الاخضر الفاتح « بيل جرين » « بيج كريم » . وقد نسجت هذه القطع الحريرية خصيصا فى ليون وتور واستغرق عملها ثلاثة شهور وبلغت تكاليفها عشرون الفا من الجنيهات . ولن تستعمل أكثر من أربعة أيام .. أما أثاث مخدع جلالتها فمن أروع صناعات فرنسا فى عهد لويس السادس عشر . ويغلب عليها اللون الابيض

وستنام جلالتها فى الفراش الذى كانت تنام فيه ملكة فرنسا ماري انتوانت .. انه آية من ايات الصناعة أما حمامها فأرضه من « الاديكس » والموزايكا الفضية .. وأبسطة مخدعي جلالتيهما تحف رائعة لم تستعمل الا كقطع فنية سائدة فى أرقى المعارض ..: ان الاثاث الذى سيستعمله جلالتاهما لن يمكن أن يقل ثمنه بحال من الاحوال عن مليون من الجنيهات ..

وعندما سيذهب جلالتاهما للعشاء فى قصر الاليسى سيريان أنوار العاصمة تتضاء وحقول الاليسى بالكهرباء .. وفى اليوم التالى سيخرج جلالتاهما فى القوارب من « الكاى ده اورسيه » الى الاوتيل ده فيل . ستكون رحلة غاية في الروعة اذ سيمران باللوفر ونوتردام الحالمة في جزيرتها بالسين . . .

ولكن ...

ولكن اليوم الثالث هو الذى سيكون أعجب الايام . انه يوم فرسايل .: ويجب قبلا أن افسر معنى كلمة فرسايل هو أفخم قصور العالم وهو أكبر من قصر بكنجهام بثلاث مرات بناه الملك لويس الرابع عشر منذ ثلثمائة عام مضت ... هذا القصر ستعود اليه الحياة مرة أخرى وسيحيا في جولة من ليالى الملك لويس الرابع عشر القديمة من أجل ملكي انجلترا .. انها قصة ولاشك رائعة سيتلذذ القاريء لسماعها .

ولكن ..:

ولكن الكثيرين من القراء ربما طالبوا بان أسرد عليهم تفاصيل هذه القصة .. انها قصة جميلة ولن أحرمهم سماعها وسأرويها كما قالها لى رجال القصر وجعلوني أرى تفاصيلها ... عند الدخول الى الحصن سيستريح جلالتاهما فى غرف لويس الرابع عشر قبل الغداء .: ان هذه الغرف على عهدها منذ القدم تزينها حلي وآثار عاصرتها ولم بها العمر ثلثمائة عام هي الاخرى ... هذه الغرف البيضاء والذهبية التى سيستعملها الملكان هى فى الواقع أروع غرف العالم وأجملها

وسيدعى الي الغداء مائتان وخمسون مدعوا في بهو سرايا المرايا التاريخي الرائع البالغ طوله ثلثمائة قدم وفي سقفه نقش شعار الملك لويس بالذهب « الملك يحكم وحده » ..

وحول المرايا ستوضع أزهار البرتقال في أوان تشابه الاوانى التى طالما وضع لويس فيها زهوره ولكنها لن تكون من الفضة لأن لويس قد أذاب هذه الاوانى الفضية ليدفع منها ديون حروب الفلاندرز

وفي هذا البهو ستوضع مائدة طولها مائة وعشرون قدما وسيجلس المدعوون أمام كل واحدة منها وظهورهم للمرايا ليستطيع الملكان أن يريا منظرا رائعا للحديقة سيكون هناك أكثر من مائة عشري وهم هذه الفئة التى لم تر بها فرنسا منذ أيام الثورة الكبرى وقد أعدوهم فقط ليكونوا مستعدين للخدمة فى هذا اليوم فقط !! وسيكونون فى نفس الملابس القديمة الغالية

وستكون بعد ذلك الحفلات التاريخية الرائعة وسيهتف رجال البلاط صائحين « الملك .. الملك . . » عندما يصدرهم كما كان يفعل لويس الرابع عشر

وبعد ...

وبعد انتهاء هذه الايام الاربعة سيرجع جلالتاهما الى الشاطيء عائدين بعد هذه الرحلة التاريخية التى لن يمكن أن تمحى

لو قدم شرلوك هولمز كشفا..!!

# دليل ناطق بخصوبة خيال كتاب القصة البوليسية وتعلقهم بالخرافات

« بحث طريف عن المبالغ التي يطلبها رجل بوليس لقاء كشف جريمة »

الامر الذى لاجدال فيه هو ان كتاب القصة البوليسية رجال خصبو الخيال يخلقون عوالم غريبة ويعلنون افلاس مصارف مالية كبيرة دون ان يحسوا او يشعروا بهول ما فعلوه ماداموا قد وصلوا على انقاض هذه الأكوام من الذهب وجثث الناس الى الغرض الذى يريدونه .. لكتاب القصة البوليسية سواء كانت من نوع رخيص او نوع راق الى حد ما مشائي وعبون بل من منا لم يعرق نفسه صغيرا بين اكداس تلك الوريقات الصفراء ذات الجلدة الخضراء الرقيقة التى طبعت عليها صورة اللص الشريف وفى فمه سيجاره الكليدي المشتعل وقناعه ؟! من منا لم يقرأ عن حوادث كارتر و كارولينا ملكة اللصوص ؟

ومضت بنا السنون في مسيرها واذا بنا نعجب بشخصية جونسون ومغامراته وبطولات نوب وفلاد يمير وارسين لوبين ثم وجدنا ان وزارة المعارف قررت لنا ضمن برامج الدراسة بعض قصص السير آرثر كونان دويل التى خلق فيها شخصية غريبة هي شخصية البوليس السرى الخاص شرلوك هولمز ...

كل هذه الشخصيات الخيالية دلت دلالات واضحة على ان كتابها رجال يمتازون بخصوبة الخيال ويتقيدون بالمنطق حينا ليضلوا الطريق اليه احيانا عديدة ... ولنبدأ مثلا بسنكلر اللص الشريف ... يسرق مليونا من احد الاثرياء في ليلة الاحد من الاسبوع الاول من مايو ثم مليونين من ثرى آخر فى ليلة الثلاثاء من نفس الاسبوع من مايو واربعة ملايين وبعض مجوهرات فى ليلة الخميس من نفس الاسبوع ايضا من مايو !! ثم خزانة حديدية بها عشرة ملايين وبضع آلاف في ليلة السبت من نفس الاسبوع ايضا من مايو . . . ويستريح اللص الشريف ليلة الاحد والاثنين .وفى ليلة الثلاثاء يعمل احصاء للسرقة ثم يوزعه على الفقراء . . .

لقد سرق اللص الشريف سبعة عشر مليونا وبضعة آلاف وبعض المجوهرات.. هذا المال سرقه فى اسبوع واحد فقط . . ومثله فى الاسبوع الثانى والثالث . . . ان مجموع ما يسرقه سنكلر فى عام ويوزعه على الفقراء هو مبلغ متوسطه

١ — ٨٤٨ مليونا من الجنيهات

٢ — بضع آلاف عديدة

٣ — مجوهرات تملأ خزائن . . .

واذا عرف القارئ ان سنكلر هذا ظل يسرق ويوزع ما لا يقل عن العشرين عاما لكان من السهل عليه ان يؤمن بان مؤلف هذه القصص مجنون وان حكومة بلاده عند ما انشأت للمجانين مصحا خاصا سجنتهم فيه نسيته هو ليخدع العقول بخرافاته . . .

ولنترك بقية الشخصيات الخرافية ونمسك باحب الشخصيات وأقربها الى نفوسنا واعنى بها شخصية شرلوك هولمز . .

حدثنى الدكتور واطسن فقال كنت اجلس ذات يوم فى بهو استقبال صديقى هولمز الذى انشغل عنى بالتفكير في بعض مشاكل عويصة كانت تشغل افكاره وقد وضع غليونه في فمه وراح ينفث دخانه الرمادى فى شراهة عجيبة ثم التفت الي وقال

— ما لهذا الكسل ولنا ياواطسن... يخيل الى ان الحالة قد هدأت في لندن وان مجرميها قد تركوا حياة الاجرام واللصوصية. .

— انه من فائدتنا كى نستريح قليلا ياهولمز

— لا ياصاحبي ... ان العقل ليصدأ اذا لم يعمل دائما .. المنطق ياواطسن هو اساس كل شيء والسبب في حل كل مشكلة ... كم عدد ١ زائد ١

— اثنان دون جدال

— و ٣ — ١ ؟!!

— اثنان ايضا . . .

— اذاالكميتان متساويتان ؟

— دون شك

— هذه هى الطريقة التى نحل بها المشاكل يا واطسن ولو اعمل كل معتدى على حقوقه تفكيره بعض الشيء لكشف عن اعمق الاسرار

وسكت هولمز وراح يصلح غليونه الكبير بينما انشغلت عنه بالتفكير فى بعض مسائل غريبة ... ودق قلبي وكأنه انبأني أننا — رغم الهدوء الذى يكاد — مقبلون على مشكلة كبيرة .. وانتبهت على طرق بيابنا .. يالله! الورد بوجهاوس ! ! ما الذى اتى به الينا ... وانحنيت امام هذه

الشخصية السياسية الخطرة وسمعته يقول فى صوت هادىء

— مستر هولمز .. لقد اتيتك فى مسألة هامة ... بعض المستندات السياسية التى تتعلق بها سلامة الدولة قد سرقت واريد ان تعيدها فى اقرب فرصة...

ومر هولمز باصابعه بين شعيرات رأسه ثم عبث بغليونه وقام الى بيت اللورد ليعاين المكان .. والقى عددا من الاسئلة ثم ... فكر قليلا وقال

— الى العمل يا واطسن

— ولكن كيف ... ان المشكلة معقدة جدا ..

— لا تجادل ... هذه آثار بصمات التقطها بكاميرتك وتعال هنا ... اجمع بقايا رماد هذه السيجارة المتخلف فى هذا الركن البعيد .. ما طول المسافة بين هذه العلامة والارض ... هل فعلت كل ذلك ؟ ! حسنا ... لقد قبضت على السارق وساعيد الوثائق حالا ... هيا يا واطسن ..

— الى اين ؟ !

— الى وكر الشيطان فى حى بيكاديلى ..

— ولكن ... لسنا نحمل سلاحا

— لا حاجة اليه ..

— هل ادعو سيارة ؟

— لا .. افضل السير لاطلق لافكاري عنانها طوال الطريق .. واطسن ...

— اجل ...

— ما رأيك فى طبقة يدخن افرادها سيجارة « هافانا » ؟

— الطبقة العالية

— ويلبس افرادها قفازات من جلد الثعلب ؟ !

— انهم من أرقى رجال لندن ...

— اذا .. عرفنا أوصاف السارق ... انه ولا شك من نفس طبقة اللورد ولابد انه سرق هذه الاوراق لغرض انتقامى فى نفسه وان هذه السرقة حدثت فى ساعة من ساعات النهار وان السارق ممن يترددون على بيت اللورد و ...

وأخيرا ..

توصل هولمز الى كشف مخبأ اللص والعثور على الوثائق الخطيرة فاعادها الى اللورد ثانية ..

وحدثنا واطسن فقال ..

وهز اللورد يد صديقي هولمز وقال في ابتسامة رقيقة

— مستر هولمز .. انى أعرف أنك لا تعمل من أجل المال ولكن .. قدم لى كشفا بما صرفته من جيبك الخاص لاسدده لك

وترك اللورد بيت صديقى هولمز مودعا بالحفاوة .. وجلس هولمز بناء على رغبة الضيف الكريم يكتب كشفا بمصروفاته وقد حاول فيه أن يطلب أقل ما يمكن طلبه اذ لم يسبق له أنه طالب احد . زبائنه بالاتعاب

ووصلت الفاتورة الي اللورد فاذا بها تحتوي على

مكثت ساعتين مسلما الى التفكير نفسي وكل ساعة تتكلف مبلغ خمسة جنيهات

فيكون المجموع ١٠ جنيهات

خلقت سلسلة من الأفكار المنطقية كانت حلقاتها عديدة وثمن كل حلقة جنيهان

فيكون المجموع ٤٠٠ جنيها

ظللت مدى ستة أشهر اجلس بضع ساعات في وقت الاصيل على مقعد مريح لافكر وثمن كل ساعة ستة جنيهات

فيكون المجموع ١٠٠٠ جنيه

خرجت للبحث وسافرت من أجله أيضا الى القسطنطينية ودفعت للركائب أجورا فى الذهاب والعودة

فيكون المجموع ٢٠٠٠ جنيه

فى الحلقة الثالثة استأجرت سيارة وتركتها وعدادها يعمل وكان الحساب مبلغا كبيرا

بلغ مجموعه ٣٠٠٠ جنيه

استخدمت ستة عشر حمالا فى المحطات وعشرين حارسا ليليا وثمانين سائقا وحوذيا لجمع مستندات تساعد على حل المشكلة واعطيت لكل عن كل حل مبلغ جنيه

فيكون المجموع ٤٠٠٠ جنيه

اذا .. المجموع الكلى هو ١٠٤١٠ جنيها ..

وتصور هذا المبلغ الذى يدفعه شرلوك هولمز كل مرة من جيبه الخاص وقد يزيد هذا المبلغ فى بعض المشاكل العويصة .. واذا عرفت أن شرلوك هولمز كانت تعترضه فى الشهر اكثر من خمس أو ست مشاكل من هذا النوع أو أكثر منه صعوبة لاحتقرت ملايين فورد وروتشلد وكرم وليكفر ولا يفوتنا أن هذا الطبيب المسكين المتواضع أكثر منهم كرما وغنى.

ولكن .. مات سير كونان دويل واحتفل الانجليز ذكراه دون أن يفكر أحدهم أن هذا الرجل كان من كبار الجانين لانه جعل رجلا غلبا مثل هولمز يصرف ملايين الجنيهات من أجل الناس دون أن يتناول أجرا ودون أن يملك هذه الملايين !! وان كان يملكها حقا افلم من الاجدر أن يستصدروا امر بالحجر عليه ؟!

مرة أخيرة..

اليس كتاب القصة البوليسية رجال يجدر أن يحسدوا على خصوبة أخيلتهم ؟!

## سير نورمان انجيل يقول

# ان تفهم الناس للديموقراطية قد تغير كما تغيرت اخلاقهم أيضا

لقد كانت هناك حالة تاريخية معروفة خاصة بالنائب البرلماني الذي لم يهزم في أي انتخاب بل كان يفوز دائما على منافسيه لأسباب عديدة أهمها

١ زواجه من احدى ممثلات الاوبرا الشهيرات ولدت في دائرته الانتخابية وأخذت على عاتقها مهمة الدعاية له بين ناخبي الدائرة

٢ قتل بيديه أبـان الحرب سبعة من الجنود الالمان

٣ في مباراة دولية لكرة القدم استطاع أن يصيب وحده ثلاثة اهداف — بهذه المزايا استطاع النائب البرلماني أن يحتفظ بنيابته وأن يفوز على منافسيه جميعا في كل انتخاب.

فمن يستطيع أن يقف في وجه مرشح هذه مؤهلاته ؟ لا أحـد يجسر على ذلك اطلاقا..

فمن منا يستطيع أن ينحى باللوم على واحد من الاربعين الفا الذين انتخبوا هذا العضو لاعب الكرة المعروف !!..

لاعب الكرة الذى لن يعرف معنى لاسئلة قد تطرح عليه خاصة بنتائج ازدياد الحركة التجارية أو ظهور مخترع حديث وأثره في الصناعة أو باهمية اجتماع عقد في اتاوة وحقوقنا واخطائنا في الهند.. من منا يستطيع أن يلوم ناخبا وضع ثقته في عضو لا يعرف الفرق بين اليهودى والعربي ولا ما هي مشكلة الطائفتين في فلسطين. أو لا يعرف كيف يواجه الضغط المالي باقتراح رفع ضريبة الاموال أو تخفيض الرسوم الجمركية.. رجـل لا يعرف أن كان من الواجب أن تعاد الى المانيا مستعمراتها أو تبقى هكذا على حالتها.. من منا يستطيع أن ينحى باللوم على هذا الناخب الذي فضل لاعب الكرة زوج الممثلة قاتل السبعة الجنود الالمان !؟

لا أحد اطلاقا..

بل من يجسر على توجيه هذا اللوم ؟!

ولـكن.. هناك حقيقة غاب تفهمها عن عقول هؤلاء الاربعين الفا الذين أعطوا أصواتهم للبطل لاعب الكرة هذه هي أن المقدرة على الزواج من احـدى ممثلات الاوبرا الجميلات وقتل سبعة من الالمان ابان الحرب وأصابة عدد كذا من الاهداف في مباراة دولية.. هـذه المقـدرة التى اختص بها العضو النائب البرلماني لن تستطيع أن تنفع لحل المشاكل عندما يذهب الى وستمنستر..

ولو أنه كانت هناك حالة خاصـة أو حالة مفردة لهان البلوى ولكن.. ليس هناك من هذا أى شىء.. وسيسأل النائب وما الذى يريده مني من رشحوني واعطوني اصواتهم ؟ حفلات منظمه.. مال.. فرص ذهبية.. عطف.. استضافة !؟

أنه خطأ كبير هذا الذي يفسر ماحدث على مسرح السياسة الاوروبية في أيامنا هذه.. ان الرجال جميعا قصر تفكيرهم عن ادراك المعانى الحقة للانتخابات والتصويت انهم ونوابهم لم يفكروا الا في اشباع البطون وعمل الولائم وبث عقيدة الكراهية في النفوس.. كراهية الاجانب واليهود.. كراهية الكاثوليك. كراهية البروتستنت. كراهية الاشتراكيين. أن العودة الى الماضى لتبرهن على أن شعبنا وجنسنا هو أحسن الشعوب وأرقاها وأ كثرها تحضرا ورقيا

ولو حدث وقال الناخبون في أوروبا ما الذى ستفعله هذه السياسة لزيادة دخل وضمان مستقبل أولادي ؟! لو حدث وقالوا هـذا لما أصبحنا في مثل هذه الحالة التى وصلنا اليها.. ولـكن.. اننا نعرف أن رجال الاحزاب على اختلاف نحلهم والوانهم السياسية سدوا المسامع عن سماع مثل هذه الاقاويل واعتصموا بالبرود الانجليزي وأعلنوا ثباتهم على مبادئهم الاولى

أن مرور الزمن وتحضر العالم ليزيدنا يقينا اننا لم نزل عند مكان كنا فيه ولم نبرحه حتى الآن. لقد حدث في عام ١٩١٢ أن اعلن نصف سكان انجلترا استعدادهم التام لخوض غمار حرب اهلية طاحنة ليمنعوا مستر جلادستون من تنفيذ سياسته الاستعمارية في ايرلندا... وبعد هذا بعشر سنوات عقد مستر لويد جورج معاهدة لم تخرج عن المعنى الاستعماري الذي اراده جـلادستون وقام نصف الانجليز يتحدونه ورغم هذا لم يحرك أحد من المتحمسين يده أو تهتز في جسده شعرة

لقد كنا جميعا في عام ١٩١٤ على

---

كاتب هذا المقال هو سير نورمان انجيل الذى يعتبر من كبار قادة الفكر الاوروبي ومن كتاب الطليعة في انجلترا

نال جائزة نوبل عام ٩٣٣ وقد كان كتابه أعظم كتاب انسانى ظهر يدعو الى فكرة السلام والبعد عن الحروب ولم يكتف بآثاره العلمية العديدة بل غامر في ميدان الاختراع فاخترع « لعبة البطاقات » للتسلية « نقود » وهي طريقة تعلم مبادىء علم الاقتصاد

استعداد للموت من أجل الديموقراطية ولكن . . . وبعد مرور هذه الاعوام العديدة ونحن الآن في عام ١٩٣٤ ! كتشف معظمنا أن فكرة الديموقراطية فكرة خاطئة الي حد ما وانها لاتستحق أن يلقى الناس الموت من أجلها

لقد ظلت أوروبا في حرب مستمرة من أجل احدى الافكار المقدسة مدى مائة عام كاملة وعندما عقدمؤتمر برلين وسئل الناس ان كانوا لايزالون على مطالبهم لم يرفع رجل واحد صوته ! ان طبيعة الناس لم تتغير مع الزمن ولكن .. اخلاق الناس هي التي اعتورها التغيير . .

وقد يسأل أحد المواطنين المهتمين باعمال حكومته سؤالا من حقه .. يسألها عن مستوى الذهب وقوانين المصارف والضرائب وما اتخذته لحماية البلاد من الغارات الجوية وعصبة الامم ومسألة الهند وايرلندا والحواجز الجمركية وايطاليا والمانيا وفلسطين والعراق ..؟! يسأل هذا السائل حكومته عما ستفعله ازاء جميع هذه المشاكل ؛ ما الذي ستفعله ؟!

اذا حدث وذهبت الى طبيب ليتولي علاجك وبعد أن فحصك قال لك أنه يرى ضرورة اجراء عملية ولكنه يسألك كمريض عن رأيك في اجرائها وهل تراه ضروريا لك ولا يغضبك .. ما الذي تظنه أو تعرفه ؟! لاشيء على الاطلاق ولكن ... انه انت الذي يجب أن يفكر لانهم سيقطعونك انت. ولذلك تجد أنه من حقك أن تسأل عن قيمة هذه العملية من الوجهة المادية . وعما يحدث لهذه الوجهة اذا لم تجر . . وقد يكون فيما قررته من الخطأ مافيه ولكن لا أهمية لذلك ماداموا قد أعطوك الحرية التي تحبها . . انها حرية تجعلك سعيدا وانت ترى انك مسئول عن نفسك أكثر من تسلم هذه النفس الى رجل آخر . .

وحتي الآن . .

وحتي الآن انك لم تستطع ان تصل الي المشكلة العامة .. مشكلة الدكتاتوريات ...

ان أدولف هتلر مثلا بدأ وحواليه ثلاثة عشر شخصا تسلط عليهم وتملكهم ثم بدأ يطغى على الملايين ولولا هذا ما استطاع أن يسود المانيا ويصبح رجلها الاول ... ان الدكتاتوريات لم تخل من جوانب شريرة .: ان لديها الرغبة الآثمة في ان تجعل الغير يتألمون

لقد بدأت الديموقراطيات بالمثل القائل « صوت الشعب من صوت الله » .. لقد كان خطأ كبيرا هذا القول وكان حريا بقائله أن يقول « ان صوت الشعب له من حلو النغم ما يجعله يساوي وصوت الشيطان » ومعنا معناه إذا ما أردنا الحق « انا في الواقع ضحايا التهور والعواطف والحيوانية والغرور والغباء . ما الذي نستطيع ان نعمله إزاء ذلك ؟ ! »

# انها الحب . . . !

للشاعر العاطفي محمود السنان

مالقلبي لها خفق ... خفقه الحب والهوى
مالجفني لها أرق ... وجفا النوم والكرى

☆

يالقلبي من السهام ... من جفون ومن مقل
ترسل السهم في ابتسام ... لاتبالي بمن قتل

☆

خدها البض وردة ... وسناها هو القمر
ثغرها العذب ماسة ... بهرت كل من نظر

☆

صوتها الناعم الحنون ... علم القلب أن يثب
إنه الناي في السكون ... كم تغني بما تحب

☆

قدها المرهف اللدن ... ريشة الفن والجمال
كم سبى القلب — كم فتن ... كلما اختال في دلال

☆

انها الحب ياإله ... انها السحر والبهاء
قد عرفنا بها الحياة ... فعرفنا عن الفناء

# قصة في رسائل

# هو الحب

بقلم مصطفى كامل ابراهيم

---

يا صغيرتي .

في هدوء الليل وقبل أن يقيدني الكرى
وجعلت أخط رسالتي هذه علها تصل
إلى أعماق قلبك

لقد أثارت رسالتي السابقة حفيظتك
والله ما كتبت ما كتبت الا لاني أحبك
أي كلمة مهما قسوت في قولها
بعد قراءتها تطلبين رد مالك عندي
من رسائل وصور ، بل كنت أحسبها ستزيدك
إلي . انك قاسية يا روحية وما كنت
انك تنسين حبي من أجل رسالة لم
الا لك بما جاء فيها .

هلا تذكرين المروج الخضراء حفت
الورود الخلابة بشذى عبقها وأريج نبتها
تقرئين آثار الحزن الصامت على وجهي
الفكر العميق في فؤادي .

هل تذكرين اللحظة الاولى وقد
العيون وحنت القلوب فكانت قبلة
رضابها الحلو من نهل شفتيك وكانت
حياة جديدة ما عهدتها ولا تعرفها من
قبل ...!

هل تنصتين الى نداء القلب فيسمعك
موجعة انت سببها ومرددة صداها في
فلتبقي جانبك وتكبري من
وتقللي من كبريائك بعد أن صوت
مرشدة الى موضع الحياة في ومبعث
الروح في جسدي .. ! ها أنذا اسمع انشودة
التي كثيرا ما أسمعتنيها
مقلتاي بالعبرات لاني شعرت
انك تريدين تركي واني سوف لا أسمعك
تنشدينها مرة أخرى من أجلي فتمنيت أن
أرحل عن هذه الدنيا .. عن أمسها .. عن
يومها .. عن غدها ..

أمسها الطروب .. ويومها المخيف ..
وغدها المظلم ..

هل سيحمل الى بريدك ما تصبو اليه
نفسي ؟

أواه يا صغيرتي اني أحبك ولكني شقي
في حبي سعيد بشقاوتي .

١٥ اغسطس سنة ١٩٣٧

المخلص

عبد العزيز

روحية ..

ثم ماذا يا حبيبتي .. خبريني بالله عليك
ماذا بعد ذلك أتريدين تركي وهجراني ..
عفا الله عنك يا سيدتي . لقد أصبحت بفضلك
لا أطيق الحياة وكيف يعيش المرء وليس
معه ذلك القلب الذي يحبيه ..؟

ان المرض يشتد بي والمنية تأرجح أمام
ناظري فهل أموت يا حبيبتي وأنا على علم
انك غير راضية عني .. أما لو رضيت بذلك
فثقي مع ذلك أن آخر اسم سأنطق به لن
يكون اسم والدتي التي تحنو علي وترضيني
ولا اسم والدي الذي يسهر على راحتي
ويأويني وانما سيكون اسم تلك التي أحبتني قليلا
وعذبتني كثيرا ..

سأموت وأنا أنطق باسمك يا روحية
لعل ذلك يحرك قلبك فتشفقي علي بعد
موتي وتزوريني في قبري بعد أن تركتني
في حياتي .

وهنا أتقدم اليك ولي رجاء منك ولكن
لا تخافي فلن أطلب منك التقابل أو النظر الى
لاني على يقين من أن ذلك أصبح يؤلمك وانما
أطلب منك أن تزوريني في قبري بعد موتي
عدة مرات متتالية لو كان ذلك لا يعكر
صفو هنائك .

تعالي إلى عند قبري فربما تراءى لك
قلبي مرفوفا نابضا بحبك الباقي ... ولكن
لا تجتهدي أن تخاطبيه لانه سيعجز عن
النطق بعد أن كان يلح عليك في مخاطبته
وأنت عنه لاهية . . . ثم تعالي الي مرة
أخرى وضعي على قبري ذلك الخطاب الذي
كنت أترقب فيه عطفك ولا تنتظري الرد
عليه لان يدي ستكون عاجزة عن الكتابة
إليك ... ثم تعالي مرة ثالثة ... ولكن لا
. . . كفي عن تلك الزيارات ولئن أردت
أن تحضري بعد ذلك فلا أطلب منك شيئا
سوى أن تذري في علي دمعة واحدة .. نعم
دمعة واحدة على ذلك الذي مات وهو ينطق
باسمك . . .

أواه يا عزيزتي ... عفوا فقد أطلت
عليك الكلام وأظنك مللت القراءة ولكن
لا تؤاخذيني في ذلك فان قلبي ينبئني أن
هذه ستكون آخر رسالة تخطها يدي قبل
الرحيل الابدي . فوداعا يا حبيبتي ان لم
يكن في الحياة لقاء وإلى الآخرة حيث
يكون اللقاء ؟

٢٤ أغسطس سنة ١٩٣٧

المخلص

عبد العزيز

● ● ● ●

● ● ● ●

● ● ● ●

ما كادت روحية تأتي على آخر الرسالة
الثانية حتى فاضت عينيها بالعبرات وأخذت تفوه
بكلمات غير مسموعة وهي في شبه ذهول .

« مسكين عبد العزيز . . . انه يموت
من أجلي . . . ليتني ما قسوت عليه . . .

مسكين يا حبيبي ... » ثم استفاقت من ذهولها وأخذت تنظر حولها كأنها تخشى أن يكون قد سمعها أحد . بحثت عن جميع رسائله ثم قرأتها الواحدة اثر الاخرى حتى أتت على آخرها ... وهنا أخذت تضحك وتضحك كثيرا ...

• • • •
• • • •
• • • •

كانت (روحية) فتاة عاقلة موفورة الذكاء بعيدة النظر ، فهى لا تؤمن بسلطان الحب الذى كثيرا ما قرأت عنه في القصص وسمعت عنه الشيء الكثير فى المجالس والصالونات ... كانت تهزأ دائما بكل حديث يدور حول الحب لذا جعلت من نفسها قديسة تسدي النصح لصديقاتها حتى لا ينغمسن في لجة بحر الحلوه . ولكن للاسف ذهبت كل جهودها سدى .

لقد ثارت «روحية» على الحب قاهر القلوب وعندما هدأت تلك العاصفة التى كاد ينفجر منها صدرها قر رأيها على تجربة الحب حتى ترى مبلغ سلطانه على النفوس . وأخذت تفكر وتفكر فى طريقة يمكنها من خوض غمار هذه التجربة دون ان ينالها مكروه . وأخيرا ارتسم في مخيلتها هذا السؤال (لماذا لا تراسل حبيبا مزعوما . نعم لماذا لا تراسل حبيبا مزعوما .) لقد راقت لها الفكرة وأخذت فى الحال فى تنفيذها . وعلى ذلك أخذت (روحية) تجلس الى نفسها كل مساء متخذة من سكون الليل وحيا لتسطير رسالة كلها غرام وحب وهيام ثم تغلقها وتضعها بين طيات فراشها ثم تنام نوما هادئا الى ان ينبلج نور الصباح فتستيقظ متهللة الوجه مستبشرة يومها الجديد . وبعد أن ترتدي ملابسها تخرج الى الطريق فتضع رسالة المساء فى صندوق الخطابات ثم تعود قافلة الى منزلها لترقب حضور ساعى البريد حتى اذا ما رأته مقبلا أخذت تسرع اليه فى لهفة وسرور لتأخذ منه رسالة الحبيب وتصعد بها الى مخدعها فتوصده خلفها ثم تبتدىء فى قراءة ما كانت قد خطته يدها الصغيرة فتتأثر من تلك العبارات الرقيقة المفعمة بأناشيد الحب فتسبح روحها فى عالم الخيال : ثم تضم تلك الرسالة الى صدرها وتقبلها فى شوق ولهفة كأنها تقبل ذلك الحبيب الذى أضناه الغرام فأكسب مقلتيه تلك النظرات الحزينة التى تدل على الحب الممزوج بالألم .

لقد مثلت (روحية) دور الفتاة العاشقة وقامت به خير قيام حتى أثرت فيها تلك الرسائل التي خطتها يدها الصغيرة فأشفقت على ذلك الحبيب المزعوم ولكن ليتها تعلم أنها كانت تشفق على نفسها .

نعم لقد أثرت فيها تلك الرسائل حتى شحب لونها وأصبحت عاشقة ولكن من نفسها . كاد التيار يجترفها أمامه فلم تجد بدا من أن تجعل حد الحياة ذلك (الحبيب الخيالي) فكان لها ما أرادت ولكنها لم تسلم من الحب فصورة ذلك الحبيب ماثلة أمامها فهى تراه في أحلامها وتحس به فى يقظتها ..

مسكينة هى : أنها تحب .

مصطفى كامل ابراهيم

## اليفـــة قلبي ..!؟

سكرت بخمر الحب حين لقاك … وعرفت أن القلب عبد هواك
فلقاك يمحو من فؤادى شجوه … فيصير منشرحا وليس بشاك
ياليت ساعات الحياة جميعها … ساعات قرب منك لا أنساك
هذى لعمرى لهى أكبر لذة … حتى تكون سعادتى بعماك

• • •

أو تذكرين وقد مشينا وحدنا … وقت المساء وكان وقت لقاك
سرنا على مهل يظللنا الهوى … وكان كل الكون طوع رضاك
فاذا ضحكت فكل شيء ضاحك … واذا بكيت فكلنا كالباكى
وتجسمت سحب السعادة فوقنا … وكأنها ما قد بدرت لولاك
وسمعت صوتك فى الكلام كأنه … وحي من الاجلال قد واتاك
صوت به كان الحنان مجسما … شهدت بحسن حنانه شفتاك
صوت لعمرى راح يحملني الى … دنيا الشعور بروعة الافلاك
والكون ساج والمساء كأنه … في صمته سكن احترام تقاك
وتبسم البدر المنير كأنه … قد حاز كل السعد حين رآك

• • •

باللقاء لقد أحال بهجتى … نورا لعمرى مثل حسن سناك
قد كنت أبغى أن يطول لقاءنا … والصدر منشرح لدى مرآك
لكنه قد حان وقت وداعنا … وقد اكتوى قلبي بنار لظاك
فوددت لو أن استميحك قائلا . … أليفة قلبي ما عشقت سواك
دومى لقلبي فى الوداد اليفة … فأنا نحبك دائما أرعاك

محمد عمر الطوانى

# أنوار المدينة

## حديث المحرر

### وزارة المعارف

### انشاء مسرح خاص للفرقة القوميه

أخيرا بعد صرخاتنا المتتالية ومطالبتنا ولاة الامور بضرورة إنشاء مسرح خاص للفرقة القومية ... فكرت وزارة المعارف فى ضرورة إنشاء مثل هذا المسرح

إن مجرد التفكير وحده لا يكفى فانا نريد أن يخرج التفكير الى حيز التنفيذ ويسرع ولاة الامور بعمل التصميم اللازم لمثل هذا المسرح ليكون على احدث طراز اذ أن حالة المسارح فى مصر حالة يرثى لها لأنها جميعها بما فيها مسرح الاوبرا الملكية مسارح لا تصلح للتمثيل « التراجيدى » بأية حالة من الاحوال فهي مسارح اذا صلحت فلنها لا تصلح الا لمرخيات « الاوبريت »

وقد أقر مسيو اميل فابر فى تقريره الذي رفعه لوزارة المعارف بعدم صلاحية مسرح الاوبرا الملكية. بقى أن يعلم الجميع ان بقية المسارح فى يد شركات اجنبية تحتكرها، ولذا نهيب فى هذه الكلمة بالرأسماليين ليعملوا على انشاء مسارح بأموال مصرية ... لتعمل عليها الفرق المصرية المختلفة وهى فكرة ناجحة من الوجهتين الفنية والتجارية ولكن تعوزها سرعة العمل والجرأة والاقدام !؟

ابراهيم ابو العنين

### نشاط استديو مصر

عاد هذا الاسبوع من إيران المدير الشاب حسني نجيب بعد ان عرض امام صاحب الجلالة امبراطور إيران حفلات استقبال البعثة الايرانية التى قام بتصويرها استديو مصر

وقد دب النشاط فى الاستديو هذا الاسبوع فانتهى الاستديو من « توضيب » السيناريو النهائي لفيلم الدكتور الذي سيقوم باخراجه المخرج الشاب نيازى مصطفى

وقد وزعت ادوار الفيلم نهائيا فنال بعض اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما ادوارا لا بأس بها واسندت بعض أدوار الي المحترفين نذكر منهم الممثل الكوميدى المعروف فؤاد شفيق

والذى نلاحظه ان استديو مصر يود ان يكثر من انتاجه وان يجعل افلامه افلاما عالمية تعرض في جميع انحاء العالم وذلك بعد عمل نسخ بلغات مختلفة

أضف الى ذلك ان استديو مصر يملك دارا شتوية فخمة هى دار سينما تريومف التى كنا اسبق المجلات التي ذكرت تفاصيل الاتفاق بشأنها في حينه

كما اسس دارا فخمة فى ميدان الاوبرا وتلك الدور فى حاجة دائما إلي انتاج مصري ناجح لذلك فالاستوديو يهتم بهذه الناحية بجانب اهتمامه بالناحية الفنية

### مونتاج ... كوبني

انتهت السيدة اسيا داغر من اخراج فيلمها الجديد الذي قام باخراجه المخرج احمد جلال

ولم يبق في الفيلم المذكور سوي « عملية المونتاج » التى تقوم بها الفنانة الآنسة مارى كوبني باستديو نصيبيان. ولسنا فى حاجة الي التحدث عن نشاط مارى كوبني ولكننا نريد ان نثبت ما قاله لنا فنان حضرها اثناء عملية المونتاج إذ قال « ان مونتاج كوبني يدلنا دلالة واضحة على نبوغ هذه الفتاة بل إن الجمال الذى تلمحه فى عينيها اقل بكثير من جمال عملها في المونتاج »!

وسيعرض فيلم الفرسان الثلاثة اسيا ومارى وجلال فى الموسم القادم بدار سينما الكوزمو

### التصوير... فى الشمس ... على الشواطيء!

من بين اخبار احد مندوبينا بالثغر الاسكندرى خبر عن شركة « كوندور فيلم » وهو ان مصورا ينتسب للشركة كان يصور بعض مناظر الثغر فى الشمس

بجوار الشواطيء . ولما سئل عن الفيلم الذى سيعرض فيه المناظر التى التقطها اجاب بأنه فيلما الاخوين لاما

والذى عرفه ان الاخوين كادا ينتهيان من فيلمهما بعد الانتهاء من عرض فيلم « عروس حائرة »

وشركة « كوندور فيلم » تفضل تصوير المناظر الخارجية لسبب لا يخفي على القراء !

حيرة أجانب سنمين فى مصر

جاء الى القاهرة جماعة من المتجين السينميين الاجانب يحملون فيلما عربيا صوروه في الصحراء

وتقابل معهم ادمون تويما الذى يقوم لهم كدليـــــل عرف منهم انهم يودون عمل « دوبلاج » للفيلم المذكور

ولكن خاب أمل جميع الممثلين المصريين اذ بعد أن عملت التجارب اللازمة ونجحت الاصوات وجاء وقت الاتفاق فاذا بالاتفاق لا يشرف !

أدمون الفنان يعرض على الممثل من خمسة عشر الى اربعين قرشا فى اليوم اوهو أجر يحط من كرامة الممثلين المصريين بالنسبة للاجور الباهظة التي تدفع في السينما فرفضوا جميعا العمل بهذه الشروط لذلك

فادمون وجماعة الاجانب في حيرة شديدة الآن

والذى يؤسف له أن بعض ممثلى وممثلات الفرقة القومية عملوا تجارب وكانوا على استعداد لتوقيع الاتفاق لو كان مرضيا ، كل هذا دون أخذ اذن من الاستاذ مدير القومية ؟!

كل شيء هادىء في الفرقة القومية

خلت ادارة الفرقة القومية من جماعة الممثلين المحترفين وكذا الممثلات نظرا للاجازة التى قاموا بها من اول الشهر الماضي .

ولم يبق فى الفرقة القومية سوى من يقومون بالاعمال الادارية . والذى يجب ان تذكره ان الممثل الكبير عمر وصفي رفض اخذ اجازته واستمر يعمل مع رجال الادارة في الفرقة !

يوسف وهبي

## يصلى الفجر حاضر

حدث ان تقابل المحرر فى الفجر بعد سهرة حمراء فى عماد الدين مع الممثل الكبير يوسف وهبي وهو يرتدى « بيجامة » و « روب ده شامبر »

وظننت ان الممثل الكبير ذاهب لعمل فنى سريع دعاه الي الخروج بملابس النوم ولكننى سرعان مادهشت اذ فهمت منه انه ذاهب لصلاة الفجر حاضر بالمسجد المجاور لمنزله ، ودعانى معه للصلاة وحينما رآه المصلون في المسجد طلبوا منه ان يكون فى أول صف وراء الامام ..

الاذاعة تحتفل ..!

احتفلت محطة الاذاعة اللاسلكية يوم الخميس الماضى بذكرى فقيد الموسيقى العربية المرحوم الموسيقار داوود حسني واشترك فى الحفلة معهد الموسيقى الملكى مع الكثيرين من أصدقاء الفقيد الذين أحزنهم فقد عميد الموسيقي العربية بعد ان خدمها اكثر من خمسة وعشرين عاما

بين مطرب وراقصة

كان فى توديع المطرب فريد الاطرش وهو في طريقه الي بيروت بعض أصدقائه مع بعض الصحفيين

وقد دار حديث بينه وبين أحد مندوبينا طلب فيه المطرب أن يكذب ماشاع فى الأوساط الفنية من أن له علاقة بالراقصة بيا ابراهيم وماذكر من أن خطوبته على وشك أن تعلن عليها

( انتيجونا )

سبق أن أشرنا الى ان الاستاذ الدكتور طه حسين بك عميد الأدب العربى قدم مسرحية ( انتيجونا ) الى الفرقة القومية وانه اسند الى الممثل الكبير جورج ابيض الدور الأول . واسندت أهم الادوار النسائية الى الانسة فردوس حسن والى روحية

خالد وقد قابلت بطريق الصدفة الاستاذ جورج أبيض فدار بيننا الحديث الآتى

— فيه ايه يا استاذ جورج ؟

— زعلان قوى

— وايه سبب الزعل ؟

— ( انجونا ) ( انجونا ) ( انجونا ) !

كرر تلك اللفظة ثلاث مرات ثم سالت الدموع من عينيه فبللت نظارته

ثم استمر قائلا

— انجونا مريضة نعم انجونا مريضة شفاها الله لكي تمثل أمامي دورها — ففهمت أنه يقصد الانسة فردوس حسن التى أصيبت بمرض فجائى ألزمها الفراش وبعد أن طلبنا من الله لها الشفاء تركت الممثل الكبير وهو لا يزال يبكى

## الموسم الصيفى لفرقة رمسيس

كنا قد أشرنا فى عدد سابق الى أن فرقة رمسيس ستعمل صيف هذا العام على مسرح البلدو طوال هذا الموسم الصيفي

وقد قر الرأى أخيرا على أن يبقى صاحب رمسيس فى القاهرة

وليس معنى هذا أن يوسف سيلغى رحلته التى أشرنا اليها في عدد مضى من ( الجامعة ) بل سيقوم بنفس الرحلة في الوجه البحرى أولا ثم الوجه القبلى ثانيا

وقد عرض يوسف شروطه على أصحاب البلدو فقبلوها

## فرقة فتحية محمود تحتضر

جاءنا من الاسكندرية رسالة بامضاء « مربع » تحدث فيها عن نظام الصالات فى الثغر الاسكندرى

ومما قاله أن صالة فتحية محمود تحتضر لسوء برنامجها ، ولعدم الدعاية الكافية التى تلفت انظار الجمهور

## فى الكوت دازير

امتنع الممثل على الكسار عن دفع أجور بعض الممثلين بحجة أن الايراد « قليل » فاضربت الفرقة عن العمل ليلة الاربعاء الماضى الي أن جاء وقت رفع الستار ولذا اضطر الكسار مرغما إلى رفع أجورهم

## مطلوب . . . عريس

قامت مشادة بين الراقصة تيتي ووالدتها على اثر مناقشة فى الزواج دارت بينهما وتحصيل المناقشة ، أن تيتي تودان تعتزل فن الرقص اذا وفقت الي زوج ينقذها منه . . .

## ضرب

ابلغنا احد مندوبينا أن الراقصة حكمت فهمى أعتدت بالضرب في شارع عماد الدين على الراقصة سنية شوقي . والاسباب مجهولة ولولا أن تدخل أولاد الحلال لحدث مالا تحمد عقباه !

## الى مصيف بني سويف

سافرت الممثلة نجمه ابراهيم مع زوجها عبد الحميد حمدى الملقن بالفرقة القومية لقضاء شهر هناك بين شدة الحرارة نهارا وبرودة الجو ليلا !

## بين مدربى المسرح المدرسي

كنا قد اشرنا الى بيان للمثل الهاوى احمد فرج النحاس فى عدد مضى من « الجامعة »

وقد جاءنا بيان مطول ردا عليه من أحد زملائه المدربين سننشره فى العدد القادم !

« أو العتين »

---

★ فى يوم ٢١ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية كودية النصاري مركز ديروط والايام التالية

وفى يوم ٢٥ يوليه سنة ٩٣٨ بسوق ديروط المحطه

سيباع المنقولات المنزليه المبينه بمحضر الحجز ملك لوندى فانوس من ناحية كودية النصارى نفاذا للحكم ن ١٧٠٤ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٨٤٠ م ١ ج بخلاف اجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ديروط الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٨ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية منشاة الباba مركز بنى مزار وفى يوم ٢٣ منه بسوق بنى مزار

سيباع علنا الاشياء والحاصلات الواضح بيانها بمحضر الحجز ٢١ مايو سنة ١٩٣٨ ملك يوسف مهنى وآخرين نفاذا للحكم ن ١٦٣٩ سنة ١٩٣٧ المنيا وفاء لمبلغ ٥٨٠ م ٣ ج بخلاف النشر

كطلب قلينى أفندى ميخائيل التاجر بالمنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٦ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦ صباحا للمساء اذا لزم الحال بناحية ميانة مركز بني سويف وفى ٢٣ منه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بسوق منهره مركز بني سويف ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا القطن والمواشي المبينة بمحضر الحجز ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ملك محمد بروس وآخرين وفاء لمبلغ ٤٠٠ م و ١٣ ج بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وما يستجد نفاذا للحكم ١٦٢٠ سنة ١٩٣٤ جزئى بنى سويف

كطلب عوض افندى فانوس عبد الشهيد من بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٧ يوليه سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد ماضى مركز سوهاج والأيام التالية

سيباع علنا المواشي والمحصولات الزراعية والمنقولات المبينة بمحاضر الحجز ملك احمد وخليفة محمد علي من الناحية

نفاذا للحكم ن ٢٩٥٩ اخميم سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٦٩٠ م ٥٩ ج بخلاف رسم وأجرة النشر

كطلب الخواجة اندراوس شحاته دميان من اخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

# رجال الموسيقى

يخلدون داود حسني

بموسيقاه



قامت لجنة تأبين الموسيقار المرحوم داود حسني بدار المعهد الملكي للموسيقى العربية، بواجبها نحو الفنان المصري الكبير واشترك في هذه الحفلة عدد من المطربين وغنى الجميع ألحان داود فكانت موسيقاه هي التي تخلده وتحيي ذكراه ليلتئذ.

وقد ذكرتني هذه الموسيقى القوية الأخاذة بذلك الحديث الذي سبق أن حصلت عليه من الموسيقار الفقيد منذ أربع سنوات تقريبا ونشرته لقراء « الجامعة » في مثل هذه الصفحة وقال لي فيه انه لحن أكثر من مائتي دور حازت جميعها اعجاب الجمهور ماعدا دور واحد وهو أحب الادوار اليه ولكن الجمهور لم يفهمه تماما وهو دور (روحي وروحك في امتزاج) الذي نغمه بنغم جديد لم يسبق أن لحنت بهاية اغنية مصرية

وليست هذه أول ابتكارات المرحوم داود حسني فقد كان له الفضل في ادخال نغمة (الحجاز كار كورد) على الموسيقى المصرية:

وداود موسيقار نابغ كان انتاجه غزيرا فقد انتج في مدة حياته الفنية مالم ينتجه غيره في مئات السنين.

وداود كان يعتبر بدون شك (ملك الدور) فهو خير من يلحن الدور وقد لحن مايقرب من الثلثمائة دورا نجحت جميعها نجاحا كبيرا حتى هذا الدور (روحي وروحك في امتزاج) الذي غنته المطربة أم كلثوم وظن داود انه لم يوافق الجمهور فقد نجح هو الآخر جدا

وقد نجحت جميع المسرحيات التي لحنها داود لشركة ترقية التمثيل العربي أمثال (معروف الاسكافي) وصباح و(شمشون ودليله) وغيرها من المسرحيات التي كان لها شأن عظيم وقت انتعاش (الاوبرا) في مصر

فرجل هذا انتاجه وهذه عبقريته يجب أن يخلد الى الأبد وأن تفخر به مصر في تاريخ فنونها كما تفخر الممالك الاخرى بنوابغ الموسيقى من أبنائها.

رحمة الله على داود الذي خسرته مصر وخسرته أيضا الموسيقى الشرقية بوجه عام.

« السيد حسين حلمي »

## عودة حلمي رفله

ذكرنا في العدد الماضي أن حلمي افندي رفله مبعوث الفرقة القومية في المكياج سيعود هذا الاسبوع الى مصر وقد عاد فعلا يوم الاثنين الماضي.

ومن العجيب أن رفله افندي كان في مصر يوم الاثنين والى يوم الاربعاء كان الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة لايعلم بخبر حضوره فظنه فضل البقاء في باريس وأمر بعدم ارسال مرتبه اليه هذا الشهر. ولكن..

ولكن خليل بك تأثر عندما عرف انه في مصر ولم يذهب لمقابلته... وكان جواب حلمي رفله ان الممثل اور وجدي التقى به عند نزوله من الباخرة وأخبره بأن خليل بك مطران موجود في الاسكندرية فظل في الاسكندرية يبحث عن حضرته ثم حضر الى القاهرة




وأصبح من المنتظر سفر المخرج عمر جميعي خلال هذين الاسبوعين

« الوغد »

قدمت فرقة يوسف وهبي هذا الاسبوع مسرحية « الوغد » وهي بلا شك أقوى المسرحيات الجديدة التي قدمتها فرقة رمسيس هذا الموسم

وقد وفق يوسف في تمثيل دور « الدكتور انيس » الى حد بعيد، كما وفق باقي الممثلين والممثلات، غير ان الممثلة جمالات علي لم تكن موفقة في دور الخادمة (الاوربية) لان جسمها ولهجتها لايتفقان الا مع دور (بلدي) فقط.

وكان في امكان المؤلف أو المخرج وهما واحد جعل الخادمة مصرية اذ لم يكن لافرنجيتها أى دخل في موضوع المسرحية

## روائع بديعه

وقدمت فرقة السيده بديعه مصابني هذا الاسبوع برنامجها الجديد وهو يتضمن رواية فصل واحد من تأليف الاديب ابو السعود الابياري الذى اظهر مقدرة فائقة فى هذا النوع من التأليف والرواية اسمها «بسبون محترم» تدور حول سوء تفاهم بسببه خادم المنزل الذي انتهز فرصة سفر اصحاب المنزل للتصييف فجعل من الشقة بنسيونا فالتقي اصحاب البيت بسكان البيت وكانت معركة مثيرة للضحك . . .

اشترك في تمثيلها كل من حسين ابراهيم وفهمى امان وعبد الحليم القلعاوى ومحمود شكوكو وحكمت فهمى ومحمد السباعى الممثل الناشيء الذى بدأت الفرقة فى اظهاره فى الادوار التى كانت تعدها للملحن حسن علاء.

وقدمت ايضا رقصة «آه يانى» للشاعر يوسف بدروس وتلحين الموسيقار البارع فريد غصن فنجحت من وجهة تلحينها فقط.

وليس معني ذلك اننا نطعن في كلام الشاعر بدروس ولكن الذى نريد تقريره هنا هو أن بدروس لم يوفق فى هذا النوع فهو مؤلف اغانى عاطفية فقط.

اما الراقصات والمونولوجات التي تلقي فى الصالات فلها فرق خاص من المؤلفين الذين نجحوا فى هذا الضرب.

وتضمن البرنامج أيضا اسكتشا جديدا عن بيع بعض النساء في المزاد العلني وقد اشترك الجمهور مع افراد الفرقة في تمثيله ولكنه لم يكن بالقوة التي يجب أن تكون لأسكتش تضمن هذه الفكرة القوية.

وكان اللحن الذى لحن به قريبا من لحن افرنجي هو اللحن الذي يقول فيه «هوهو»



المؤلف ابو السعود الابيارى بمناسبة نجاح مؤلفاته بفرقة بديعه

### المونولوجات

ونجحت السيده بديعه مصابني فى جميع المونولوجات التى القتها هذا الاسبوع كما وفق حسين ابراهيم فى مونولوجاته خصوصا (التريو) الذى اشترك معه فيه المونولجيست الصغيره بديعه صادق وشقيقها بديع الصغير.

وهذا التريو من تأليف الادب ابن الليل وتلحين الموسيقار فريد غصن.

### فرقة النجوم

وعملت فرقة النجوم العالمية على تجديد ماتقدمه من النمر والرقصات فقدمت هذا الاسبوع رقصة جديدة مبتكرة تدور حول مباراة بوكس بين الرجل المرأة فكانت تغلب المرأة في كل مرة علي الرجل!



الممثله الرشيقه عقيله راتب بمناسبة قرب شفائها

### عيد ميلاد

اعتادت أن تحتفل الراقصة ليلي الشقراء في اليوم الخامس من شهر يوليه فى كل عام بعيد ميلادها وكانت من الحفلات التى يضرب بها المثل لعظمة تنسيقها وقوة نظامها ولكن ولكن هذا العام أرادت ليلى أن تجعل هذه الحفلة في الصالة فرصت بعض الموائد الى جانب بعضها حيث جعلت منها جميعها مائدة واحدة وفي تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل (وهى ساعة دخول ليلي فى هذا العالم في اليوم الخامس من شهر يوليه سنه ماعرفش كام) وفى تمام هذه الساعة هجم المدعوون على المائدة

وساد الهرج والمرج وتأثرت المحتفلة بعيد ميلادها لهذه الغوغاء واعتزمت العودة



المونولجيست بديعه صادق
بمناسبة نجاح مونولوجاتها بكازينو بديعة الصيفي

الى نظامها القديم في الاعوام القادمة وهو جعل الاحتفال في المنزل العامر لا في الصالة كما حدث هذا العام

## تحب تعشي بلاش ؟

وعلى ذكر هذه الحفلة نذكر ان الممثلة أو الراقصة ساره تحاره بين صداقتها للراقصة ماري جورج والراقصة ليلي الشقراء فليلي تتمسك بصداقتها كما تتمسك ماري بصداقتها ايضا .

وفي كل ليلة تتناول ساره عشاءها مع ليلي فتتأثر ماري لذلك ، وفى احدي ليالي الاسبوع الماضي قالت لها ماري ...

— انتي كل ليلة تتعشي مع جوليت ياساره ؟ .. ما تيجي تتعشى الليلة سوا

— لا ياعزيزتي أنا احب اتعشي بلاش اذا كنت ما طلبتش مني تمن الاكل اتعشى معاك .

ولم توافق ماري على هذا الشرط طبعا وتركت ساره تتناول العشاء مع جوليت مادامت تحب تتعشي بلاش !

## حمص الشامي

من أحسن المونولوجات التي تلقيها المونولجيست الصغيرة بديعه صادق وشقيقها بديع مونولوج «حمص الشامي» وتصادف ان ذهبت الراقصة والمونولجيست علية الحبشية مساء الاربعاء الماضي الى كازينو بديعه الصيفي ومعها قطعة من «الحشيش»

وظهرت الآنسة بديعة الصغيرة في مونولوجاتها واذا بها تلقي مونولوج «حمص الشامي» فنظرت عليه الحبشية الي الحبشة التي بجوارها وتنرفزت لان هذا المونولوج خاص بها

وكادت تقذف هذه الحبشة فوق المسرح لولا تدخل البعض واصلاح ذات البين .

فيستحسن أن تعمل بديعه الصغيرة علي حفظ مونولوجات خاصة بها اسوة بغيرها من المونولجيست .

## عقيله راتب

عرف القراء أن الممثلة عقيلة راتب نقلت من المسرح فى الاسبوع الماضي بواسطة الاسعاف الى المستشفى حيث عملت لها عملية جراحية فى الساعة الثامنة صباحا لازالة الزائدة الدودية .

وقد علمنا ان الطبيب الذي قام بهذه العملية فى ساعة متأخرة من الليل قرر أن العملية لو كانت تأخرت نصف ساعة فقط لخسر المسرح المصرى ممثلة مجيدة ومونولجيست نابغة .

وقد تحسنت صحتها قليلا ولكنها مازالت تلازم فراش المرض .

ويقال ان في نية الراقصة بيا عز الدين زيارتها هذا الاسبوع فربما لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد زارتها فعلا .

والذي يعرف المنافسة الشديدة التى تقوم بين فرقة بيا والفرقة التي كانت تعمل بها السيدة عقيله راتب يرى ان بيا طيبة القلب الى حد بعيد .

## فى برنامج بيا

قدمت فرقة الرشيقة بيا برنامجا فخما هذا الاسبوع تضمن رواية «حرامى العيال» التي وفق في تمثيلها الممثل عبدالنبي محمد ومحمد الساعى وسيد فوزى و... الناجي كما تضمن استعراض الفرسان الثلاث... ورقصة الصيف .

والبرنامج ناجح جدا . وبالاخص الرقصات الفردية التى قامت بها الآنسة بيا نفسها والراقصة كيكي عماد والراقصة سميره أمين .

وكانت المونولوجات التي القتها المونولجيست انصاف محمد لا بأس بها ... كما وفق المونولجيست سيد سليمان في جميع مونولوجاته كذلك المونولجيست موسى حلمي . وحوريه اسعد

## على وروحه هو الجاني!

اعجب الممثل عبد النبي محمد بمونولجيست ... فلسطينية تعمل معه فى الصالة واخ... ولكنها لم تبادله هذا الحب فأخلصت للمطرب سيد فوزى الذى يعمل معه في نفس الفرقة !

واراد عبدالنبي ان ينال من سيد فوزى ... فلم يتمكن ... واخيرا عنت له فكرة ... يتنازل للسيدة بيا عن ثلاثة جنيهات من ...



المونولجيست الفلسطينية انصاف ...
بمناسبة نجاح مونولوجاتها بكازينو بيا بالاسكندرية

## فرقة فتحيه محمود

واخيرا حلت السيده فتحيه محمود فرقتها وكنا نود من صميم فؤادنا ان توفق فتحيه في ادارة فرقتها .

وكان من الممكن أن تسير هذه الفرقة وتنجح نجاحا كبيرا لو ادارتها ادارة حازمة ولكن فتحية كانت تترك ادارة فرقتها لوالدتها التي لا تعرف شيئا عن ادارة الصالات فكانت تتصرف تصرفات هي التي تسبب في هذا السقوط الشنيع لفرقة مصرية شابه .

وقد علمنا أن فرقة السيده علية فوزى ستحل محل هذه الفرقة بكازينو : قانا وفرقة علية فوزي هي التي كانت تعمل بكازينو هوتيل كامب سيزار .

وستكون بين راقصات فرقة عليه فوزي الجديدة الراقصة حياة الجامعة .

## اخبار سريعة

— تركت الراقصة سعاد عبده العمل في الصالات لتعيش في البيت عيشة هادئة .

— حضرت الى مصر الراقصة عقيله مجد في احدى ليالي الاسبوع الماضي ثم عادت الى الاسكندرية في صباح اليوم التالى .

— اعتدى احد الموظفين بوزارة الزراعة على الراقصة نوسه فقدمت بلاغا ضده فشرع البوليس في تحقيقه .

— اعتدى احد اهالي السودان على الراقصة فتحية رشدى التي حضرت من السودان .

— حضرت الى مصر الراقصه حياة محمد وهي تقضى وقتها الآن بين قهوة ديانا والتيرو .

« سوسو »

الراقصة زوزى محمد ... وقصاتها بكازينو ... كوت

... هي باقي مرتبات الممثلين الذين ... سيد فوزى !

... الي با وقال لها :

... يا حرام عليكي انتي بتدفعي ... كبيره قوى للممثلين انا متنازل لك ... من مرتبي ابتداء من الشهر

... مرسى يامى عبد النبي . . .

... يا فعلا من مرتب عبد النبي ... جنيهات ولكنها لم تفكر في ... أى ممثل آخر !

... كانت مصيبة على عبد النبي الذى ... الفاتل . وجنت على نفسها ... !!

## امتيازات فخمة رائعة

# تقدمها «دار الجامعة للطبع والنشر»

## لمشتركيها الجـــدد

بمناسبة بدء الطبع في كتاب رئيس التحرير الجديد

( المجنونة وقصص اخرى )

فلكل مشترك جديد ينضم الى أسرة « الجامعة » لغاية آخر يوليو سنة ١٩٣٨ أن يحصل على

أولا — اعداد سنة كاملة من مجلة ( الجامعة ) أى ٥٢ عـــددا فى نحو ١٥٠٠ صفحة من القطع الكبير

ثانيا — أعداد سنة كاملة من مجلة ( ال ٢٠ قصة ) أي ٢٤ عددا في أربعة آلاف صفحة

ثالثا — نسخة من كتاب ( المجنونة وقصص أخرى ) وهو آخر كتاب للاستاذ محمود كامل المحامى يحتوى على عشرين قصة مصرية طويلة كاملة مصورة بريشة فنان مصرى نابغ فى ٣٥٠ صفحة — وتسهيلا لراغبي الانضام الى أسرة الجامعة تقبل اشتراكات المشتركين الجدد على أقساط شهرية قيمة كل قسط منها عشرة قروش فقط

ويبدأ فى ارسال أعداد ( الجامعة ) و ( ال ٢٠ قصه ) بعد دفع القسط الاول مباشرة ويرسل كتاب ( المجنونه وقصص أخري ) بعد دفع القسط الثانى

أما المشتركون الذين يدفعون الاشتراك كله وقدره خمسون قرشا دفعة واحدة فينالون امتيازا رابعا علاوة على الامتيازات السابقة وهو

رابعا — مجموعة سنة كاملة من مجلة ( ال ٢٠ قصة ) سابقة على تاريخ الاشتراك مجلدة تجليدا فاخرا

انتهز هذه الفرصة الادبية النادرة وانضم الى اسرة ( الجامعة ) وابدأ بأرسال طلب اشتراكك تو امصحوبا بالقيمة. شيكا او اذن بريد الى قسم الاشتراكات - دار الجامعة للطبع والنشر - شارع نوبار رقم ١ بمصر

قصة مصرية في اعترافات

# الخائنـــــــة

سيدي

لعلك تعجب كيف تكتب لك سيدة غريبة عنك وكيف تبلغ بها الجرأة لأن تكتب لك في موضوع يخصها شخصيا شخص غريب عنها ولعلك تتساءل في شيء من الحيرة عمن تكون تلك السيدة التي تكتب لك عن قصتها .. قصة حياتها .. ثم تتساءل من تكون وأين هي ..

أما انا ياسيدي فتلك السيدة التي تعرفت اليها في يوم من أيام صيف عام ١٩٣٧ على ظهر الباخرة « النيل » وهي تمخر عباب البحر في طريقها الى باريس

وكنا نتحدث إذ ذاك حول حقيقة عاطفة المرأة نحو الرجل وهل هي عاطفة حب حقيقة أم ميل غريزي نحوه وكنت تحاول أن تضع المرأة في قفص الاتهام وكنت تقيم الدليل وراء الدليل على أن المرأة مخلوق أناني لا هم له إلا البحث عن الجاه والثروة . ولم تدر ياسيدي في ذلك الوقت أن كل كلمة من كلماتك كانت تحز في قلبي وتمزقه تمزيقا

أني ياسيدي مخلوق شقي تعس ولهذا جئت اليك أسرد عليك قصتي لعلي أجد في آرائك الصائبة مايخفف مابي من ألم وعذاب

ولا أطيل عليك ياسيدي في سرد قصتي ويكفي أن تعلم بأني أحببت فأخطأت وكان خطأي سبب هذا العذاب الذي أقاسيه

لقد كان علي أن اختار بين قلبي ونفسي بين حبي ومصلحتي . فاما أن أتزوج براسم فأعيش معه عيشة الكفاف والضيق في سبيل الحب .. وإما أن أتزوج براشد فأتمتع بالنعيم والسعادة التي يكفلها لي راشد بما ورثه عن أبيه من مال

لقد عرفت راسم عندما كان يقوم بعمل لوحاته الفنية في ( بدروم ) احدى العمارات القريبة من ميدان الازهار وكنت أتردد عليه ليتمم لي صورة زيتية رسمها لي ولم يكن يخطر ببالي أني سأحب هذا الفنان الشاب وأني سأعاني في سبيل حبه ما أحس به الآن من عذاب وشقاء ...

فقد كنت في بادىء الامر لا أعيره أهمية فقد كنت مهتمة بأن ينجز لي صورتي فأنقده ثمنها وأذهب الى حيث لا أعود

. . . . .

ومر عام على ذلك وكنت إذ ذاك أمر بالقرب من ( استوديو ) راسم ودفعتني الرغبة لان أمر على تلك الصور الفنية التي وضعها راسم في أطار زجاجي خارج محله كأعلان عن فنه ... ولم يخطر ببالي إذ ذاك أني سأجد صورتي .. صورتي التي رسمها لي راسم من سنة مضت وهي موضوعة في الاطار في وضع في جميل ... ولكن غضبت اذ ذاك كيف تبلغ الجرأة براسم أن يتخذ من صورتي إعلانا دون إذني ... ودخلت الاستوديو وأنا حانقة لاطلب منه أن يرفع صورتي من الاطار

وكان راسم جالسا على كرسيه وهو يرسم صورة وظهره لي فلم يرني عند دخولي ولكن مالبثت ان وقفت مندهشة ... راسم يرسم صورة لي .. كيف ذلك، ولم هذا .. وما الداعي .. ومرت بخاطري هذه الاسئلة فلم أحر جوابا

ووقفت خلفه ... وحاولت أن تكون لهجتي غاضبة

— صورة مين دي ياراسم

فالتفت الى مذعورا ووقف مندهشا وأجابني وقد مرت على شفتيه ابتسامة سعيدة

— دي صورة ملاك نزل على من السماء دلوقت .. وضحكنا اذ ذاك لهذه المفاجأة الظريفة ...

واستندت على كرسيه .. وقلت بشيء من السخرية

— كويس خالص .. بقى على كده عمال تعمل صور الناس من غير علمهم ..

فأجابني وهو منهمك بفرشاه في الصورة

— مش كل الناس

— والسبب

فتوقف عن عمله وقد أحمر وجهه .. ونظر إلى من طرف خفي و .. ولكنه لم يجبني

وأحسست برغبة شديدة في أن أعرف السبب ودفعني الفضول لان أجوس خلال غرف الاستديو . وفتحت إحدي الغرف ولم أكن أصدق ما رأيت منها : فهل راسم سيهتم بي الى هذا الحد .. لقد كانت حوائط الغرفة كلها صور زيتية لي .. فهذه صورة لوجهي فقط وتلك لي بملابس فلاحة .. وأخري لي بملابس الصعيد .. وهكذا أوضاع مختلفة لي ..

. . .

ومر على ذلك ستة شهور كنت اذهب في خلالها لراسم فأساعده على انجاز عمله . ثم نخرج للنزهة سويا فاما اننا نمضي الوقت في السينما . أو نذهب سيرا على الاقدام الى كوبري الخديوي اسماعيل ونجلس على احدى الكراسي المبعثرة على شاطىء النيل المرتبة من ترتيب في جميل .

تناول قطع السندويتش والشيكولاته التي كان راسم يملاء بها جيوبه فكنا نلتهمها بشغف زائد .. أو نركب عربة تسير بنا في هدوء في طرق الجزيرة الحلوية الهادئة ثم نختم نزهتنا بقبلة طويلة يطبعها راسم على فمي . . .

على أن تلك السعادة التي كنت أشعر بها لم تكن لتمنعني عن أن أنظر بعين الطمع الي ما ينتظرني من مال وثروة إذا ما تحقق زواجي براشد .. نعم اني أحببت راسم بكل قواي .. وأني أقسمت أمامه بأني سأكون له حتى النفس الاخير من حياتي .. وأني سأوقف حبي وحياتي على راحته وسعادته .. إلا أني كنت أفكر بأني مخلوق يجب أن يعيش ويظهر

الى أن جاء ذلك اليوم الذي تغير فيه كل شيء . . ذلك اليوم الذي فيه حكمت عقلي بين قلبي ومصلحتي فاما أن أذهب لراسم فأتمتع بحبه وعطفه وحنانه وأبر بقسمي الذي أقسمته له .. أو أستمع لنصح والدي .. فأتزوج براشد

ولم يكن راشد بالشاب الذي يعاب عليه فهو فضلا عن صفاته الطيبة فقد ورث عن أبيه ثروة طائلة تكفل له أن يعيش عيشة سرور ورخاء . ولم أجد بدا نزولا على رغبة والدي وما كنت أحلم به من الظهور في المجتمعات الراقية من أن أضحي بحبي وقلبي في سبيل .. المال .. مال راشد

وكم كانت لحظة هائلة ياسيدي تلك التي تقابلت فيها مع راسم بعد اعلان خطوبتي براشد ... وكيف أنه قابلني بابتسامة هادئة وقد استند بظهره على الحائط ونظر الى من خلال عينيه وكأنه يقول لي .. لقد خنتيني .. لقد قتلتيني .. اني كنت أقرأ ذلك في عينيه ولكنه لم يقل لي ذلك

قال بصوت مهتز . وقد حاول أن يبدو هادئا رغم ماظهر على وجهه من انفعالات صارخة

— أتمنى لك كل سعادة . بس أذكرى أني أحببتك في يوم من الايام . واني مقيم على عهدي لك

فانفجرت إذذاك باكية . بكيت لشهامة راسم أنه يعرف أنني كنت أنانية فلم يثر ولم يرمني بالخيانة . وتم زواجي براشد

• • •

ومر على ذلك عشرة أعوام بذل راشد كل ما في وسعه لاسعادي ولكني كنت أشعر بأن قلبي ليس ملكا له .. ملكا لشخص خنته من أجل مال راشد من أجل ذلك المال الذي أصبح كريها الى نفسي . كم كنت أخلو الى نفسي ياسيدي وأبكي بكاء مرا على انى سرت وراء سراب خادع . ولم استمع لنداء قلبي كم كنت أود لو استبدلت تلك الماسات التي تحلي جيدي وعنقي بماسات زجاجية وأن أستبدل ذلك النعيم الذي يحيط بي بغرفة صغيرة بجوار راسم . اني اذ أكتب لك الآن ياسيدي أحس بوخز في ضميري لاني عشت مع راشد عشرة أعوام من رياء ونفاق أقول أحبك وقلبي يخفق بحب شخص آخر على أني ياسيدي أعزي نفسي بأن ما أعانيه من شقاء انما هو تكفير عن خيانتي لراسم

• • •

ولعلك تذكر ياسيدي أننا افترقنا بعد نزولنا من الباخرة فذهبت أنت لليون لقضاء بعض أعمال لك فيها بينما ذهبت أنا وزوجي لباريس لزيارة معرضها ..

وزرنا الجناح المصري بالمعرض ولم يكن يخطر ببالي أن الاقدار ستسخر بي الى هذا الحد .. لقد قابلت راسما هناك ياسيدي قابلته وقد غيرت السنون من شكله فأصبح كشخص هرم كان يقوم هناك بعرض لوحاته الفنية بالمعرض بعد أن هاجر الى

باريس أثر فشله في حبه . ولاقت لوحاته نجاحا فى سماء الفن بباريس فارتفع نجمه وأصبح من الفنانين المشهورين الواسعى الثراء
ولا أستطيع يا سيدى أن أصف لك كيف كان لقاؤنا . . . وكل ما أذكره أنى قابلته فى قصر له على ضفة السين فى غرفة مكتبه الفخمة . . . . ولم يكن يزينها الا صورة زجية لي . . . لى أنا التى خنته . نعم يا سيدى كان يزين جدار الغرفة تلك الصورة الزجية التى حدثتك عنها فى أول رسائلى والتى كانت سببا فى حبي لراسم . . .
وقابلنى وهو ينحنى لى بأحترام وكأنه يستهزىء بى
— شرفتى ياهانم . . .
نظرت في وجهه . . وأجبته
— راسم . . . أرجوك . . . الهانم دى ماعودتنش إنى أسمعها منك . . أنت نسيت اسمى والا إيه
— ما نسيتوش ياهانم . . . لكن مش من حقي إنى أناديك باسمك بس
— كفايه العذاب اللي أنا فيه . . . دي غلطتي ويجب أنى أدفع ثمنها . . .
ولكنه لم يجب وظل صامتا . . .
ونظرت لي عيناه وكأنها ترميني بالخيانة . . . وأحسست بضيق فى صدرى . . .
وأن الجو خانق حولى فلم أستطع أن أمكث أكثر من ذلك فخرجت أجرى . . .
وأعين راسم تلاحقنى وصوته يرن في أذنى وكأنه آت من أعماق بئر عميقة . . .
— يا خائنة . . .
جريت ياسيدى وجلست لأكتب لك رسالتى هذه لأقول لك أن المرأة أنانية ولكنها إذا أحبت فانما تحب عن حقيقة . . .

( حكت )

باريس فى ١٥ يوليه سنة ١٩٣٧
« طبق الأصل »

احمد حسن المغربي
٢٠ يناير سنة ١٩٣٨

★ في يوم ١٦ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد على جع الحنايص مركز جرجا
سيباع علنا المواشي المبينة بمحضر الحجز ملك محمد دياب حسن نفاذا للحكم ن ٤٩٦٠ سنة ٣٦ وفاء لمبلغ ٧٨٢ صاغ
كطلب الخواجه فخرى عوض التاجر بالمزوك الشرقية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٨ يوليو سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحيه الهماص مركز جرجا
سيباع علنا ٣ عنزات سن ٣ سنوات ونتاجها و ٣ أرادب قمح بلدى ملك رضوان سلطان من الهماص نفاذا للحكم ن ٧ ٤٩ سنة ٩٣٢ جرجا وفاء لمبلغ ٣٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا
كطلب ابراهيم محمد عبد العال من الهماص
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ يوليو سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية الصوامعه غرب مركز طهطا
والايام التاليه ان لم يتم البيوع
سيباع علنا اربعة ارادب قمح ملك خاف عويس ومحمد سليمان نفاذا للحكم ن ٦٦ ٢ طهطا سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٢٤ قرش صاغ
كطلب الخواجه زكرى شرقاوى تاجر ببندر طهطا
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٢ يوليو سنة ١٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية سرس الليان مركز منوف وفي يوم ١٦ منه بسوق منوف اذا لزم
سيباع علنا أردب ونصف قمح استرالي ملك حسانين محمد غبور نفاذا للحكم ١٨٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١١٢ قرش صاغ ونصف
كطالب عبد الفتاح افندي حسين القارح التاجر بمنوف
فعلى راغب الشراء الحضور

# الملكة مارى انتوانيت تسمى زوجها الرجل الضعيف وتغشى الحفلات التنكرية

« حديث بمناسبة قرب احتفال الفرنسيين بذكري تحطيم سجن الباستيل في ١٤ يوليو »

---

جلست ماريا تريزا امبراطورة النمسا يوما تداعب صغرى بناتها مارى انتوانيت وسألها عن العرش الذى تطمح ان تتبوأه فأجابتها ابنتها . اريد عرش فرنسا

وكانت سياسة لويس الخامس عشر ملك فرنسا هي أن يتخذ من النمسا — وقد كانت في ذلك الوقت اقوي دول اوربا — حليفة لمملكته ضد عدوته بروسيا . ورأى ان خير وسيلة لذلك تزويج حفيده وولي عهده من ابنة ماريا تريزا . وتم ذلك يوم ١٦ اغسطس سنة ١٧٧٣ بأبهة وفخامة بالغتين . حين تركت مارى قصر والديها وصارت زوجة كانت في نحو السابعة عشر من سنيها . كانت ذات وجه مشرق تترقرق فيه الوان ورود الربيع وعينين واسعتين بزرقة اللازورد ، وجبهة صريحة يتوجها الشعر الجميل .

وجدت هذه الطفلة نفسها في وسط عجيب شاذ فالقصر يموج بالرذيلة والخلال الفاسدة والملك كان حطاما فانيا وكان الحكم بيد خليلته مدام بومبا دور التي سرعان ما أثار غيرتها مارأته من اعجاب رجال البلاط بالعروس الصغيرة فمضت تدس لها وتثير التهم حول سيرها وتصرفاتها . والواقع ان مارى لم تكن خالية مما يشوب خلق امثالها المدللات فكانت متقلبة الاهواء متقلبة النزعات ، وكانت ميالة الى الغزل واللهو ، وكانت تصغى احيانا الى اهوائها المجردة . ولقد حاباها الحظ الى اقصي حدود المحاباة في منحها زوجها . فانه لم يكن اليق لمارى انتوانيت من ولى عهد فرنسا ، لم يكن يسع نقائصها هذه الا صدره السمح الواسع ، ولم تكن تطيق سمعتها المثلوبة غير اذنه الثقيلة . ولا كان يحتمل نزقها غير طبعه البارد البليد .

لم يهمل دنجوانات فرنسا انتهاز فرصة وجود زوجة مهملة هي في الوقت نفسه جميلة محبة للمرح . وكانت ماري انتوانيت لاتزال طفلة يطوف بعقلها مايطوف بعقول أكثرنا في السنين السابقة للعشرين من نشوة الشباب وأحلامه وجنونه ، وكانت باريس قبل الثورة لاتقل مرحا عما هي عليه الآن فكانت مارى تذهب الي حفلات الرقص التنكرية وتخرج للنزهات الليلية راكبة متنكرة . وكانت من اطول اللاعبين صبرا على الجلوس الى المائدة الخضراء ، وكان لها فوق ذلك نصيبها الكامل من ضعف جنسها . كانت مغرمة بالاعجاب تقدر جمالها أكثر مما تقدر مركزها . وكانت تنفق على ملابسها وحليها بأسراف جنونى لانها لم تكن تعرف للنقود قيمة

كان المزاحمون على قلب مارى انتوانيت الخالى كثيرين . ولكن ابرز اسمائهم كان اسم الكونت فرسن ، وهو نبيل سويدي شاب قدمه سفير السويد لمارى انتوانيت وكان في التاسعة عشرة من عمره ولا يزيد سنه على سن ماري الا بشهرين اثنين ، وكان يجذب الانظار اليه جماله الرجالى ومسلكه النبيل : فسرعان مانوثقت بينه وبين مارى أواصر حب أكيد . ولم تكن الملكة من الحرص أو من القدرة بحيث تخفى اهتمامها وعنايتها به . فلم يمض طويل وقت حتى صار سرا معلوما أن فرسن يحب الملكة وأن الملكة تحب فرسن .

كانت هذه الملكة الشقية تمت الى جنسها أكثر مما تمت الى منصبها ، لقد نسيت انها ينبغي أن تعيش وتموت على عرش حقيقي وآثرت على ذلك أن تتبوأ عرش الجمال والحب ، فقد كانت مارى انتوانيت جميلة وكانت تحب أن يقال لها ذلك ، ومن ثم تدركون أى نوع من اللغط ذلك الذى ذاع عند ما علم أن ماري بعد ثمانية أعوام من الحياة الزوجية أو شكت لاول مرة أن تكون أما

ليس من الضرورى أن نقول أنه قد ذاع وشاع أن فرسن هو ابو الطفلة الجديدة ، وعلى ذلك فقد صار مركز الملكة حرجا واصبح من غير الممكن لفرسن ولها أن تسير الامور على النهج القديم . وصمم فرسن على ان يفر من سحر عيني الملكة الأخاذ . ولكن لابد من عذر كاف ، ولحسن الحظ كان العذر موجودا . فقد كانت بعثة لافاييت لمساعدة الوطنيين الأميركيين في حرب الاستقلال على وشك الرحيل وقد انضم اليها كثير من الشبان النبلاء الفرنسيين فاستأذن فرسن وذهب معهم

وظل فرسن ثلاث سنوات بعيدا عن فرنسا ومارى انتوانيت ، فلما عاد وجد الاثنتين منحدرتين بسرعة الي تلك الأهوال التي نعرفها . فسعى حتى تمكن بنفوذ ملكه من أن يصير قائد الفرق السويدية الملكية وهى احدى الفرقة الاجنبية الكثيرة التى كانت فى خدمة ملك فرنسا . وكانت

الامور قد سارت بعيدا بحيث لم تعد الملكة تهتم بالمظاهر . فالقضية المشهورة في التاريخ بقضية عقد الملكة والنشرات البذيئة التي كان يذيعها خصومها عنها، وكراهية عائلة زوجها لها وحماقاتها الشخصية والسياسية. كل اولئك قد جعل من اسمها صيحة داوية للبغض العام

بقي فرسن بجانبها صديقا مخلصا شجاعا يقظا — ولكنه لم يكن ناصحا حكيما. لقد كان يري في الثورة الناشبة انها حركة مجرمة للقتل والسلب وانتهاك كل ماهو ذو حرمة. وعلى ذلك لما كان يمكن أن يكون اسوأ منه ناصحا أو مستشارا لهذه المرأة المتكبرة العنيدة الجريئة.

اما ماري انتوانيت فسرعان ما جاء الوقت الذي تحول فيه الشعب ضدها من الغضب الي الشروع في القتل. وهنا صار فرسن الزم لها من ظلها، ثم اتى ذلك اليومان الرهيبان — ٥و٦ أكتوبر ١٧٨٩ حين تدفق الثوار على قصر فرساي — يهددون بالدخول ليقتلوا وينهبوا، واقبل الليل، ثم الفجر الرهيب، واذا أحد رجال الحرس الملكي يطلق رصاصه فيقتل رجلا من الحرس الوطني. واذا الشعب الجائع للخبز، الظمآن للدم، يجن جنونه، فيكتسح القصر بضجيج وعجيج، مقتلا كل من لقيه من رجال الحرس محطما كل باب يقوم في وجهه، مقتحما كل بهو او قاعة او غرفة — الي أين ؟ لقد كان الشعب يعرف بغريزته عدوه الحقيق فهو لم يكن يبحث عن ذلك الرجل المتردد المجهول الضعيف الذي هو الملك، ولكنه كان يبحث عن تلك المرأة العنيدة المتكبرة الجريئة التي كان من سوء حظه وحظ فرنسا أن زف اليها. وان ألوف الخناجر المجنونة لتصيح الموت للنمساوية! وان الناس ليجرون الي جناح الملكة الخاص حيث كانت نائمة، والحرس يصيحون، والوصيفات يركعن للثوار متوسلات، والملكة تفر الي جناح الملك

وتضم اليها اطفالها وسط قليل من الاصدقاء واذا الكبرياء الامبراطوري يذوب في دموع الامومة فتتوسل ماري انتوانيت لمن حولها : يا أصدقائي، انقذوني، وانقذوا أطفالي!

أخيرا وصل لافاييت وأخرج الثوار من القصر ثم تقدم الى الملكة ودعاها ان تذهب معه الى الشرفة المطلة علي الثوار.

انظروا ماذا حدث بعد ذلك فانه من أروع ما وقع او روى عن قصص الغرام فأن ماري انتوانيت رغم شجاعتها احجمت عن قبول دعوة لافاييت — وكان فرسن حاضرا، فبنظرة واحدة منه زود ملكة فرنسا بكل ما يلزم الموقف من شجاعة، فوافقت لساعتها وتقدمت الي الشرفة بخطوات ثابتة حتى صارت في متناول انظار الثوار ورصاصهم. لم يستطع لافاييت أن يتكلم لان صوته لم يكن يمكن أن يسمع، فتقدم وتناول يد الملكة وقبلها. وأثمرت الشجاعة والجرأة ثمرتهما المعتادة فتحول الجمهور المنهزم من الغضب الي الاعجاب وحمل الهواء الى آذان المدنيين المندهشين صيحات : يحيى الجنرال! تحيى الملكة!

اخيرا انتهي هذان اليومان المروعان، وعاد الملك والملكة بناء علي طلب الشعب الي باريس، فسكنا قصر التويلري، واتخذ فرسن مسكنا له في شارع دوباك، وظل هناك قريبا من الملكة، يحرسها ويدبر المؤامرات من أجلها، ويخاطر بعنقه عشرات المرات في سبيلها.

لقد جازف بحياته بحق بتجهيزه تلك المحاولة التي قامت بها العائلة المالكة للهرب، والتي انتهت بالفشل في فارن. فقد أثار الشعب واحنقه، أن تختار الملكة اجنبيا لتنفيذ هذه المحاولة الاخيرة للفكاك من ذلك القيد الحديدي، الذي يضيق باستمرار حولها وحول الملك. ففرسن، هو الذي جهز عربة السفر الكبيرة التي هربت عليها

العائلة المالكة، وهو الذي دبر أمر حتى أصغر التفاصيل، حتى أدوات التواليت وملابس السفر الحريرية. مسكينة ماري انتوانيت! فان من أكبر ما نم عن حقيقة شخصيتها ما وجد معها من تلك الادوات التي كانت من العاج والذهب وشجرة الورد وفرسن، هو الذي قاد العربة الى بوندي وهناك ودعهم ليلحق بهم بعد يومين.

فلما كشف السر، وفشلت المحاولة سافر توا الى بروكسل لينضم الي اصدقاء العائلة المالكة في حمل أوربا علي امتشاق السلاح. وظلت المكاتبات متصلة بينه وبين الملكة سواء وهي في القصر أو في السجن وبقي فرسن همزة الوصل بين التويلري والبلاطات الاجنبية. لقد كانت ماري انتوانيت وفرسن يحملان القسط الاكبر من المسئولية عن تلك الاهوال التي حلت بها وبزوجها وبفرنسا. لم تكن ماري انتوانيت تكترث قط لفرنسا، ولا كانت تعتبرها وطنا لها. بل كانت تستغل مركزها كزوجة للملك فتتداخل في الشئون السياسية وتسعى جهدها لترجيح كفة مصالح مسقط رأسها النمسا. وكانت تخدع الوزراء وتنال منهم وعودا وموافقات في حضور الملك. انظروا هذه النبذة من خطاب منها لاخيها امبراطور النمسا، في وقت كان الخصام فيه ناشبا بينها وبين فرنسا.

لن أزيدك علما بقصر نظر وزارتنا وقد تحدثت في ذلك مع الملك أكثر من مرة، ولكن ينبغي أن تفهمه قبل ان تعرف كيف اتعب في حمله على شيء ما. فهو بطبيعته متردد واذا عاتبته على انه لم يكلمني في أحد الامور لم يغضب وبدا عليه الندم! واحيانا يخبرني بكل بساطة بأنه نسي أن يفعل.

مسكين هذا الملك الذي كان مترددا بطبعه. لقد كان خيرا له ولوطنه لو أن بلاده كانت محكومة في تلك الايام العصيبة

ضعفه بدلا من قوة الملكة . ربما كان الشعب انتزع منه دستوراً، وربما كان انتقص سلطته من هنا ومن هنا ! وربما صارت خزانة ملابس ماري انتوانيت أقل امتلاء ! ولكنها كانت أخيرا تموت هي وزوجها على فراشهما بأمان .

لقد كان أخو ماري انتوانيت، أمبراطور النمسا ، يعلم سوء مغبة تصرف أخته ويحذرها من عواقبه . في خطاب منه اليها بمناسبة معارضتها لاصلاحات « ترجو » الوزير الفرنسي المعروف ، يقول

الذي أعلمه ، هو أنك تتدخلين في أمور ليست من شأنك ، ولا أنت تعرفين شيئا عنها . أي مصلحة لك يا أختي العزيزة في تعيين الوزراء واعطاء هذه المصلحة لهذا وذاك لذلك ، وتحبيذ مشروع قانون بعينه ومعارضة غيره ؟ أي خبر قد أهلك للتدخل في أعمال المملكة الفرنسية ؟ حسبك أيتها الصغيرة المدللة أن تهتمي بأمر زينتك ونزهتك ومسراتك .

نعود الي فرسن فنقول أنه بقي في بروكسل يسعى جهده لخلاص العائلة المالكة حتى حمل ملوك أوروبا على اصدار انذار « برونزويك » المعروف، وفيه يهدد هؤلاء الملوك الشعب الفرنسي بأن يعتبروا كل فرد من أفراد الحرس الوطني ثائرا وأن يسوقوا على باريس حملة عسكرية ، اذا أصيبت العائلة المالكة بأقل أذى

ماذا جلب فرسن على أصدقائه بهذا الانذار ؟ ثار غضب الثوار فهجموا على التويلري فقتلوا الحرس السويسري جميعا وساقوا الملك والملكة الي الجمعية الوطنية وانتهت الملكية — وتبع ذلك مذابح سبتمبر وأهوال أخرى . وشعر فرسن أنه عرضة للانتقام حتى في بروكسل فهجرها الي مكان أكثر بعدا من فرنسا .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة العاشرة من صباح يوم ٣١ يونيه سنة ٧٩٣ ارفع الجلاد رأس ( لويس كابيه ) المقطوع للجماهير فهتفوا بصوت واحد تحيي الجمهورية

ولكن فرسن لم يقنط وبقي يسعى لخلاص الملكة وكانت سجينة غرفة صغيرة رطبة كريهة الرائحة لا موقد فيها ولا مدخنة ، وفيها ثلاثة أسرة واحدها والثاني للمرأة التي تخدمها والثالث لجنديين لا يبرحان الغرفة قط وكانت الملكة ترتدي ملابس سوداء وشعرها مقصوصا من على جبهتها وأبيض من الخلف ، وهزلت حتى لينكرها من يعرفها ، وضعفت حتى لم تعد ساقاها تحملانها، وكان في أصابعها ثلاث حلقات ولا شيء من الجواهر ، وكان طعامها رديئا وقلما كانت تأكله . وكانت تنام بملابسها السوداء كاملة ، متوقعة أن تقتل أو تؤخذ الى المقصلة في أي لحظة ، وكانت ترغب أن تذهب اليها في ملابس الحداد

أخيرا جاء يوم ماري انتوانيت ، يوم قطعت المقصلة رقبتها . وفي ذلك يقول فرسن في مذكراته . بالرغم من انى كنت أعددت نفسي لتلقي النبأ المروع ، وكنت متوقعا له منذ نقلت الي الكونسيرجيري فقد صعقت الى حد الموت . وخرجت لابث أشجاني لصديقي مدام دي فتزجيمز والبارون دي بريتي . فلم أجدهما . من يعزيني ؟ مسكينة ماتت ولا أحد يواسيها ، أو يكلمها ، أو يسمع رغباتها الاخيرة !

حدث هذا أمس ، ومع ذلك لم تزل نقمة الله بالزبانية بعد ! لا ! لن يهدأ بالي حتى انتقم !

ولكن الأيام لم تمن على فرسن بالانتقام لماري انتوانيت ، وكانت من قبل لم تمكنه من انقاذها ..

مصطفى عبد المجيد صالح




... الكازينو » !

كان كازينو سان استفانو مساء السبت ... يضم بين رواده مجموعة طيبة من ... الشخصيات الكبيرة فكان معالى الدكتور ... هيكل باشا يذرع بلاج الكازينو ... الى آخره رفقة سعادة لطفى باشا السيد .

وكان حديثهما يدور ليلئذ حول ... الجامعة المصرية والشخصية المرشحة ليكون ... « مدير الجامعة » .

وقد لاحظت ان سعادة لطفى السيد ... كان ينقد هذه الشخصية نقدا لاذعا ... معالى وزير المعارف يضحك ضحكا ... عاليا ..

وكانت سينما الكازينو ليلئذ تقيم ... « ماتنيه » و « سواريه » وكان ... الذى قدم فى الحفلة الاولى هو نفس ... الذى قدم فى الحفلة الثانية الامر الذى ... اكثر رواد الكازينو يفرون بعد ... الماتنيه الى شارع الكورنيش حيث ... على ( الكازينات ) المنتشرة فى ... الشارع .

وهذه الملاحظة يجب أن تنتبه اليها ... الكازينو فى الاعوام السابقة ... كانت تقدم لكل حفلة فيلما خاصا ...

... مون سنيير

وكان لسوء نظام الكازينو هذا العام ... فضلت بعض العائلات عدم الذهاب اليه ... وقضاء سهراتها فى كازينو « مون سنيير » ... التى تضم اليه مقاعد باسترودس التى ... كان لها شأن يذكر على بلاج ستانلى فى ... الاعوام السابقة .

وكانت تضم احدى موائد كازينو مون سنيير مساء السبت الماضى عددا كبيرا من وجوه الصالون المصري العالى يتوسطهم وجه السيدة سعاد طلعت صاحبة القوام الرشيق .

وكانت تضم مائدة اخري من موائد المون سنيير ليلئذ المدموازيل اديث كرم كريمة المسيو جوزيف كرم التاجر السكندرى الكبير والى جانبها الآنسه كريمة أبو العينين والآنسه سعاد الشيمي والسيده اهـ السبع

والى جانب مائدة بعيدة جلس الوجيه الشاب يس خليل قاسم وزميليه فكرى ومشيل وعوض افندى القاضى .

وكانت هذه المائدة وحدها هي التى يسمع صوتها حتي خارج الكازينو لكثرة القهقهة التى كان يقهقهها يس كلما سمع نكتة جميله من صديقه فكرى الذى يقول عن نفسه انه نجم سينمى كبير لأنه سبق أن ظهر فى بعض افلام المخرج توجو مزراحى !

جليم

وكان بلاج جليم صباح الاحد الماضى مزدحما بجماعة قطار البحر الذين ذهبوا الى البلاج بحقائبهم فكانوا يضعون الحقائب فوق رمل البلاج ويجلسون فوقها لعدم وجود محلات للجلوس فى مقهي جليم ! : .

ولا أدرى السر في اختيار ركاب قطار البحر لبلاج جليمونوبلو وهو بلاج الطبقة الراقية التى لاتركب غير قطارات اللوكس !

وكان اغرب مالفت الانظار على بلاج جليم يوم الاحد فتاتين كانتا تلبسان فساتين من قماش « الشاهى » الذى اعتدنا ان لانراه الا على الفقهاء ومشايخ الطرق !

وكانت احدى هاتين الفتاتين تشبه المطربة نجاة على الي حد بعيد . . فلولا انها اصغر سنا من نجاة لظنها الجمهور انها المطربة الشابه . . . مطربة فيلم « دموع الحب » .

وكانت الآنسة سعاد مرسي تقطع البلاج ذهابا وايابا ثم اكتفت بالجلوس الى جانب صديقتها السيدة فاطمه مرعى التى



ثلاث فتيات بارعات ولا تحسب انهن ديانادربن وزميلاتها ولكنهن ثلاث حوريات التقط المصور صورتهن على بلاج جليم



الفرسان الثلاثة

ولكن ليس سلاحهم السيف وانما الكاميرا والريشة وقد غزوا بسلاحهم هذا بلاج جليم وظلوا مع الفتيات يسرحون ومعهم الفنان عبد السلام الشريف والسينمي سيد جمعة وخلفهما محرر باب البلاج في مجلة « الاثنين »

بدت في « بنطلون » رمادي وفانلة بيضاء :

## استوديو جليم

وكان بين رواد جليم صباح الاحد الماضي الكاتب السينمي السيد حسن جمعه فكان يذرع بلاج جليم طولا وعرضا وعيناه كأنهما « كاميرا » تسجل كل ماتراه من مشاهد .. وكان يجر في ذيله الرسام المعروف عبد السلام الشريف وقد كان هو الاخر يوافق الزميل سيد جمعه في قوله بأن بلاج جليم ماهو الا ( استديو سينما ) ضرب جميع استديوهات هوليوود على عينها !

وترحم سيد جمعه على ايام السينما الصامته عندما كان المخرج السينمي ( ماك سنيت ) يتحف معاصري السينما في ذلك الوقت بافلامه التي تخصص في اخراجها على شواطىء البحار ، وكانت هذه الافلام تجمع اجمل بنات حواء وهن في ( مايوهات ) لا تستر الا جزءا بسيطا من قدودهن الناحلة الرشيقة ، وتمنى لو أن مخرجينا اهتموا باخراج افلام صيفية خاصة بشواطيء البحار في سواحل الاسكندرية مادة غزيرة لهذا النوع من الافلام .

وقد أخذ الزميل يتحدث بطلاقة عن وجوه جليم وصلاحيتها للسينما ، فهذه شبيهة لدولوريس داريو ، وتلك شبيهة لسيلفيا سدني ، واخرى شبيهة لسيمون سيمون وغيرها شبيهة لمارلين ديتريش ... وهؤلاء الشبيهات كلهن من بنات ( الهاي لايف )

## غادة استانلي

مازالت مدام اسبرنجي هي غادة استانلي وسيدة هذا البلاج الاولي .. فقد بدت في كوستيم كحلي صباح الاحد امام (مار يوفيه استانلي ) تتحدث الى « مار مانانوس » عن الجواد الذي يجب أن ترمي عليه نقودها التي جمعها من « البقشيش » في سباق هذا اليوم .

وكان يجلس الى احد موائد استانلي الوجيه الشاب علي جميل برنو يتحدث عن الفرق الشاسع بين الرز الرشيدي والرز الافرنجي

وكان يستمع اليه الشاب الصغير نونو جيمي في اهتمام ، فربما كان في حاجة الى ( رزتين ) من هذا الرز الرشيدي الذي كان يتحدث عنه بطلاقة غريبة .

وبدت على البلاج الآنسة عايدة السيد في كوستيم اخضر قاتم

وكانت تجلس تحت المظلات الداموازيل جانيت كرول احدى فتيات عائلة كرول المعروفة في الاسكندرية وكانت تطالع كتالوج السباق باهتمام فربما كانت من هاويات السبق هي الاخرى كأخيها الداموازيل مادلين كرول .

## المجنونة ؟



## زهرات جليم

باقة من زهرات الهاي لايف تتسامرن بعد جولة على رمل البلاج

# ذكريات ليلة ...

بقلم عبد العزيز محمد صادق

هنالك تحت أشعة القمر الفضية .حيث
السكون يشمل الكون في صمت رهيب..
والصحراء قد التفت برداء قاتم لانهائي. تسبح
روحي الهائمة فتستقر هنالك حيث يرقد
رفات الاجداد.. جلست أرقب السماء في
صمت واعجاب..

أحسست بروحي تسمو الي عالم آخر
لا يراه الا ذو الخيال الرقيق..عالم لا يراه
الا الفنان الموهوب والكاتب المبدع والشاعر
العبقري.. وفجأة قطع على حبل تأملاتي
صوت نحيب خافت . فتلفت حولي ولم
أر شيئا في بادىء الامر ولكنى أخيرا
رأيت شبحا خيل الى أنه شبح راهبة فلما
اقتربت منه رأيت فتاة في ثياب الحداد
ترنو الى القمر كأنما تبثه آلامها
وأحزانها ..

تنازعني عاملان .. إما ألا ازعجها
وأتركها في هدوئها واما أن أحادثها فأعرف
سر حزنها لعلي أرفه عنها وأخفف من
آلامها ولكن العامل الثاني تغلب على

تقدمت نحوها في هدوء .. فرأيت
الدموع تترقرق في عينيها الذابلتين .. لقد
كانت تبكي..

كان لها وجه شاحب في فتنة وطهارة..
وقد ظهرت على قسماته الحزينة معالم
الأسى وآلت الحزن فاكسبه جاذبية في
... وعينان غائرتان أثر بكاء طويل
كان لهما تأثير عجيب.. وسقطت أشعة
القمر الفضية على الوجه الشاحب الحزين
فبدا ساحرا في جلال.. لقد كانت في
جلستها هذه تمثل نموذجا للحزن
الصامت...

ولما احست بوقع خطواتي أجفلت قليلا
والتفتت ناحيتي في دهشة ممزوجة بجزع
خفيف.. ولكني قلت .

« معذرة يا آنسه إذا كنت قد ازعجتك
وعكرت عليك هدوءك بوجودي .ولكن
اعذريني فقد تعودت الجلوس في هذا
المكان من وقت لآخر . ومنذ لحظة سمعت
صوت بكاءك فجئت مستفسرا - فابتسمت في
مرارة... وقالت في يأس :

« شكرا لك... مهما يكن... تعال
وجلس فاني لم اعدأ بالي... » وتمتمت
في ألم وتحسر... فاحسست بأن في
صدرها آلاما فوق طاقتها وبين جنبيها
هموما لا تحتمل..... فقلت لها في
اشفاق :

« يخيل إلى يا أنستى انك تعانين كثيرا
وتتألمين في صمت... ويظهر من ثياب
الحداد التي ترتدينها انك قد فقدت عزيزا
لديك... ولا بد أن لك قصة دامية..
فهل لك أن تقصيها على لعلك تجدين في
سردها سلوى وعزاء... ولعلي استطيع
الترفيه عنك ؟!.. »

فاعتدلت في جلستها وقالت :

« قصتي »!! هي قصة للقدر...
قصة كل زمان... قصة التعاسة دائما
.. والشقاء أبدا...

منذ سنوات رحلت والدتي رحمها
الله عن هذا العالم وانتقلت إلى جوار ربها
تاركة شابا وفتاة يتيمين وزوجا مكلوما..
فالفتاة أنا... والشاب اخي والزوج ابي
... ودعت الحياة والعيون تذرف الدمع
حزنا لفقدها والقلوب ملتاعة والنفوس
حزينة لرحيلها...

ولكن عطف ابي وحنانه جعلنا ننسى
وفاة امنا إلي حد ما... وكانت حياتنا
هادئة فوجدت فيها ما يبعد عني الوحشة
التي لازمتني في وفاة امي . ولكن القدر
لعب باصبعه العابث في تلك الحياة الهادئة..
فقد فكر والدى في الزواج مرة اخرى
لانه أحس بالفراغ الذى تركته والدتي
فأختار له زوجة على جانب كبير من الجمال
وزف اليها بعد عامين من وفاة والدتي .

وفي مبدأ ايامها كانت تحبونا بعطفها
وترعانا بحنانها مما جعلنا أنا وأخي نأنس
اليها ونحبها فكنا ندعوها بأمنا - ولكن
الكره الغريزي الذى تحمله زوجات الاب
لابناء ازواجهن لم يلبث أن تغلب عليها
فاخذت تجفو في معاملتنا وبعد انقضاء عام
على زواجها انجبت طفلا كان سببا في مقتها
وكراهتها لنا والامعان في قسوتها مما
جعل اخي يناصبها العداء ويقف في وجهها
فأخذت دسائسها ومكائدها تلعب
دورها بيننا وبين والدنا فأخذ يجفو في
معاملتنا.. بلغ بي الحزن مبلغا كبيرا. فكنت
اتذكر والدتي العزيزة وحنانها فاسكب
الدمع غزيرا. كنت اتذكر ايام طفولتي
العذبة وسعادتي بوجودها.. اتذكر
صدرها الحنون الذي كان لي الملجأ والمأوى
اذا ما ألم بي حزن أو مرض... وكثيرا
ما فاجأني اخي وأنا ابكي في حرارة فيرفه
عني بعذب حديثه وحلو نكاته فأنسى
آلامي.

وذات يوم انبه والدي تأنيبا قاسيا من
جراء زوجة ابي - فقد اسرت إليه بكلام
لا ظل للحقيقة فيه فصدقه - واخذ في
تقريع اخي ولومه في قسوة... وفي
مساء ذلك اليوم سقط اخي على فراش المرض

فسهرت على راحته ووقفت على تمريضه . .
ولكن ذات مساء اشتدت عليه وطأة
المرض بدرجة شديدة لم يحتملها ففاضت
روحه إلى بارئها مودعا بعبرات فاضت . .
ودموع ذرفت غزيرة . . . كان ذلك
منذ ثمانية شهور . . فعافت نفسي الطعام —
وقاطعت عيناى النوم فلم اعد اعرف له
طعما . . . عرفت التعاسة والشقاء . . .
فقدت آخر قلب يعطف علي . . . فذوت
نضرتي وذبل عودي وصرت هيكلا . . .
كنت اعتقد انى فقدت كل عطف غير أن
قلبا واحدا . . . كان يعطف على ولكن فى
صمت . . . ويحنو على ولكن عن بعد . . .
قلب كان يتألم لآلامي . . ويحس بأحزاني
الا وهو قلب مراد ابن خالتي . لقد كان
مثلي فقد والدته وهو لم يتخط الثالثة عشرة
من عمره ولم يكن له اخوة . لقد احبني
مراد في عفة وعشقني في طهارة . . لم يجد
سبيلا يبدي به حبه سوى العطف والحنان
والترفيه عني . . شعرت بعاطفته نحوى
فأكبرت شهامته ورجولته مما جعلني أشعر
نحوه بنفس العاطفة الطاهرة . . أحب كل
منا الآخر حبا جعلني انسى شقائي الي حد
ما فعادت إلى بعض سعادتي المفقودة . . . .

ولكن القدر . القدر دائما . .
لا أدرى ماذا فعلت به حتى ناصبني العداء .
لا أرى ذنبا جنيته حتى استحق منه ذلك
الانتقام . لقد أبى القدر إلا أن أكون
تعسه . . حكم على أن أعيش بلا قلب يعطف

أرسل مراد فى بعثة صيفية إلى انجلترا
ليدرس هنالك وفي طريقه إلى أوروبا
سقط صريع الحمى . . فتوفى على ظهر
الباخرة وعاد الي مصر جثة هامدة . . ووورى
التراب فى الاسبوع الماضى »

وكفكفت عبرة انحدرت على خديها . .
وتزاحمت الدموع في مقلتيها وانفجرت باكية
فأخذت أواسيها وأرفه عنها وقلبي يتمزق
ألما لتلك التعسة . .

وقالت « ماذا بقي لي فى هذه الحياة . .
ألا يجدر بي ان أرحل اليوم . . انى أحس
بأنهم ينادوننى . . نعم انى أسمع نداءهم . .
وداعا . . وداعا »

وذهبت . كان هذا منذ عام . . نعم في مثل
هذه الليلة من العام الماضى . . وها أنا
أكتب قصة تلك البائسة . للذكرى . .

انى اذهب الى الصحراء كثيرا . .
اجلس فى نفس المكان . . حيث سمعت
قصتها . . فأجد فى ذلك راحة . . وها هي
روحي تبحث عن البائسة . . في اطياف
الصحراء . . فهل تجدها !!؟

عبد العزيز محمد صادق

---

★ فى يوم ١٧ يوليو الساعة ٦ صباحا
للسادة بعزبة صادق وعزبة حسين غيتيه
بأرض منشاة طاهر وان لم يتم البيع فيكون
سوق بالعمومى فى يوم ٢١ منه

سيباع علاة ٣ حمير وأردب ونصف قمح
من محصول هذا العام وجميعه موضح
بمحضر الحجز

ملك حبيب محجوب وآخرين
وفاء لمبلغ ٢ جنيه ٨٠٠ م قيمة الغرامة
المحكوم بها

كطلب قلم كتاب محكمة بيا الاهلية
في القضية ن ٣٣٥٥ سنة ٩٣٧ خلاف اجرة
النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ١٦ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية ميانه مركز بني سويف
وان لم يتم يكون يوم ٢٣ منه سوق منهره
سيباع المواشى المبينة بمحضر الحجز
ملك الشيخ محمد أبو زيد عمدة الناحية
وفاء لمبلغ ٧١٢ قرش صاغ بخلاف ما
يستجد

كطلب سليمان افندى رزق الله التاجر
ببندر بني سويف تنفاذا للحكم ن ٤١٤١
سنة ١٩٢٨ بني سويف الجزئية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٢٤ يوليو سنة ٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحيه السوالم ويوم ٢٨ منه
بسوق طهطا

سيباع بطريق المزاد العلني اردبين قمح
معدل ٢٢ ط تقريبا وهذه الاشياء ملك
محمد حسين من السوالم وهذا البيع
للحكم ن ٢٠١٥ سنة ٩٣٨

وفاء لمبلغ ٦٥ قرش بخلاف الرسوم
وهذا البيع بناء على طلب نصحى شنوده
الراهب من طهطا فعلى من يرغب الشراء
الحضور في الزمان والمكان الموضحين اعلاه
ومن يرسي عليه المزاد يدفع الثمن فورا
وفى حالة عدم الدفع يعاد البيع على ذمته

★ فى يوم ١٨ يوليه سنة ٩٣٨
من الساعة ٨ صباحا عزبة الشهداء تبع
الدهشمون مركز هيها

سيباع علنا اردبين قمح هندى ملك
محمد على السيد رعى على امام تنفيذا للحكم
ن ٨٨ ١ سنة ١٩٣٧ كفر صقر
كطلب الحاج محمود حسن محمود التاجر
بأبى كبير وفاء لمبلغ ٤٣٢ قرش صاغ
فعلى راغب الشراء الحضور

محرر «الجامعة» الفني يقدم

# انطـــــوان عيسي

مدير كازينو بديعه الصيفي

الشخصية التي اتحدث عنها اليوم الى قراء «الجامعه» انما هى شخصية قل من يعرف الكثير عنها.

هى شخصية «انطوان عيسى» مدير كازينو بديعه، والذى اطلق عليه اخيرا لقب «زيجفيلد الشرق» لانه المهيمن على ادارة ذلك الكازينو العظيم الذى أصبح كعبة جميع سكان القاهرة لما يقدمه من البرامج الاستعراضية الكبرى التي شهدت له بالمقدرة الفائقة في اختيار ما يوافق جمهوره ويتفق مع ذوق رواد صالته.

وقد يظن البعض أن انطوان عيسي شخص عادى كغيره ممن يمارسون هذا العمل ولكن..

ولكن انطوان شاب مثقف ثقافة عالية لم يصل اليها أي مدير صالة آخر. ولعل ثقافة انطوان واطلاعه هما السبب في نجاح اعماله جميعها.

حضر انطوان الى مصر منذ عشر سنوات رفقه (خالته) السيده بديعه مصابنى التى ادخلت على فن (الميوزك هول) تلك التجديدات والابتكارات العظيمة ؟ وكان لانطوان في جميع اعمالها فيبدى اليها بعض الملاحظات والاراء الفنية الصائبة الصحيحة مما جعل السيده بديعه تضع كل ثقتها به فسلمته ادارة جميع اعمالها، فكانت تكلل هـذه الاعمال جميعها بالنجاح

ويمكنني أن أؤكد هنا أن نجاح بديعه العظيم كان من أهم عوامله الاساسية وجود مدير لاعمالها له هذه الثقافة العالية

انطوان عيسي

التي يمتاز بها انطوان عن غيره

وانطوان طيب القلب الي حد بعيد فهو مثل اعلا لطيبة القلب وسمو الاخلاق رغم قضاء هذا الوقت الكبير فى الوسط المسرحى وبالاخص وسط الصالات الذى يؤثر في اخلاق كل من يتصل به ولو عن طريق الهوايه!

ولكن انطوان رغم هذه المدة الطويلة التي عاشها فى هذا الوسط مازالت اخلاقه السامية وعواطفه النبيلة تسمو به الى اعلا درجات الكمال.

يعطف على افراد فرقته عطفا شديدا ويدافع عن حقوقهم في كل وقت وفى كل مناسبه، وكثيرا مايكلفه هذا العطف ثمنا غاليا.

سريع التأثر ولكن فى حلم وهدوء

وكثيرا ماتكون نظريات انطوان فى محلها،... وكثيرا جـدا ماتحقق جميع استنتاجاته التي يحدثه عنها قلبه الطيب الناصع البياض.

وانطوان طموح ينشد التقدم فى جميع اعماله والسمو بها، فهو لا يبخل عن صرف كل ما يملك فى ارتقاء صالته وارضاء جمهوره.

وقد ارادت السيده بديعه القيام برحلة الى السودان فى الشتاء الماضي فتركت ادارة الفرقة وتولى ادارة فرقة بيا عز الدين التي عملت على مسرح كازينو بديعه الشتوي فكان النجاح حليفها، وكان أحسن موسم لفرقة السيده بيا عز الدين قضته فى القاهرة بشهادة الجميع.. وذلك لما ابداه انطوان من الحزم والاستعداد.

واخيرا هـذه كلمـة سريعة عن شخصية انطوان افندى عيسي الذى يحوز اعجاب الجميع لمقدرته الفائقة في عمله ولسمو اخلاقه ونبل عواطفه

«حلمى»




# طغيان المحسوبيات يقضى على المصارعة

اقام الاتحاد المصرى بطوله (امبابه) كما طلق عليها جمهور الحفله الذى كان يزيد عن عشرون مصارعاً من الدرجه الثالثه والثانيه وافراد قلائل جداً من الدرجة الاولى — وهو انسب اسم لهذه الذي يقولون عنها بطولة القاهره اذا لم تحتج (امبابه) على نسبة الاسم لها وتنازلت بقبوله

— لقد سجلت البطولة ارقاما قياسية كبيره فى عدم النظام و « الهرجله » والظلم والأستبداد الامر الذي ضج له المصارعين عامة مما سنعالجه ونتحدث عنه فى العدد المقبل نظراً لضيق المكان مع احترامنا لرجال الاتحاد وخدمة للمصارعة المسكينه التى سيقضي عليها بعض رجالها بظلمهم وجهلهم وتحزبهم وهم لا يشعرون..

وقد اسفرت البطولة كما يسمونها وكما ارادوا.. عن النتائج الاتيه.

الدرجه الثانيه

وزن الذبابه

رشاد حسن المصرى — يحي على — عبد العزيز على عمر.

وزن الديك

حسين امين — سلامه عبدالوهاب — احمد احمد مصطفى.

وزن الريشه

محمد مبارك — حسن محمد سعيد — يوسف احمد —

وزن الخفيف

احمد محمود — علي العز — مصطفى حسن.

وزن خفيف المتوسط

حسن عبد العزيز — فهيم محمود — السيد السوهاجى

ويلاحظ ان الدرجة الثانية ينقصها ثلاثة اوازن. المتوسط — خفيف الثقيل الثقيل اين هم..؟!! الجواب لا يوجد مصارعين لهذه الاوزان..! وهكذا يعملون علي تقدم المصارعة وبث الدعاية لها حتى اصبح لنا من الدوريات التى اقاموها ابطالا يبشروننا بقرب فناء المصارعه اذا لم يرسل الله لها من ينقذها من ايدي المسيطرين عليها.

الدرجه الاولى..!

وزن الذبابه

الاول، رشدى ابراهيم — الثانى، عبد العزيز عبدالله — الثالث، محمد عبداللطيف

وزن الديك

الاول، محمود حسن — الثانى، حسن عليوه — الثالث، محمد حسين.

وزن الريشه

الاول، ابراهيم خليل — الثانى، سقراط الثالث حسنى اسماعيل — ومباراة الثانى والثالث كانت موضع سخط الجميع على المصارعه وهو ابنها وكان القاضيان. الحكم العادل اليقظ مهران كمال الدين وحداد (محرر هذا الباب) وقد اعطيت ورقتى بفوز سقراط وكان رأى مهران كرأى وهنا لعب الحكم لعبته واعلن فوز حسني بين اندهاش الجميع واستغرابهم ولكن تحت تأثير احتجاج مندوبى الانديه والحضور ولما لم يجد الحكم مفراً من سخطهم اضطر الي تصحيح الحكم بأخذ احتجاج كتبته له بصفتى مديراً للقسم الرياضي بنادي لبنان الذي ينتمى اليه المصارع المهضوم حقه — وبذا اصبح سقراط الثاني وحسني الثالث ونحن نمسك القلم عن ذكر لعبة الحكم الممقوته حفظا لكرامته على أن لا يعود اليها مرة ثانيه — والا سوف لا نرحم وسوف نضطر الي معالجة الحاله ولفت نظر اللجنه الاهليه الي اعماله واظهاره بمظهره الحقيقي واراحة المصارعة منه ومن روحه التى برأمتها المصارعة والرياضة. وقد أعذر من انذر...

وزن الخفيف

الاول، المصارع الاولمبى الكبير امام حسن — الثاني، عبد الحميد نامم الذي نبشر له بمستقبل عظيم — الثالث، سيد قنديل.

وزن خفيف المتوسط

الاول، علي شمس — الثانى، كمال منيع — الثالث زكريا خفاجه.

وقد الغى الوزن المتوسط لتعنت الاتحاد أو لتمسكه بالقانون كما يعتقد — ومما هو جدير بالذكر أن قانون الاتحاد غير القانون الاولمبي الذى يسيرون عليه فى مختلف انحاء العالم الرياضي بل هو من تأليفهم

وزن خفيف الثقيل

الاول ، محمد الشوربجى — الثانى ، حسن عبد الحليم — الثالث ، عباس احمد.

الاول ، جابر احمد — الثانى ، عباس ابو الفتوح — الثالث ، عبد الحليم حسن .

التجاؤنا الى الرئيس
واعضاء الاتحاد المحترمين

ولا يسعنا وقد اصبحنا في مثل هذه الحالة المؤلمة — الا ان نلتجيء الى رئيسنا حضرة النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد وحضرات اعضاء الاتحاد العام المحترمين :

رجاءنا ان يتحروا الحقيقة ويضربوا بيد من حديد على ايدى هؤلاء المغرضين العابثين بالقانون واراحة المصارعه منهم واراحتنا — حتى ينتشر العدل الذي هو اساس الملك والذى اذا حل . . . واطمئن كل مصارعى على حقوقه كاملة غير منقوصة — كان لنا فريق قوى نفخر به فى دوراتنا ورحلاتنا المزمع اقامتها وبرفع من شأن المصارعه وشأننا فى دورة طوكيو المقبلة . . . والا فرحمة الله على المصارعة والمصارعين . . .

في نادى لبنان

اجتمع مجلس ادارة نادى لبنان لانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجدد كعهده سنويا — وقد اسفر الانتخاب بالاقتراع السرى بفوز حضرة صاحب السعادة القائمقام الدكتور نجيب بك يونس ، رئيسا — وحضرات الاساتذة : يوسف حبيب عازار ، وكيلا — عساف نسيره مديرا — ميشيل سعد ، سكرتيرا — انطون حشيمه ، امينا للصندوق — وحضرات : اميل لبنان المحامى — يوسف جوده — سمعان طراد — موريس نمور — مبارك مبارك — البير بدران — نقولا صايغ ، اعضاء .

فنتقدم الى حضراتهم بالتهنئة لثقة الجالية اللبنانية بهم — راجين للنادى على ايديهم دوام التقدم اللائق بسعادة رئيسه الذي استبشر الجميع به خيرا لما هو معروف عنه من بعد الهمة .

والنشاط والعمل المثمر الجدى لما فيه مصلحة النادى وحضرات اعضاءه المحترمين —

كما نتقدم بواجب الشكر والتقدير الى حضرة رئيسه السابق الاستاذ اميل لبنان



صاحب السعادة القائمقام الدكتور نجيب بك يونس الذى انتخب رئيسا عاملا للنادى اللبناني — وقد تفضل سعادته بقبول الرئاسة بالرغم من كثرة مشاغله التي اوقف عليها صحته ونشاطه وسعادته يرأس عدة جمعيات خيرية ورياضية وهو من الرياضيين الذين قدرت الحكومة المصرية قدرهم فانتخبته مفتشا عاما لجمعية الكشاف المصرى —

وانا نهنيء النادى اللبناني . برئيسه الجديد ونؤمل له الازدهار في عهده الزاهي

المحامي على خدماته الجليلة العديدة التى قدمها للنادي مدة رئاسته مضحيا بوقته الثمين فى اعلاء شأنه من كل الوجوه حتى اصبح يماشي بهمته وهمة اعضاء مجلس ادارته الاندية الكبرى فى حسن انظمتها ورقة ادارتها وسمو غايتها . . .

اخبار صغيرة

مختار يعود

عاد الى الميدان الرباعى الكبير مختار حسين بعد احتجابه عن الربع مدة كبيرة وهو يزاول تمارينه بجد و نشاط استعدادا لدورة طوكيو المقبلة .

سفر سعيد

أبحر فى الاسبوع الماضي الى أوروبا حضرة الزميل الوجيه يوسف حبيب عازار وكيل نادى لبنان صحبة عائلته انتجاعا للصحة كعهده سنويا

سفر رياضية

سافرت الى مصيفها في الاسكندرية الرياضية المعروفة السيدة عفيفه كوجوفالاس لتمضية أشهر الصيف رافقتها السلامة

# رسالة المنيا

في كرة القدم

جاءنا من مراسلنا بالمنيا الأديب (فوزى السويفى) كلمة عن كرة القدم واهمالها فى المنيا لعدم وجود المشجعين والاداريين الذين يعتنون بأمرها ويظهرونها بالمظهر المشرف اللائق بها ويقول حضرته ، ان فى المنيا ابطالا وقد ذكر منهم . مصطفى أبو طفيه — فؤاد حجازى — توفيق عبد الحكيم — ان هؤلاء الابطال لو وجدوا فى مدينة غيرها كالقاهرة أو الاسكندرية لكانوا اليوم ابطالا يشار اليهم بالبنان فى هذه اللعبه ونحن نلفت نظر الاتحاد المصري لكرة القدم الى رجاء الزميل وضرورة ايجاد منطقة لكرة القدم فى المنيا خدمة للرياضة التى نعمل جميعا على تقدمها وعلو شأنها

# رسالة الاسماعلية

الرياضة فى الاسماعليه ..

تكثر الاندية الرياضية بالاسماعليه على اختلاف أنواعها وجنسياتها . ومما هو جدير بالذكر أن نادى العروفين بالاسماعليه يحمل لواء بطولة القطر المصرى (لكرة الماء) ثمانية سنوات متواليات ولكن للاسف الشديد أن العنصر المصرى منعدم كلية من ممارسة هذه اللعبة :

وكذلك نادي الافيرون ( للتجذيف ) وهما أغنى أندية القطر المصرى اذ أن شركة القنال تمدها بالمساعدة المالية أما أنديتنا المصرية فهى في حالة العدم لولا همة بعض القائمين بادارة نادى الاسماعيليه الرياضى والمساعدة الضئيلة التى تمدها اللجنة الاهلية لهذا النادي . فهل يسكت المصريون على تلك الوصمة .

---

إفي كرة القدم

اقيمت مباراة بين منتخب أندية القاهرة وفريق النادى النوبى الرياضي بالاسماعيلية على أرض النادى الرياضى وذلك يوم الاحد الماضى واسفرت المبارات بتفوق القاهرة بأربع أصابات لاصابة واحدة ونعتذر لحضرة القارىء الكريم لعدم وصف المباراة لانها لا تستحق الوصف وكان ريع هذه المباراة لمساعدة جمعية الاسعاف بالاسماعيليه

حفلة رياضية كبرى

ستقام حفلة رياضية كبرى بحوض بحيرة التمساح بالاسماعيلية فى عصر يوم الخميس ١٤ يوليو سنة ٩٣٨ احتفالا بعيد الجمهورية الفرنسية : وتشمل الحفلة الالعاب الاتية السباق بالزوارق والسباحة والقفز وخطف العلم والدرع والالقات والغطس الطويل ولعبة البطه والاوزة وكرة الماء وسباق التجذيف وكثيرا من الالعاب المسلية وسيشترك فى هذه الحفلة عدد كبير من أبطال الاسماعيليه المعروفين وطنيين وأجانب

. . .

حفلة تأبين زميل محترم

قررت رابطة النقاد الرياضيين بالاسماعيلية اقامة حفلة تأبين لفقيد النقاد المغفور له الاستاذ محمد عبد الرازق في الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ١٧ يوليو سنة ١٩٣٨

وسينشر بانامج الحفلة في الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية . .

( ابراهيم مرسي )

# الرياضه البدنيه

من أسباب ربط الصلات بين الاقطار الشقيقة ، مصر — سوريا — لبنان .

. . .

يعتقد الاديب نجيب نجم كرم الصحفي اللبنانى ان الرياضة البدنية والرحلات الكشفية من اهم العوامل فى ربط الصلات بين الاقطار الشقيقة ، مصر — سوريا — لبنان ، ودليله على صحة اعتقاده انه فى كل بلد مر بها أثناء تجواله للدعاية الى مصايف لبنان حيث كان يوزع شرته المعنونة ( الماء والهواء والصفاء فى لبنان ) أن الذين كانوا يلتفون حوله فى سهرات السمر والحديث عن المصايف وأسباب النشاط والصحة وسلامة الابدان كانوا كلهم من الرياضيين الذين أغرموا بالحياة الخلوية فى الشمس وبين الاشجار — وكانو كلهم يرحبون بدعاية الاديب كرم ويمنون السفر الى لبنان مع اهلهم وذويهم رغبة منهم فى تجديد نشاطهم وتقوية عضلاتهم خصوصا وان المياه المعدنية غزيرة فى فوائدها والفواكه غنية بفيتامينها والهواء ممزوج بعبير الصنوبر المقوى للصدر والتنفس العميق مما يساعد الرياضيين وغيرهم علي الاستمتاع الحياة فى صحة وهناء —

وقد اطلعنا على نشرة صغيرة يوزعها الاديب كرم في مديريات القطر جامعة لكل طريف ومشوق وهذا المجهود الذى يصعب علي حكومات بأسرها بذله الاستاذ كرم لحبه وتفانيه للبنان البلد الذى اعاد اليه الصحة بعد الاعلال —

وانى انصح كل هاو ومحترف للرياضة أن يزور لبنان ولو مدة قصيرة ليعرف مزياها فى استعادة القوى وتنشيط الابدان

# فى المصارعه الحره

الموقعتان المنتظرتان

البطل حمدى

كان من المقرر مباراة الاسد المصري محمود حمدى مصطفى مع البطل الامريكى الارمني ( شارل مانوجيان — ولكن نظر السفر الاسد المصري الى انجلترا يوم ١٤ الجاري لتعاقده على عمل ثمانى مباريات ضد ايطاليا ولضيق الوقت الغيت المباراة ، ونحن نتمني للزميل البطل حمدى النجاح والتوفيق رافقته السلامه .

النمر — محمد شكرى

كما ستقام فى هذه الحفلة موقعة النمر السورى ( برزه ) والاسد المصرى محمد شكرى وقد تم الاتفاق مبدئيا ولا ينقصه غير توقيع الطرفين وسنذكر فى العدد المقبل ما تم بخصوص هذه المباريات التي اذا تمت سيكون لها أكبر أثر في الوسط الرياضى

## رحلتى الى الاقطار الشقيقة



حيث ان الاديب نجيب نجم كرم قد عرض على السفر الى سوريا ولبنان لاقامة حفلتين رياضيتين هناك على سبيل التقارب والتعارف بين الرياضيين اللبنانيين والسوريين والمصريين — وحيث انى شديد الرغبة في اجابة طلبه خدمة لفن المصارعة وتشجيعا لاخوانى الرياضيين على زيارة سوريا ولبنان — فانى سأقوم فى أوائل شهر اغسطس لاقامة الحفلتين هناك على أن تقام الاولى فى منتصف الشهر القادم والثانية بعدها بثمانية أيام [illegible] ولى فى الوزن المتوسط ٧٩ كيلوجرامات وقد كان لى الشرف بالاشتراك فى المباريات الدولية وتمثيل وطنى العزيز أمام أبطال تشيكوسلوفاكيا

فانى اتحدى من شاء من اخوانى المصارعين الابطال اللبنانيين والسوريين ان ينازلنى فى المصارعه ( الجريكورومان ) فليخابرنى بعنوانى ( القاهرة ١٢٠ شارع توفيق ) او ليتفضل ويقابل فى لبنان الصحفى المعروف الاديب نجيب نجم كرم حيث يكون هناك من ٢٠ الجارى الى تاريخ الحفلة

( جورج فرح حداد )

# هل من الاوفق اعادة نظام المحلفين فى المحاكم المختلطة

فالمشرع المصرى لم يغفل الظروف المخففة أبدا . بل بالعكس ذكر ظروفا قانونية واخرى قضائية فى المادة ١٧ ف يجوز فى مواد الجنايات اذا اقتضت احوال الجريمة القائمة من أجلها الدعوى العمومية رأفة القضاة تبديل العقوبة على الوجه الآتى .

عقوبة الاعدام بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة

عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بعقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة أو السجن

عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة بعقوبة السجن أو الحبس الذى لا يجوز أن ينقص عن ستة شهور

عقوبة السجن بعقوبة الحبس التى لا يجوز أن تنقص عن ثلاثة شهور. أما فى مواد الجنح فلم يجد المشرع معنى لايجاد ظروف مخففة اذ أن حد عقوبة الجنحة الادنى هو ٢٤ ساعة أو ٥ قرش غرامه ولا يمكن للقاضى فى حكمه أن ينزل عن ذلك .

فالماذا اذن لنظام المحلفين؟ يقولون أن عطف المحلفين يعتبر الملجأ الاخير للمتهم اذا كانت ظروف ارتكاب الجريمة توجب الشفقة والرحمة

ليكن ذلك .. ولكن أليس من الاوفق أن نترك تقدير تلك الظروف الى الرجال الذين تفهموا القانون ودرسوه .. وعرفوا طباع المجرمين بالتجربة . فيمكنهم أن يميزوا بين الظروف الحقيقية والظروف المصطنعة استعطافا من المجرم المعتاد العريق فى الاجرام .

أليس من الاوفق أن نترك الحكم على تلك الظروف الى القضاة بدلا من الركون الى محلفين مهنتهم ، تجارا أو مهندسين أو اطباء لم يتفهموا نية المشرع وروحه بل ولم يعرفوا طباع المجرمين وخصائصهم ؟

أظن ذلك ..

وعلاوة على ذلك فيجب ألا نهمل ناحية اخرى هامة وهى أن كل شخص يحترف مهنة أخرى يعتبر نفسه غير مسئول وربما وصل به الحد الى قبول الارتشاء ، هنا تكون الطامة الكبرى .. وقل على العدالة وحسن القضاء السلام !

ثم ان المشرع المصرى لم يأخذ بعد بنظرية الباعث .. فهو يعتبر الذى يقتل ليسرق كالذى يقتل خائنا للوطن كاد أن يبيعه للاجانب كالطبيب الذى يقتل ليخلص مريضه من آلامه .. وقد سبقنا المشرعان الايطالى والالمانى :. فابتدع الاول نظرية العقوبات المسلسلة وهى تتكون من سلسلتين من العقوبات احداها على الجرائم العادية وأخرى مخففة جدا على جرائم العواطف كالحب والشرف والنبل الخ ..

أما المشرع الالمانى فهو يخفف العقوبات بل ويبرىء فى بعض الاحوال تبعا للباعث على الجريمة وتلك هى نظرية الباعث Thesrie du motif فى القانون الجنائى

لذلك نرى أنه لاداعى بالمرة لنظام المحلفين لان ذلك يتنافى مع رغبة المشرع المصرى .. وحتى فى حالة الظروف المخففة يكون من الارجح أن يمحصها القضاة .. والقضاة فقط ..

والان أرى أنه من الاوفق أن نعود الى قضيتنا ..

كاميل عمار فتاة انجليزية عاشت فى مصر وتعرفت الى شاب من أهلها وأحبته . وتوطدت العلاقة بينها فزارها فى بيتها وتعرف الى أبيها وعلى جميع أقاربها ..

وخرجا معا فى النزهات الحلوية المملوءة بكلمات الحب الحنون .. تغلغل الحب فى قلبها فأملها عن كل شيء ولم تكن لترى للسعادة معنى الا وهى فى جواره تجيب كلمة دعائه مهما كانت .. والفتاة الانجليزية لها حرية أكثر من زميلتها المصرية .. فهى كما سبق أن ذكرت لا تجد مانعا من أن تقابل صديقها فى منزلها بل وتقدمه الى أبيها .. كصديق لها !

على كل حال .. طالت هذه العلاقة بين الحبيبين الى ثلاثة أعوام كانت تطالبه فيها بالزواج ولكنه كان يماطل دائما ...

وأخيرا اضطرت تحت ضغط أبيها أن تخيره بين الزواج بها أو قطع العلاقة التى بينهما وطبيعى أنه رفض الزواج .. ثم كانت مشادة بين الاب وابنته انتهت بطردها من المنزل : والتحقت الفتاة بعمل فى شركة قنال السويس .. ثم اشترت مسدسا ورجعت الى مصر وقابلت حبيبها الذى أخذها الى شارع الهرم : . ثم الى الماظة حيث حاولت الفتاة أن تقنعه بالحسنى بالزواج منها ولكنه كان يبتسم وهو يقول أنه لم يفكر فى الزواج مطلقا .. !

أخرجت الفتاة مسدسها من حقيبة يدها وهددته بقتله أن لم يقبل الزواج منها ولكنه ضحك وهو واثق أن حبها سوف يغل يدها عن اطلاق النار .. ولكن كان ذلك الحب العميق الفياض قد انقلب كرها ورغبة فى الانتقام لشرفها وكرامتها ..

فاطلق المسدس واستقرت الرصاصة فى بطن الشاب المغدور .

واذ رأت الفتاة الدماء تنفجر من جرح

حبيبها عضت على بنان الندم ثم عاد حبها الى ما كان عليه قبلا وارتمت على صدر فتاها الجريح تقبله . . وتضع يدها على الجرح علها تقف انبثاق الدم ثم تحاول أن تضمد جراحه بمناديلها ..

وتدخلت النيابة فسألت عن سبب الجرح فقال الشاب انه نتج عن انطلاق رصاصة خاطئة أثناء لعبه بالمسدس ..

ولكن النيابة رأت من ظروف التحقيق أن ذلك مما لا يقبله العقل اذ كيف تخرج الرصاصة من يده وهو ممسك بالمسدس لتستقر في بطنه ..؟ ولما أن ضيق الخناق على الفتاة اعترفت بكل شيء !

طبيعي اننا معشر القصصيين لا يمكن أن نترك الفتاة هنا بغير أن ندافع عنها دفاعا حارا .. ونلتمس لها المعاذير حتى نمكننا أن نضع الشاب في موقف الجاني والفتاة في موقف المجني عليها . . . ولعمرى أنه لكذلك !

لا يمكن أن يخطر ببال أحدنا موضوع لقصة أو مسرحية فيها أبدع من تلك المواقف المروعة التى مرت فيها أدوار قصتنا هذه .. ولا شك اننا نجدانه لانسجام الحوادث ومن أجل النهاية البهيجة المفرحة التى يتمناها القراء قبل أن تنتهى يجب أن يحكم على الفتاة بالبراءة .. ثم يشفى الشاب ويقر بجرمه .. ثم يتزوج الفتاة .. ولربما ذكر القصصيون لون القماش الذى ارتدته العروس فى حفلة الزفاف ووصف الجوهرات التى كانت تتحلى بها وأسماء وصيفات الشرف وأنواع الهدايا التى قدمت للعروسين بمناسبة الزفاف !

ولكن نظرة القاضي الي الحوادث تغاير نظرتنا هذه تماما .. فهو ينظر الي القانون . والى القانون وحده .. اما العاطفة والحب . والشرف .. والحياء .. والغدر .. الخ فتلك عواطف يجهلها القاضى تماما .. بل ويصم أذنيه عنها أن صاح بها الدفاع عن المتهمة .. أما المحلفون .. فربما ينظرون الى تلك الناحية

ولربما غالوا فى نظرتهم هذه .. وتأثروا بما تنشده الجرائد مما يستدر عطفهم .. ولربما كان لبكاء المتهمة ودفاع المحامين أثره مما يجعلهم ينحرفون فى قرارهم عن العدالة التى ننشد جميعا بلوغها ذروة الكمال ..

المسألة هي اذن مسألة العدالة وحسن القضاء .. ويجب اذن أن نرفض نظام المحلفين هذا .. بل ونهاجمه بشدة كلما حانت الفرصة .. ونشكر الله سبحانه وتعالى على الظروف السعيدة التى جعلتنا نتخلص منه

والآن أرى من الاوفق أن نترك زميلتنا « الايماج » في استفتائها لرجال القانون من الاوربيين .. ونتساءل نحن قراءنا .. هل يفضلون اعادة نظام المحلفين ؟ وهل يعتقدون ان الحكم فى تلك القضية كان يعدل قيراطا ساحة كامبل عمار اذا كانت القضية نظرت فى وجود المحلفين ؟

احمد علي ثابت

# بين مدرسة الادب الحديث وعصا عم محمد البواب !

زعامة البليارد و بين الريحاني و يوسف وهبي — الراقصة كيكي تقيم حفلة تسقى فيها القهوة تحت ذقن عزيز عيد

هبط الى شارع عماد الدين رجل ارمني بلغ من العمر ستين عاما فافتتح مقهى على الطراز الاوروبى اسماه مقهى (برنتانيا) نزح اليه أهل الفن من الرجال حيث حرم الرجل العجوز على بنات الفن الجلوس فيها لاعتقاده ان مصر بلد اسلامي يحافظ على التقاليد و كان يطارد الممثلات و الراقصات بشكل عجيب جعل أحد الاجانب أيضا افتتح مقهى آخر خصصه لجلوس هؤلاء.

ولم يسمح الرجل لممثلة سوى واحدة بالجلوس في المقهى هي الممثلة المرحومة نهوى حسني وذلك للعلاقة التى كانت تربطها بالممثل النابغ المرحوم محمد بهجت و كان ممثلا يصرف كل مرتبه وهو جالس فى المقهى ويمنح المرسومات شلنات فكان الكل يعمل على ارضائه

كان يجلس فى مقهى برنتانيا اعداء المرحوم الشيخ سلامة حجازى و كانوا يلتفون حول أى ملحن آخر مهما كان كبيرا أو صغيرا فكنت تجد الشيخ السلاب وهو ملحن سنكتب مقالا خاصا به فى العدد القادم.. كنت تجد هذا الملحن يحتل الركن الايمن من المقهى .. بينما كان يتصدر المقهى المرحوم الموسيقار كامل الخلعي

وكان من روادها أيضا معظم ممثلي فرقة المرحوم الشيخ سلامه حيث كانوا يمثلون أدوارهم (كبروفات) على مرأى من الجمهور، كان لهؤلاء معجبون يتقربون اليهم وربما السونهم فكنت تسمع فى المقهى احدهم يصرخ وهو يمثل دوره بينما اصدقاء أهل الفن يمثلون أدوار ريكاردوس وصلاح الدين فكنت تسمع من يقوم بدور وليم بردد،

ـق لكاتب هذه السطور ان كتب في العام الماضي عن قهوة الفن وفي هذا المقال يتحدث عن الادوار التي مرت بقهوة رمسيس أو قهوة الفن نمرة ٢ حيث حولها صاحبها من مقهى الى جراج للسيارات

ان كنت في الجيش ادعى صاحب العلم
فانى في غرامى صاحب الالم

بينما آخر (يجعر) وهو يمثل دور (لورانشو باربومنلا) في قران البندقية.

و كان فى هذه المقهى ركن فى نهايتها من جهة الحـــارة المؤدية الى مدخـــل مسرح ريتس الان .هذا الركن كان يطلق عليه ركن الظلام ذلك لانه كان ينتقل إليه فى نهاية الليل الشيخ الموسيقار النابغ سيد درويش ومعه بطـــانته التي كان منهـا الممثل البائس احمد ثابت الذى لا يزال يعيش كاشباح الموتي فى شارع عماد الدين

و كانت شلة الشيخ سيد لا هم لها الا التحدث عن (المكيفات) فى هذا الركن اقترحت الشلة أن تجرب طعم (الكوكايين) فكان من ضحاياه الشيخ سيد نفسه الى أن مات بعد أن خلد ألحانا سيظل يذكرها كل جيل لما فيها من موسيقى خالدة

ومات المسرح بموت الممثلين المطربين و كاد أهل الفن لا يجدون ثمن (القهوة) فشاركهم صاحبها فى بؤسهم و تحمل الغلب والفاقة من أجلهم حتى عجز عن دفع الايجار ولم يكن يفعل ذلك الا لسابق فضلهم ولكنه لم يستطع أن يستمر على هذه الحال ففر من الميدان هاربا . وانتقل المسرح من عهد الى عهد فى عام ١٩٢٣ حيث افتتح مسرح رمسيس فافتتح آخر المقهى واطلق عليها اسم مقهى وبار رمسيس وادخل عليها النظام الحديث واجرى تجديدا فيها

وجعلها بحق اجمل مقهى في شارع عماد الدين فى ذلك الوقت فاحتلها زعماء المسرح في ذلك العهد ولم يبق من (زبائن) برنتانيا سوى المخرج المصرى عزيز عيد وعبدالعزيز خليل وعبد المجيد شكرى « والكورس » الذى كان لا يزال متشيعا للمرحوم كامل الخلعى

واحتل احد اركان المقهي جماعة من ادباء الشباب فى ذلك الوقت كان لا هم لهم إلا المناقشات في الادب الحديث وتأثير الادب الغربى على الأدب العربى ومؤلفات فكتور هيجو وشكسبير واعلانهم الثورة ضد من الفوا للمسرح المصري كفرح انطون وطنيوس عبده

وكان يتزعم هـذه الشـلة ابراهيم المصرى وكان عائدا من اوروبا فى ذلك العهد

وكانت قد توطدت العلاقة بينه وبين صاحب رمسيس وقدم له مسرحية باسم « الدسيسة » ولـكن سرعان ما اعتقـد يوسف وهبي ان المصرى و شلته هم « دسيسة » على مسرحه فنشأ بينهما الخلاف وبدأ المصرى يظهر فى الميدان الصحفي كناقد

كانت فرقة رمسيس تعمل بروفاتها الاولى فى المدخل المؤدى الى صالة المتفرجين « بعد اغلاق الباب طبعا » وهذا المدخل بطبيعة الحال بالقرب من المقهى فعمدت

شلة الادب الحديث « تبويظ » البروفة بأي شكل كان فصاروا يتناقشون فصاح فريق منهم ليحيا انصار الأدب العربي واقاموا مظاهرة داخل المقهي فاغتاظ يوسف وهبي ونادي على عم عثمان بواب « باب المثلين » وامره ان يضرب شلة الادب الحديث فهجم الرجل على الجماعة بعصاه ففروا هاربين واخذ يحطم في المقهي حتى جعلها اثرا بعد عين واضطر صاحب رمسيس الى دفع التعويضات اللازمة لصاحبها . واذكر انه كان فى المقهى منضدتان للعب « البليـاردو » كان يلعب فى احداها نجيب الريحاني مع يوسف وهبي وكانا يتنافسان على زعامة اللعبة فى المقهي ولكن احدهما لم يستطع ان يفوز على الآخر

وانقطع عن مقهى رمسيس بضعة شهور المخرج عزيز عيد على أثر انتقال فرقة السيدة فاطمة رشدى من مسرح برنتانيا بعماد الدين الى مسرح تياترو حديقة الازبكية وقد ربي عزيز عيد ذقنه فى ذلك الوقت مقلدا فى ذلك كبار المخرجين الاوروبيين

وحدث أن حضر عزيز ذات ليلة الى مقهى رمسيس وكانت تجلس فيها كيكي وما ان رأت عزيز عيد حتى رقصت داخل المقهى رقصتها المعروفة ونادت على على الجرسون وطلبت لجميع الموجودين من أهل المقهى قهوة سادة ونادت بأعلي صوتها « لنشرب القهوة السادة نخب ذقن عزيز عيد »

فاستاء عزيز نظرا لمركزه الفني وخرج غاضبا من المقهى ( وظل مقهى رمسيس مكان بنات ورجال الفن والهواة والنقاد المتشيعين للمسرح الي أن كانت نكبة المسرح الاخيرة فأقفلت القهوة عدة مرات الى أن جاء شاب مصرى وافتتحها من جديد وأطلق عليها اسم « الفنار » وبالرغم من ذلك فقد لاقي الرجل الامرين من (ملطجة) الارتست وجعلهم من المقهى مكانا للعب « الكونكان »

ومر عامان طارد فيهما « كوستي » الجرسون الارتست ولكن كانت مطاردته دون جدوى واحتلها الهواة بدلا من المحترفين وهواة اليوم فقراء ليسوا كهواة الامس فاضطر صاحب المقهي الى الانتقال الي جهة أخري

وبلغ الامر من يملكون المقهى من الاجانب اصحاب العمارة التى تقيم فيها المقهى فاضطروا آسفين الي تحويلها الى جراج للسيارات

وهكذا انمحى من عماد الدين أثر فني تشهد اماكنه بما كان يحدث فى المقهى من « مقالب » رجال وبنات الفن !

ابراهيم أبو العينين

---

★ في يوم ١٧ يوليه سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا المساء بناحية اهناسيه الخضراء وفى يوم ٢٤ منه من الساعة ٨ صباحا للمساء بسوق ناحية بلفيا

سيباع علنا منقولات منزلية وأواني نحاسية وطيور حجز عليها فى ٨ مايو سنة ١٩٣٨

وسيباع أيضا المواشي المحجوز عليها بتاريخ ١٣ يونيه سنة ١٩٣٨

ملك حسن اسماعيل يس من اهالي اهناسيه الخضراء وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٥٠٠ م . علاوة رسم وأجرة هذا النشر

نفاذا الحكم بمحكمة بنى سويف الجزئية ن ٢٤٤١ سنة ٩٣٨ ضد المدين المذكور ومتولى زين محمد بالتضامن

كطلب اسماعيل افندى احمد من ناحية الكوم الاحمر

فعلى راغب الشراء الحضور





زيجفيلد الشرق
ومدير كازينو بديعة